مجلة البحث العلمي في الآداب
(مجلة علمية محكمة)
(ISSN2356-8321) (Print)
(ISSN2356-833X) (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/

الدور الثقافي لحجاج خراسان في بغداد في العصر العباسي الثاني (٢٣٢- ٦٥٦هـ/٨٤٧-١٢٥٨م)

د/ شيرين شلبي أحمد العشماوي

مدرس التاريخ الإسلامي بكلية البنات جامعة عين شمس

shereen.shalby@women.asu.edu.eg

تاريخ استقبال البحث: ٢٠٢١/٩/٦
تاريخ قبول النشر :٢٠٢١/١٠/٢١

المستخلص :

شهدت الحركة العلمية في العالم الإسلامي ازدهارًا كبيرًا في العصر العباسي الثاني، وتعد قوافل الحجاج من المنارات الثقافية التي أسهمت بدور كبير في إثراء الحضارة الإسلامية؛ وكانوا حلقة وصل مهمة بين مختلف البلدان الإسلامية؛ وقاموا بنقل تراثهم العلمي في كل المحطات التي تمر بها القوافل في طريقها إلى بلاد الحجاز؛ وشهدت هذه المدن نشاطًا علميًّا مميزًا في كل عام، وألقى كبار العلماء وعامة الحجاج المحاضرات في مختلف العلوم، وأصبحت هذه الفترة أشبه بالمؤتمرات الدولية في وقتنا الحاضر؛ ما ساهم في نشر الثقافة الإسلامية وازدهارها.

وتهتم هذه الدراسة بإبراز دور حجاج خراسان في التواصل الثقافي بين بلدان المشرق الإسلامي وبغداد، خلال فترة إقامتهم القصيرة بها، في شهر شوال وعدة أيام من ذي القعدة، في طريق ذهابهم إلى الحج، وبعد عودتهم في العام التالي خلال شهري صفر وربيع الأول؛ وتتمثل أهمية هذا الموضوع في أن الهدف الرئيس للحاج كان أداء الفريضة، وتكبد لذلك مشقة السفر وطول المسافة بين خراسان وبلاد الحجاز، ومع ذلك كان حريصًا على أن يضيف إلى رحلته هدفًا آخر، وجعل ما درسه على شيوخه في بلده علمًا ينتفع به؛ وقام بعقد المجالس العلمية لإفادة أهل بغداد.

وقد أولت الخلافة العباسية الحجاج اهتمامًا كبيرًا، وانعكس ذلك في اتساع المراكز العلمية التي فتحت أبوابها لاستقبالهم وتنوعها، في جانبي بغداد الغربى والشرقي؛ وساهم في إثراء مجالسهم اهتمامهم بقراءة أشهر المؤلفات في المشرق الإسلامي؛ ولهذا شهدت إقبالًا كبيرًا من كافة طبقات المجتمع، من كبار رجال الدولة والعلماء، إلى العامة من الرجال والنساء، هذا بالإضافة إلى الطلاب والأطفال .

الكلمات الدالة:
الحجاج – خراسان – بغداد – الثقافة - الخلافة العباسية.

المقدمة:

شهدت الحركة العلمية في العالم الإسلامي ازدهارا كبيرا في العصر العباسي الثاني(٢٣٢- ٦٥٦هـ /٨٤٧-١٢٥٨م)، وتعد قوافل الحجاج من المنارات الثقافية التي أسهمت بدور كبير في إثراء الحضارة الإسلامية؛ وكانوا حلقة وصل مهمة بين مختلف البلدان الإسلامية، وقاموا بنقل تراثهم العلمي في كل المحطات التي تمر بها القوافل في طريقها إلى بلاد الحجاز؛ وشهدت هذه المدن نشاطا علميا مميزا في كل عام، وألقى كبار العلماء وعامة الحجاج المحاضرات في مختلف العلوم، وأصبحت هذه الفترة أشبه بالمؤتمرات الدولية في وقتنا الحاضر، ما ساهم في نشر الثقافة الإسلامية وازدهارها.

برز الدور الثقافي لقوافل الحجاج في كبرى العواصم والمدن الإسلامية، ونالت مدينة بغداد عاصمة الخلافة العباسية حظا وافرا، لكونها محطة مهمة ورئيسة في طريق قوافل الحجاج القادمة من بلدان المشرق الإسلامي، والتي كانت تضم خراسان[(i)]، والري[(ii)]، وطبرستان[(iii)]، وجرجان[(iv)]، وغيرها من البلاد[(v)]؛ واشتهرت جميعها باسم "الحاج الخراسانية"[(vi)]، نسبة إلى إقليم خراسان[(vii)].

وتهتم هذه الدراسة بإبراز دور حجاج خراسان في التواصل الثقافي بين بلدان المشرق الإسلامي وبغداد، خلال فترة إقامتهم بها في شهر شوال وأيام من ذي القعدة، في طريق ذهابهم إلى الحج، وبعد عودتهم في العام التالي خلال شهري صفر وربيع الأول؛ وتتمثل أهمية هذا الموضوع في أن الهدف الرئيس للحاج كان أداء الفريضة، وتكبد لذلك مشقة السفر وطول المسافة بين خراسان وبلاد الحجاز، ومع ذلك كان حريصا على أن يضيف إلى رحلته هدفًا آخر، وجعل ما درسه على شيوخه في بلده علما ينتفع به، وقام بعقد المجالس العلمية لإفادة أهل بغداد؛ فاقبلوا على حضورها بكافة طبقاتهم، من كبار رجال الدولة والعلماء إلى الطلاب والعامة من الرجال والنساء، ووجدوا في مجيء الحاج فرصة لا تعوض أغنت الكثيرين عن القيام بالرحلات العلمية، واستمر هذا النشاط الثقافي لعدة قرون، ودونته المصادر التاريخية، وصار لدينا سجل حافل بأسماء هؤلاء الحجاج، سواء أكانوا من كبار العلماء أم من العامة.

غلبت العلوم النقلية التي تتصل بالقرآن الكريم[(viii)]على مجالس معظم الحجاج؛ وحظي علم الحديث الشريف بموقع الصدارة، وصار من أهم العلوم التي لاقت اهتماما كبيرا؛ ويرجع الفضل إلى صحابة الرسول - ﷺ- فى نشره فى العالم الإسلامي، وارتبطت نشأته ارتباطا وثيقا بنشأة علم التاريخ عند المسلمين، وبدأ التدوين المنظم لعلمي الحديث والتاريخ منذ القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي، واتفقا فى المصادر والمنهج، وفى الغرض الأساسي من التدوين، وهو حفظ سيرة النبي - ﷺ- وأقواله وأفعاله، كما اتفقا فى الاعتماد فى منهج الكتابة على الرواية الشفهية، وفي كون كل جيل يأخذ الروايات عن الجيل الذي سبقه، وأن المتن فى كل رواية يكون مسبوقا بالإسناد (كاشف،١٩٧٦، ص. ١٩،٢٤،٢٢-٢٥)؛ ولهذا اهتم العلماء بدراسة علمي التاريخ والحديث، وصار أغلب المؤرخين من حفاظ الحديث أيضا.

كما كان لعلم الفقه على اختلاف مذاهبه مكانة مهمة في مجالس الحجاج، هذا بالإضافة لعلوم التفسير، والقراءات، والتصوف؛ وعكست هذه العلوم تخصصات الحجاج، فكان منهم علماء الحديث والفقهاء والوعاظ والقراء والخطباء، هذا بالإضافة إلى القضاة، والتجار؛ وكان أغلبهم من الرجال؛ ولم تشر المصادر إلى النساء إلا قليلا، ويرجع هذا إلى قلة أعداد العالمات من النساء بالمقارنة بأعداد الرجال.

وتعددت المصادر العلمية التى اعتمد عليها الحجاج في مجالسهم، وكان أهمها ما درسوه من علوم على

كبار الشيوخ في بلادهم، وخاصة علم الحديث الشريف؛ ولهذا اهتمت المصادر الإسلامية بذكر أسماء الشيوخ الذين ذكرهم الحاج فى مجلسه، مسبوقة بجملة:"حدث ببغداد عن"[ix]؛ كما شغلت أشهر المؤلفات في المشرق الإسلامي مساحة مهمة فى بعض المجالس[x].

ونستطيع أن نقف على أهمية دور الحجاج الثقافي إذا علمنا أنه كان يسبق البعض منهم نوع من **"الدعاية"**- بمفهومنا الحديث- قبل مجيء القوافل إلى بغداد، للإعلان عن قرب وصولهم، ولإضفاء الأهمية على مجالسهم، وتعد- في رأينا- من الدعاية الجيدة، لأنه قام بها جماعة ممن حضروا مجالس الحاج في المحطات التي سبقت وصوله إلى بغداد[xi]؛ وقد أكد ذلك المؤرخ والحافظ ابن الدُبيثي(٥٥٨-٦٣٧هـ/١١٦٣-١٢٣٩م)[xii]، عند حديثه عن **الحاج أبي الفتوح الهروي**[xiii](ت٦١٤هـ /١٢١٧م)[xiv]، وكان يتولى الأوقاف **ببخارى**[xv]، فذكر قبل وصوله إلى بغداد عام٦١٣هـ/ ١٢١٧م:"كتب إلينا أصحابنا بخراسان يعرفونا به، ويحضونا على السماع منه، وكان حدث في طريقه بمرو، ونيسابور، وهمذان، وغيرها من البلاد".(ابن الدبيثي، ٢٠٠٦، ج٤، ص.١٥٠؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤٤، ص.٢٠٠).

أولت الخلافة العباسية قوافل الحجاج الخراسانية اهتماما كبيرا؛ ووفرت لهم الإقامة في دور المضيف التي خصصت كما يقول ابن الكازروني(ت٦٩٧هـ/١٢٩٧م) للفقراء منهم، وفي الخانات[xvi] المنتشرة في الجانب الشرقي في بغداد(ابن رسته،١٨٩٢، ص.١٦٣)؛ كما اهتمت بتزويدهم بحاجاتهم من الطعام والمياه (فهد، ١٩٦٧، ص.١٩٣)، وأعدت لذلك :"الحياض[xvii]، والروايا[xviii]"، على نهر دجلة[xix]؛ وانعكس اهتمام الخلافة أيضا في اتساع وتنوع المراكز العلمية التي فتحت أبوابها لاستقبال مجالس الحجاج؛ سواء أكانوا من العلماء البارزين أم من عامة الحجاج، وتبين أنها عقدت في الأماكن ذات الطابع الديني كالجوامع والمساجد والربط ؛ والثقافي كالمدارس، والاجتماعي كالمحال والدروب والأبواب، والاقتصادي كالأسواق، وانتشروا بذلك في كافة مجالات الحياة ببغداد؛ واهتم البعض منهم بإقامة مجالسه في أكثر من مكان، حتى صارت تقام: "كل يوم في موضع معين" (الصفدي ،٢٠٠٠، ج١، ص.١٤١، ج٤، ص.٢٧٧، ج٨، ص.٢٣٨).

المراكز العلمية التي شهدت مجالس الحجاج:

تعددت المراكز وانتشرت في جميع أنحاء بغداد في جانبيها الغربي والشرقي؛ وعلى الرغم من أن الجانب الغربي كان المقر الأول للخلافة العباسية منذ تأسيسها[xx]، وقد يشير ذلك إلى كثرة المراكز به باعتباره مقر الحكم؛ إلا أنه تبين من الدراسة أن الشرقي كان يفوقه من حيث الأهمية، ولهذا حظي بنصيب وافر من المجالس العلمية التي أقامها الحجاج، منذ القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي حتى القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي[xxi]؛ ويرجع ذلك إلى أنه كان بحسب موقعه الجغرافي أولى محطات قوافل الحجاج الخراسانية فور دخولها بغداد، من الباب المسمى بباب خراسان الثاني (لسترنج،١٩٨٥، ص.٢٣، ٤٩)؛ وكان أيضا محطتهم الأخيرة في بغداد بعد انتهائهم من أداء الحج؛ ولهذا شهد إقبال البغداديين على حضور مجالسهم فور دخولهم وقبل خروجهم، وقد أكد ذلك الخطيب البغدادي عند حديثه عن رحلة أحد أساتذته من الحجاج.(البغدادي، ٢٠٠١ ،ج٧، ص.٣١٧-٣١٩؛ ابن جبير، ١٩٦٤، ص.٢٠٦).

كما ساهم اهتمام الخلافة بإعمار الجانب الشرقي طوال فترة إقامتها بالغربي، في إكسابه أهمية كبيرة (العلي،١٩٨٨، ص.٤٦، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٥)؛ وأدى انتقال مقرها إلي هذا الجانب في عهد الخليفة

المعتضد بالله(٢٧٩-٢٨٩هـ/٨٩٢-٩٠١م) إلى امتداد الخراب إلى الجانب الغربي- كما سنوضح لاحقا- ما جعل أهميته تقتصر على بعض المراكز، باعتباره كان محطة القوافل التالية لخروجها من بغداد، لتأخذ طريقها إلى بلاد الحجاز(لسترنج،١٩٨٥، ص.٢٥).

شهدت العديد من المحال في **الجانب الشرقي** نشاطا ثقافيا مهما للحجاج؛ ومن أهمها **محلة باب الطاق**؛ وهي محلة كبيرة تعرف بطاق أسماء[xxii]، نسبة إلى أسماء بنت الخليفة المنصور[xxiii]؛ وعقد بها أحد كبار العلماء مجلسه في عام ٢٣٩هـ/٨٥٤م (البغدادي، ٢٠٠١،ج٨، ص.٣٣٣-٣٣٦)، ما يوضح أنها كان لها دور بارز قبيل انتقال مقر الخلافة إلى هذا الجانب؛ وتعد المحلة من المراكز التجارية المهمة (فهد، ١٩٦٧، ص.٦٨)، وانتشرت بها العديد من الأسواق، مثل سوق الصفارين(البغدادي،٢٠٠١، ج٤،ص ٥٠٢.)، وكان **سوق يحيي** -في رأي الباحثة- من أبرز الأسواق التي عكست الدور الثقافي للحجاج في المحلة (ابن النجار ، ١٩٨٢،ج٣،ص.١٦٥)، واستخدمت الدكاكين به في إلقاء الدروس[xxiv]؛ كما كان لمنطقة "الجزيرة" به دور مهم أيضا[xxv]؛ وينسب السوق إلى يحيى بن خالد البرمكي[xxvi]، واستمر دوره قائما حتى منتصف القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي، ثم عم الخراب به بعد ذلك[xxvii].

تعد الجوامع والمساجد من أهم المراكز العلمية، باعتبارها المدارس الأولى في الإسلام، وإحدى مناراته الثقافية المهمة(الخربوطلي، ١٩٩٤، ص.٢٤٧، ٢٦٤)؛ وقد برز دور **جامع القصر** الثقافي منذ أن أسسه الخليفة المكتفي بالله (٢٨٩- ٢٩٥هـ/٩٠٢-٩٠٨ م) في دار الخلافة، وكان من الجوامع المهمة التي أقيمت بها صلاة الجمعة في بغداد، واتسع لأعداد كبيرة من الناس(البغدادي،٢٠٠١،ج١، ص.٤٢٩)، ولهذا اهتم كبار العلماء من الحجاج من الحفاظ والفقهاء والوعاظ والمفسرين بإقامة مجالسهم به.

كما كانت الربط المخصصة لسكنى المتصوفة من المراكز البارزة، وأدت خدمات جليلة في نشر الثقافة العربية الإسلامية[xxviii]؛ ومن أهمها **رباط شيخ الشيوخ**، وأسسه أبو سعد دوست النيسابوري (ت٤٧٩هـ /١٠٨٦م) في منتصف القرن الخامس الهجري/ الحادى عشر الميلادي [xxix]؛ ومنها أيضا رباط **الأرجواني**[xxx]، و**المأمونية**[xxxi]؛ وقد أفادت الربط حجاج خراسان من المتصوفة في توفير أماكن إقامتهم فترة بقائهم ببغداد؛ وفي عقد مجالسهم العلمية.

ومنذ ظهور مؤسسة المدرسة في إقليم خراسان في نيسابور[xxxii] في حدود القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي، انتشرت المدارس بشكل واسع على يد وزير السلاجقة نظام الملك(ت٤٨٥هـ/١٠٩٢م) (الأزهري، ٢٠٠٨، ص.١١٥٦)، وأسس **المدرسة النظامية** ببغداد في عام ٤٥٩هـ/١٠٦٧م، وكانت استمرارا للتعليم الديني القديم في المساجد (أمين ، ١٩٦٥، ص.٢١٨، ٢٢٧)؛ وخصصها لتدريس المذهب الشافعي[xxxiii]، ومنذ ذلك الوقت أصبح للمدارس في بغداد دور رائد في الحركة العلمية[xxxiv] ، وصارت مركزا مهما للنشاط الثقافي(أمين، ١٩٦٥،ص.٢٣٦)؛ ولهذا كان أمرا طبيعيا أن تفتح أبوابها لعقد مجالس كبار العلماء من الحجاج؛ وكانت المدرسة النظامية تقع بالقرب من رباط شيخ الشيوخ[xxxv]، وشجع هذا العلماء على عقد مجالسهم فيهما معا لأهميتهما العلمية؛ كما شهدت مدارس **خمارتكين**[xxxvi]، **وسعادة** [xxxvii]، **والتاجية** [xxxviii]، نشاطا ثقافيا مهما للحجاج. ومن المراكز العلمية المهمة أيضا في الجانب الشرقي **مشهد الإمام أبي حنيفة النعمان** [xxxix](ت١٥٠هـ /٧٦٧م)،وأسس به **مدرسة** عام ٤٥٩هـ/١٠٦٧م[xl]، وأقيم بها مجالس بعض الحجاج.

كما شهدت أبواب دار الخلافة العباسية[xli] مجالس كبار العلماء، ومن أهمها **باب المراتب، وباب بدر**؛ وامتد النشاط الثقافي إلى الأسواق أيضا، مثل **سوق الثلاثاء**[xlii].

أما بالنسبة لأهم المراكز العلمية في **الجانب الغربي**[xliii]، فكان من أبرزها **جامع المنصور**، وحظي بمكانة كبيرة منذ أن أسسه الخليفة المنصور(١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٤-٧٧٥م)، وصار من الجوامع الرئيسة التي تقام بها صلاة الجمعة في بغداد، وكان يتسع لأعداد كبيرة [xliv]؛ وعلى الرغم من انتقال مقر الخلافة إلى الناحية الشرقية منذ عهد الخليفة المعتضد بالله (البغدادي،٢٠٠١،ج١، ص.٤١٦)، فإن الجامع ظل يتمتع بمكانته العلمية في الجانب الغربي، وأقيم به مجالس العديد من الحجاج.

تلي منطقة **قطيعة الربيع** جامع المنصور في المكانة العلمية، واتضح ذلك من خلال الدراسة، من إقامة العديد من مجالس الحجاج بها منذ القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي، حتى القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي؛ ولعل ذلك يرجع - في رأي الباحثة- إلى أنها كانت من المراكز المهمة لتجار خراسان في بغداد[xlv]، وساهم ذلك في إقبال حجاج خراسان عليها؛ واشتهرت القطيعة بنشاطها الاقتصادي المميز(العلي،١٩٨٨، ص.٢٨٠)؛ وهي تنسب إلى"الربيع بن يونس" حاجب الخليفة المنصور، وكانت إقطاعا له [xlvi]، وضمت العديد من الدروب، منها "درب المروزي"، نسبة إلى الفقيه الشافعي أبي إسحاق[xlvii] المروزي[xlviii]، و"درب السلولي"، وشهد العديد من المجالس في المسجد الكبير به؛ وأسس بالقطيعة أيضا مسجد باسم الإمام الكبير عبد الله بن المبارك المروزي (ت١٨١هـ/٧٩٧م)[xlix]، وكان من المراكز المهمة.

انتشرت المراكز العلمية في العديد من الأماكن الأخرى في الجانب الغربي؛ فأقيمت مجالس الحجاج بمنطقة **الكرخ**[l] في **درب الزعفران**[li]، وفي أحد **المساجد** الواقعة على نهر **البزازين** [lii]؛ كما شهدت **محال الشماسية**[liii]، **والحربية**[liv]، **ودار القطن**[lv]، نشاطا ثقافيا للحجاج؛ وأقبلوا على إقامة مجالسهم أيضا عند أبواب بغداد، وخاصة **باب خراسان**، باعتباره أقرب الأبواب إليهم بعد عبورهم من الجانب الشرقي، ولهذا أطلق عليه الخليفة المنصور هذا الاسم[lvi].

وقد عم الخراب في القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي بعض أنحاء الجانب الغربي؛ وأوضح ذلك الرحالة ابن جبير عند زيارته لبغداد عام ٥٨٠هـ/ ١١٨٤م، وأكده أيضا ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، وأشار إلى انتشار الخراب في عدة أماكن[lvii]؛ ما أدى إلى كثرة العيارين[lviii] به، وكانوا يعتمدون في السابق على نهب التجار به (فهد،١٩٦٧، ص.٣٠٧)، فعبروا إلى الناحية الشرقية، وقاموا بسرقة أموال الحجاج بعد عودتهم من الحج، في صفر عام ٥٦٥هـ /١١٦٩م (ابن الجوزي ،١٩٩٥،ج١٨،ص.١٨٧). ولهذا اهتم الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥- ٦٢٢هـ/١١٨٠- ١٢٢٥م) بإعمار الجانب الغربي، وأسس دار المضيف عام ٦٠٥هـ/ ١٢٠٨م وخصصها لإقامة الحجاج، ووفر لهم الطعام والشراب، وخلع عليهم الثياب والدنانير عند عودتهم من الحج، ما ساهم في عودة المجالس به؛ وحضر فيه المؤرخ ابن الدبيثي لاثنين من الحجاج من عائلة الشحامي النيسابورية [lix] في عام ٦١٣هـ/ ١٢١٧م[lx].

المؤلفات التي أثرت مجالس الحجاج:

برز دور حجاج خراسان الثقافي في بغداد من خلال اهتمامهم بقراءة أشهر **المؤلفات**، خاصة التي نالت مكانة كبيرة في المشرق الإسلامي؛ ما كان له أبلغ الأثر في نشر تراثهم العلمي في بغداد، ولحرصهم على إضفاء صفة الأهمية على مجالسهم قاموا بحمل هذه المؤلفات من بلادهم، وتحملوا طول المسافة ومشقة السفر، ومنهم من بلغ ثقل كتبه "وِقر[lxi] بعير" (البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٣١٨)؛ ولهذا تعد - في

رأي الباحثة- أهم ما ميز مجالسهم العلمية، وأضفى عليها قيمة كبيرة، وعكست الدور الثقافي الذي قاموا به.

حصد علم الحديث الشريف النصيب الأكبر منها، خاصة مؤلفات كبار العلماء الأكثر شهرة في القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي؛ كالإمام البخاري(ت٢٥٦هـ/٨٧٠م)[lxii]، ومسلم(ت ٢٦١هـ/٨٧٥م)[lxiii] وابن ماجه (ت٢٧٣هـ /٨٨٧م)[lxiv]؛ والترمذي(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)[lxv]، لمكانة كتاباتهم المهمة بين مصادر التشريع الإسلامي(إبراهيم،١٩٨٦،ج٢، ص٣٣٠)؛ هذا بالإضافة إلى الكتب التي تخصصت في سيرة النبي -ﷺ- وصحابته؛ وبرزت أيضا المؤلفات التي تحدثت في علمي التصوف والتفسير؛ كما شغلت مؤلفات الحجاج الخاصة التي قام بتأليفها الحاج أو أحد أقاربه مساحة مهمة، هذا بالإضافة إلى كتب التاريخ؛ وهناك من اهتم بعرض أكثر من كتاب، ما أضفى على مجلسه ميزة خاصة.

يعد مجلس العالم المفتي **أبي القاسم الإسماعيلي الجرجاني**(ت٤٧٧هـ /١٠٨٤م)[lxvi]، من المجالس المهمة في عام **٤٧٢هـ**/١٠٨٠م، وتناول فيه **ثلاثة مؤلفات** لأشهر العلماء في جرجان، وجمعت بين علمي الحديث والتاريخ، وعكست النشاط الثقافي بالمدينة؛ مثل مؤلفات الحافظ ابن عدي (ت ٣٦٥هـ /٩٧٦م)[lxvii] في علم الحديث، فعرض لكتابيه "الكامل"[lxviii]، و"معجم شيوخ ابن عدي"؛ كما كان العالم الإسماعيلي مهتما بتعريف الحضور"بتاريخ جرجان"، فتناول أشهر المؤلفات التي كتبت عن تاريخها، وهو من تأليف السهمي(ت ٤٢٨هـ/١٠٣٦م)[lxix].

هناك أيضا من أثرى مجالسه **باثنين من المؤلفات**؛ وجمعت بين أشهر الكتابات في علم الحديث، ومؤلفات الحجاج الخاصة؛ فشرح **أبو القاسم البابي**[lxx] **الوراق**[lxxi]، في عام **٤٧٥**هـ/١٠٨٣م أحد مؤلفات الإمام الفقيه الخطابي(ت٣٨٨هـ/٩٨٨م)[lxxii]، وهو بعنوان "إصلاح أغاليط أصحاب الحديث"، بالإضافة إلى كتاب آخر من تأليفه بعنوان "شرح الشهاب".(سبط ابن الجوزي،٢٠١٣،ج٤، ص.٣٨٩؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج٢٩، ص. ٣٣). وتناول الفقيه الحنفي والمفسر **أبو شجاع البسطامي** [lxxiii] (ت٥٦٢هـ /١١٦٦م) [lxxiv]، وإمام مسجد راعوم **ببلخ**[lxxv]، كتابي "الشمائل المحمدية" المعروف بشمائل النبي -ﷺ- للإمام الترمذي، وغريب الحديث لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ /٨٩٠م)[lxxvi] في عام ٥٢٩هـ/١١٣٥م (ابن النجار، ١٩٩٦،ج٥، ص.١٠٥-١٠٦؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٢٣، ص.١٩).

ونقل الفقيه الشافعي **أبو حفص عمر الصفار**(ت٥٥٣هـ/١١٥٩م)[lxxvii] الحضور في بغداد عام **٥٤٢**هـ /١١٤٨م، ليبين لهم الدور الثقافي الرائد لمدينة **نيسابور** في علمي التفسير والتصوف؛ وخاصة عائلة القشيري التي نالت مكانة كبيرة بها؛ وعرض لكتاب "التيسير في التفسير"، وهو من تأليف والد زوجة الإمام أبي نصر القشيري(ت٥١٤هـ/١١٢٠م)[lxxviii]، وكتاب "حكايات الصوفية" للإمام ابن باكويه (ت٤٢٨ هـ /١٠٣٦م)[lxxix].(ابن النجار،١٩٩٦،ج٥، ص.٢٢-٢٣؛ السبكي،١٩٦٤،ج٧،ص.٢٤٠-٢٤١).

أفاد أيضا الحضور في علم الحديث الفقيه الشافعي **أبو القاسم القزويني**[lxxx](ت ٥٨٢هـ /١١٨٦م) [lxxxi]، وقام بشرح كتاب الإمام مسلم المعروف بالصحيح عام **٥٤٤هـ**/١١٥٠م؛ وتناول أيضا أحد الكتب التي ألفها، وهي تندرج تحت عنوان المؤلفات الأربعينية، وفيها يقوم المؤلف بجمع أربعين حديثا،(ابن الدبيثي، ٢٠٠٦، ج٣، ص.٤٥٢؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٧، ص.٨٢؛ السبكي، ١٩٦٤،ج٧، ص.١٢٣)،

اقتداء بما قيل من الأحاديث التي يبشر فيها النبى - ﷺ- من يجمعها بالجنة وبشفاعته، وبمنزلة الفقهاء والعلماء، ومنها: "من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا". (ابن عساكر، ١٩٩٣، ص. ٤١ – ٤٣).

كما حظيت أشهر المؤلفات في علم الحديث باهتمام **أبي الفتوح العلوي**(ت٥٨٤هـ /١١٨٨م) [lxxxii]، وكان من كبار علماء الوعظ والتصوف **بهراة**؛ وأقام بعد عودته من الحج في عام ٥٨٠هـ/١١٨٤م **برباط شيخ الشيوخ** شرقي بغداد، وتناول في مجلسه كتابي: "صحيح الإمام مسلم"، و"غريب الحديث" للإمام الفقيه الخطابي(ت٣٨٨هـ/٩٨٨م).(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص١٢٢-١٢٣).

وجدت أيضا مجالس الإمام **أبي جعفر ابن الحمامي الواعظ** (ت٦١٨هـ/١٢٢١م)[lxxxiii]، صدىً كبيرًا في بغداد، وكان من كبار العلماء **بهمذان** [lxxxiv]، ووصف بأنه شيخها وكبيرها؛ وجاء إليها عام ٦٠١هـ/١٢٠٥م وأثرى مجالسه باثنين من المؤلفات في علم الحديث، وصحابة النبي - ﷺ- فتناول كتابي:"غريب الحديث"، و"معرفة الصحابة"[lxxxv].(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.٨٧؛الذهبي،١٩٩٠،ج٤٤، ص.٤٢٨-٤٢٩؛ الصفدي ، ٢٠٠٠ ،ج٤، ص.٢٧٧).

برزت العديد من الكتب الأخرى في مجالس الحجاج، والتي حرصوا فيها على شرح **أحد المؤلفات المهمة**؛ ويأتي في مقدمتها تلك التي نالت شهرة في القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي؛ ككتاب الجامع الصحيح المعروف بسنن الإمام الترمذي، وتناوله كل من **الحافظ أبي العلاء الإسحاقي** الهروي (ت٥٢٠ هـ/١١٢٦م)[lxxxvi]، في مجلسه بجامع القصر عام ٥٠٩هـ/١١١٦م[lxxxvii]؛ و**التاجر أبي صابر الفامي**[lxxxviii] الهروي (ت٥٥٢ هـ/١١٥٧م)[lxxxix] في عام ٥٣٩هـ/١١٤٥م[xc].

اهتم أيضا **التاجر أبو زرعة المقدسي الهمذاني** (ت٥٦٦هـ /١١٧٠م)[xci] عند مجيئه إلى بغداد بعد عام ٥٥٠هـ /١١٥٥م[xcii]، بشرح كتاب سنن الإمام ابن ماجه، وحرص **الوزير العباسي ابن هبيرة** (ت٥٦٠هـ /١١٦٥م) [xciii] على حضور مجلسه، ما يؤكد أهمية مجالسهم بالنسبة لكبار رجال الدولة [xciv].

حظيت بعض المؤلفات التي ألفها كبار علماء الحديث والتصوف والفقه، في بخارى، ونيسابور، وأصبهان[xcv]، وبيهق[xcvi]، وسمرقند[xcvii]، وهراة على شهرة واسعة، وحرص الحجاج القادمون من هناك على إبراز تراث بلادهم الثقافي المهم؛ فمن **بخارى** اهتم **أبو نصر الصفار**[xcviii]، بعد عودته من الحج في صفر عام ٣٧٧هـ/٩٨٨م، بشرح كتاب "الفتن" للعالم المعروف بغُنجار(ت١٨٥هـ/٨٠١م)[xcix]، وأقام مجلسه في أحد **المساجد على نهر البزازين بالكرخ**[c]؛ وحرص **أبو الفتح عبيد الله القشيري النيسابوري** (ت٥٢١ هـ /١١٢٧م)[ci] عام ٤٨٠هـ/١٠٨٨م، على توضيح أهمية أحد مؤلفات والده العالم الصوفي الكبير عبد الكريم القشيري (ت٤٦٥هـ/١٠٧٢م)[cii]،وكان بعنوان "منثور الخطاب في مشهور الأموات" [ciii].

وعني الإمام **أبو الفضل الحداد الأصبهاني**(ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م)[civ] في عام ٤٨٥هـ/١٠٩٢م بشرح أحد أشهر المؤلفات في أصبهان للحافظ ابن نعيم(ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)[cv]، وهو كتاب "حلية الأولياء" [cvi]؛ أما الحاج **أبو الحسن عبيد الله بن محمد**(ت٥٢٣هـ/١١٢٩م)[cvii]، فنقل الحضور في بغداد للتعرف

على تراث **بيهق** الثقافي، وعرض بعد عودته من الحج عام ٥٢٣هـ/١١٢٩م، لأحد مؤلفات جده الإمام الكبير أبي بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ /١٠٦٦م)[cviii]، وهو بعنوان "الأسماء والمصنفات"[cix].

كما اهتم أبو محمد العقيلي(ت٥٩٦هـ/١٢٠٠م)، وكان يعمل مدرسا للفقه الحنفي في **بخارى**[cx] بالحديث عن الفقه الحنفي في بلاد ما وراء النهر، وذلك بعد عودته من الحج عام ٥٦٩هـ/١١٧٣م، وقام بشرح أحد مؤلفات الفقيه أبي الليث السمرقندي الحنفي(ت٣٧٥هـ/٩٨٥م)[cxi]، وهو بعنوان "تنبيه الغافلين"[cxii]؛ وحرص الإمام الصوفي **أبو القاسم الأنصاري الهروي**(ت٦٠٥هـ/١٢٠٨م)[cxiii] على رواية أحد مؤلفات جده العالم الكبير الملقب بشيخ الإسلام عبد الله الأنصاري(ت٤٨١هـ/١٠٨٨م)[cxiv]، والذي جمع فيها أربعين حديثا، وعقد مجلسه **بالرباط الأرجواني** شرقي بغداد، بعد عودته من الحج عام ٥٨٧هـ /١١٩١م [cxv].

ساهمت أيضا مؤلفات الحجاج الخاصة في إثراء مجالسهم في بغداد؛ خاصة التي هدفت حفظ مشيخة كبار العلماء، والتي كان يتم فيها تسجيل أسماء الشيوخ الذين أفادوهم في حياتهم العلمية، وتتمثل أهميتها في التعريف بأهم العلماء في بلدان العالم الإسلامي؛ ومن هذه المؤلفات كتاب "تطويل الأسفار لتحصيل الأسفار"، **للفقيه الحنفي أبي حفص النسفي**(ت ٥٣٧هـ/١١٤٢م)[cxvi]، وكان من كبار العلماء **بسمرقند**؛ وعرض هذا الكتاب في مجلسه **بمدرسة خمارتكين** شرقي بغداد عام ٥٠٧هـ/١١١٤م[cxvii]؛ ولهذا الهدف أيضا، خصص **المقرئ عُزير بن الربيع الأصبهاني**(ت٥٥٤هـ/١١٥٩م)[cxviii]، مجلسه الذي عقده **بجامع المنصور**، قبل سفره للحج في شوال عام ٥٥٣هـ/١١٥٨م[cxix].

تناول العديد من الحجاج مؤلفاتهم الخاصة التي اشتهرت– كما سبق أن أوضحنا- باسم المؤلفات الأربعينية، وتخصصت في جمع أربعين حديثا؛ ومنهم الإمام **أبو سعد الصوفي النيسابوري** (ت٥٨٨هـ /١١٩٢م)[cxx]، وقام بشرح كتابه في **رباط شيخ الشيوخ** بعد عودته من الحج عام ٥٨٨هـ /١١٩٢م[cxxi]؛ وقرأ **الفقيه الحنفي أبو بكر عبد الله بن الخليل الفرغاني**[cxxii]، وكان من العلماء المعروفين بسمرقند وتولى الخطابة بها (ت٦١٦هـ /١٢٢٠م)[cxxiii]، مما جمعه من أحاديث عن شيوخه ببلاد ما وراء النهر، بعد عودته من الحج في صفر عام ٦٠٠هـ/١٢٠٣م [cxxiv]؛ وصار على نفس النهج **الفقيه الحنفي أبو المحامد الحارثي المروزي**(ت٦٠٦هـ /١٢٠٩م)[cxxv] في مجلسه عام ٦٠٥هـ /١٢٠٩م [cxxvi].

صدى مجالس الحجاج العلمية في بغداد:

وجدت مجالس قوافل الحاج الخراسانية اهتماما كبيرا في عاصمة الخلافة العباسية، خاصة مجالس كبار العلماء، وأثرى وجودهم الحياة العلمية في بغداد بوجه عام؛ واهتم بالتلمذة عليهم والرواية عنهم كبار رجال الدولة، والعلماء على اختلاف تخصصاتهم، وكان في مقدمتهم المؤرخون، وكبار علماء الحديث، والفقه، والتصوف؛ وحرص أبناؤها على الاستفادة من علمهم، وصاروا من مراحل الدراسة المهمة بالنسبة للطلاب، وأقبل على حضور مجالسهم أيضا عامة أهل بغداد من الرجال والنساء؛ ومنحهم الحجاج الإجازات العلمية، وأصبح لهم بذلك مكان بارز في السجلات العلمية التي تضم أسماء الشيوخ الذين درس عليهم البغداديون، ما كان له أبلغ الأثر في إضفاء صفة الأهمية على موسم الحج في كل عام، وساهم في إثراء التواصل الثقافي بين بلدان المشرق الإسلامي وبغداد.

اعتادت قوافل الحجاج الخراسانية الإقامة لفترة قصيرة في بغداد، ثم تواصل سيرها إلى بلاد الحجاز أو إلى خراسان؛ وهناك من توافرت لهم فرصة البقاء بها لفترة أطول من المعتاد **بلغت العام**، ما أضفى على دورهم صفة التميز عن غيرهم من الحجاج. ومن هؤلاء **الفقيه الشافعي المعروف بالإسماعيلي** (ت٣٩٦هـ/١٠٠٥م) وكان من **كبار الأئمة بجرجان**[cxxvii]، وجاء إلى بغداد عام **٣٨٤هـ** /٩٩٥م، ثم سارت قوافل الحجاج في طريقها إلى بلاد الحجاز، وبعد بلوغها نصف الطريق عاد الفقيه الإسماعيلي إلى بغداد؛ وقد أكد ذلك مؤرخ جرجان السهمى(ت ٤٢٨هـ/ ١٠٣٦م)، الذي كان مصاحبا له، ومع أنه لم يشر إلى سبب عودته، فيهمنا أن نوضح أن الفقيه استقر فى بغداد مدة عام حتى مجيء القوافل في العام التالي؛ فصار عاما مثمرا **ونشاطا مهما للفقه الشافعي**؛ وبرز فيه التواصل الثقافي بين **جرجان وبغداد**، واهتم كبار الفقهاء الشافعية في بغداد بتنظيم المجالس العلمية له، للاستفادة من جهوده في المذهب، فأقام له شيخ الشافعية الفقيه أبو حامد الإسفراييني[cxxviii] المجلس الأول، وأشرف على الثاني أبو محمد الباقي[cxxix]؛ وسافر الإسماعيلي بعد ذلك لأداء الحج عام **٣٨٥**هـ/٩٦٦م[cxxx].

استقر في بغداد لمدة عام أيضا أحد كبار علماء **الصوفية** في **هراة**، وهو **عبد الأول المشهور بأبي الوقت**[cxxxi]، ووصل إليها في طريقه للحج فى الحادي والعشرين من شوال عام **٥٥٢**هـ/نوفمبر١١٥٧م، وحظي بحفاوة كبيرة، وأقبل على لقائه كبار رجال الدولة؛ وفي مقدمتهم الوزير ابن هبيرة(ت٥٦٠هـ /١١٦٥م) وكبار العلماء كالمؤرخ والحافظ ابن الجوزي(ت٥٩٧هـ/١٢٠١م)؛ واشتهر العالم بصبره على القراءة رغم كبر سنه الذى قارب على المائة، وأدى انشغاله في المجالس العلمية إلى عدم لحاقه بقوافل الحجاج عام ٥٥٢هـ/١١٥٧م؛وفي رأي الباحثة أن العالم الصوفي الجليل لم يكن ليمنعه شيء عن أداء فريضة الحج؛ ولكن يرجح أنه – نظرا لطول عمره- قد أداها من قبل، ولهذا واصل عطاءه في بغداد لحين وصول القوافل في العام التالي؛ وساهم بدور مهم في علمي الحديث والتصوف.

يعد كتاب **صحيح الإمام البخاري**(ت٢٥٦هـ /٨٧٠م)، من أبرز المؤلفات التي أولاها اهتماما كبيرا في مجالسه، وحرص الوزير ابن هبيرة على قراءته عليه؛ وخصص أيضا مجلسه في **المدرسة النظامية** لقراءة الكتاب في ربيع الأول عام ٥٥٣هـ/١١٥٨م؛ وحظى هذا المجلس بأهمية كبيرة، حتى أن المؤرخ ابن خلكان(ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) بحث بعد أكثر من نصف قرن في عام ٦٢١هـ/١٢٢٤م، عن أحد العلماء البغداديين الذين حضروا له[cxxxii]، وقرأ عليه الكتاب من أصل سماعه منه؛ وعاجلت المنية الإمام فى السادس من ذي القعدة عام **٥٥٣**هـ/نوفمبر ١١٥٨م، ولم يتمكن بذلك من أداء الحج، وأم المصلين في الصلاة عليه العالم الصوفي عبد القادر الجيلي البغدادي (ت٥٦١هـ /١١٦٦م) [cxxxiii]، وعكست جنازته المهيبة مكانته الكبيرة بين البغداديين[cxxxiv].

توافرت أيضا **للواعظ الحنفي والأديب ابن شفروه**(ت٥٨٥هـ/١١٨٩م) - وكان من أعيان أصبهان البارزين- فرصة الإقامة ببغداد لمدة عام، في إحدى المرات التي جاء إليها في طريقه للحج؛ وعكست مجالسه التي أقامها في **المدرسة التاجية** شرقي بغداد، أنه كان **للأدب** مكانة بين العلوم التي أثرت مجالس الحجاج؛ وإن كان تاريخ مجلسه غير محدد، إلا أن الأبيات التي ذكرها على منبر المدرسة، والتي خصصها لمدح الإمام علي بن أبي طالب، تؤكد أنه كان – على الأغلب – يعتنق المذهب الشيعي؛ وأنه جاء إلى بغداد في عهد الخليفة العباسي الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٨٠- ١٢٢٥م)، والذي كان على خلاف آبائه يعتنق مذهب الشيعة الإمامية[cxxxv]، ما أتاح له حرية مدح إمام الشيعة؛ ودللت مجالسه التي أقامها في الوعظ على فصاحته وبلاغته أيضا [cxxxvi] .

عكست المؤلفات التاريخية التي تخصصت في كتابة تاريخ علماء العراق، أهمية حجاج خراسان ودورهم الثقافي؛ وكان المؤرخ والحافظ **الخطيب البغدادي**(٣٩١-٤٦٣هـ/١٠٠١-١٠٧١م) [cxxxvii]، أول من اهتم بالكتابة في هذا الموضوع(البغدادي،٢٠٠١،ج١، ص.١٠٣)، وحدد هدفه هذا في مقدمة كتابه بقوله :" هذا كتاب تاريخ مدينة السلام... وذكر كبراء نزالها وواردیها وتسمية علمائها"(البغدادي،٢٠٠١،ج٢٩١،١-٢٩٢)، ولهذا كان لحجاج خراسان مكانة واضحة في كتاباته، باعتبارهم من العلماء الواردين على بغداد؛ وصار على نهجه من لحقه من المؤرخين(البغدادي،٢٠٠١،ج١،ص.١٠٤)، وغلب على مؤلفاتهم مسمى تاريخ بغداد أو مدينة السلام؛ واهتموا فيها بتدوين أسماء الحجاج، وأسماء أشهر من حضر مجالسهم من العلماء، وتركوا بذلك ميراثا هائلا من المجالس العلمية.

لم يكتف مؤرخو العراق بالكتابة فقط عن علماء الحجاج، بل كانوا من المهتمين بحضور مجالسهم، لاهتمامهم بدراسة علم الحديث الذي كان له موقع الصداره بين العلوم في مجالسهم؛ وعكست كتابات الخطيب البغدادي حرصه على تدوين المجالس التي سبقت عصره؛ واعتمد فيها على المؤلفات التي كتبها الحفاظ والمحدثون[cxxxviii]، وعلى ما أمده شيوخه من معلومات، وكان من أهمهم شيخه المحدث ابن رزقويه (ت٤١٢هـ/١٠١٢م) [cxxxix] ، وأفاده- على سبيل المثال- في الكتابة عن أحد الحجاج من هراة [cxl]. وعكست كتابات الخطيب أيضا أهمية مجالس الحجاج بالنسبة للطلاب، وأنها صارت من الأساسيات المهمة في الدراسة في بغداد، واتضح ذلك من حرصه على الاستفادة منهم، منذ أن كان في الثامنة عشرة من عمره؛ ولذا حضر لحاج من همذان في عام ٤٠٩هـ /١٠١٩م، في مسجد عبد الله بن المبارك بقطيعة الربيع غربي بغداد[cxli].

واظب الخطيب البغدادي في السنوات التي كان مقيما فيها ببغداد على حضور العديد من مجالس الحجاج، وبلغ عددهم نحو سبعة عشر حاجا، وكانوا من الفقهاء والقضاة والخطباء والصوفية، والمحدثين، من مختلف أنحاء خراسان وبلاد ما وراء النهر؛ وبينت كتاباته جانبا مهما من النشاط الثقافي للحجاج في القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي؛ واتبع الخطيب منهجا واضحا في كتابة هذه المجالس، فأكد حضوره وكتابته لما رواه الحاج من أحاديث هو وغيره من البغداديين بقوله :" كتبت أو كتبنا عنه "، واهتم بتوضيح مدى استفادته منه بقوله كان:" ثقة " أو"صدوقا"، و:"ما علمت من حاله إلا خيرا"، أو" كان لا بأس به"؛ كما كان الخطيب البغدادي ناقدا ماهرا في علم الجرح والتعديل (البغدادي ،٢٠٠١،ج١،ص.١١٢)، مهتما بمراجعة صحة إسناد الأحاديث، ولهذا انتقد بعض الحجاج فيما ذكروه من أحاديث في المجالس، ما يشير إلى أن قلة منهم كانوا يروون أحاديث غير مؤكدة، وأن المؤرخين فى بغداد -لاهتمامهم بعلم الحديث- حرصوا على مراجعتها؛ واستمر حضوره لهذه المجالس حتى عام ٤٣٩هـ/١٠٤٧م[cxlii].

كان أهمها على الإطلاق -في رأي الباحثة- مجلس **الفقيه الشافعي والمفسر والمقرئ أبي عبد الرحمن إسماعيل الحيري**[cxliii]**الضرير**[cxliv]، وهو من كبار العلماء **بنيسابور**؛ وجاء مع قافلة الحاج إلى بغداد عام **٤٢٣هـ** /١٠٣٢م، وسارت القافلة في طريقها إلى بلاد الحجاز؛ وأدت غارات الأعراب إلى عدم استكمال طريقها[cxlv]، واضطرت للعودة مرة أخرى إلى بغداد، لمواصلة سيرها إلى بلاد خراسان؛ وتوافرت بذلك فرصة جيدة لمواصلة الدور الثقافي لبعض كبار العلماء من الحجاج مع الطلاب في بغداد، وتسنى للخطيب البغدادي عندئذ لقاء الفقيه، ومدحه بقوله:" ونعم الشيخ كان فضلا، وعلما، ومعرفة، وفهما وأمانة،

وصدقا، وديانة، وخُلقا"؛ وكان قد بلغه أن الفقيه أحضر معه الكثير من الكتب، ومن أهمها **كتاب صحيح البخاري**، فاستأذنه في قراءته عليه. (البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص. ٣١٧-٣١٨).

وصف الخطيب البغدادي اهتمام الفقيه وبذله جهدا كبيرا معه، ولم يقف كونه ضريرا حائلا أمام كفاءته العلمية، حتى أنه أتم قراءة الكتاب في ثلاثة أيام فقط، نظرا لضيق الوقت لقرب مغادرة القافلة بغداد، وقال في ذلك :" فقرأت جميعه عليه في **ثلاثة مجالس**، اثنين منها في ليلتين، كنت أبتدئ بالقراءة وقت صلاة المغرب، وأقطعها عند صلاة الفجر"؛ وبلغ اهتمامه بمواصلة قراءة الكتاب هو ومن صحبه من أصدقائه من البغداديين، أنهم ساروا وراء القافلة بعد أن تقرر عبورها من الناحية الغربية إلى الشرقية تمهيدا لاستكمال طريقها إلى نيسابور، وأقاموا معه ليلة أخرى، واصلوا فيها قراءة الكتاب، في منطقة الجزيرة بسوق يحيى، وقال في شرح ذلك :"وقبل أن أقرأ المجلس الثالث عبر الشيخ إلى الجانب الشرقي مع القافلة... فمضيت إليه مع طائفة من أصحابنا، كانوا حضروا عليه قراءتي في الليلتين الماضيتين، وقرأت عليه في الجزيرة من ضحوة النهار إلى المغرب، ثم من المغرب إلى وقت طلوع الفجر، ففرغت من الكتاب، ورحل الشيخ في صبيحة تلك الليلة مع القافلة".(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص. ٣١٨-٣١٩).

أظهرت علاقة الخطيب البغدادي بالفقيه الحيري الكثير من الجوانب المهمة، وأكدت – في رأي الباحثة- الدور الثقافي المهم لهؤلاء العلماء في بغداد، وأنه على الرغم من قصر زمن بقاء قوافل الحجاج بها، فإنهم نجحوا في ترك بصمة علمية واضحة، وصاروا من أعمدة الدراسة المهمة بها، ولهذا حرص أبناؤها على الاستفادة من علمهم، خاصة الأصدقاء منهم، الذين شجعوا بعضهم على اغتنام هذه الفرصة.

استكمل المؤرخ والحافظ **ابن الدُبيثي** (٥٥٨-٦٣٧هـ/١١٦٣-١٢٣٩م)، كتابة التاريخ العلمي لبغداد في كتابه المعروف بذيل تاريخ مدينة السلام؛ ووصل إلينا قرابة ثلثي هذا الكتاب(البغدادي،٢٠٠١،ج١، ص.١٢٦) وعكست كتاباته اهتمامه أيضا بتتبع مجالس الحجاج التي سبقت عصره، واعتمد فيها على كتابات شيوخه [cxlvi]؛ ونستطيع أن نقف على أهميتها بالنسبة له، من خلال لقائه في مدينته"واسط" [cxlvii] بالقاضي أحمد الكازروني (ت٥٨٧هـ/١١٩١م) في عام ٥٨٦هـ/١١٩٠م، فكان ابن الدبيثي حريصا فيه على تدوين مجالس الحجاج التي حضرها القاضي في بغداد، وأفاده في الكتابة عن أحد المجالس التي عقدت في عام ٥٤٤هـ/١١٥٠م، أي منذ أكثر من أربعين عاما، وهو مجلس الفقيه الشافعي أبي القاسم القزويني[cxlviii]، وسبق أن أشرنا إلى هذا الفقيه عند الحديث عن المؤلفات الأربعينية.

حرص ابن الدبيثي خلال فترة إقامته ببغداد على الاستفادة من مجالس الحجاج، وحضر للكثيرين منهم من مختلف أنحاء المشرق الإسلامي؛ وتعددت تخصصاتهم فكان منهم، الحفاظ، والفقهاء الشافعية والحنفية، والمقرئون، والخطباء، والوعاظ [cxlix]؛ وعكست كتاباته أيضا أهميتهم بالنسبة للطلاب، وأوضح إقبالهم على حضور مجالسهم؛ وأنهم حرصوا على اغتنام فرصة تواجدهم ببغداد، للحصول على إجازاتهم العلمية، ما يؤكد دورهم العلمي الكبير؛ وقد حصل ابن الدبيثي على العديد من تلك الإجازات منذ عام ٥٧٦هـ /١١٧٩م[cl]، وكان وقتها في الثامنة عشرة من عمره[cli]، وآخر الإجازات التي وصلتنا من كتاباته، كانت عام ٦٠١هـ /١٢٠٥م [clii] ؛ واستمر اهتمامه بحضور المجالس وتدوينها – كما تبين من كتاباته المتبقية - حتى عام ٦١٤هـ /١٢١٨م [cliii].

صار المؤرخ والحافظ **ابن النجار**(٥٧٨-٦٤٣هـ/١١٨٣-١٢٤٥م)[cliv]على نفس النهج، وتناول في كتابه المعروف بذيل تاريخ بغداد أهم العلماء في العراق؛ ولم يصل إلينا أغلب أجزاء هذا الكتاب المهم (البغدادي ،٢٠٠١،ج١، ص.١٣٢)، وأمكن الوقوف على أهمية مجالس الحجاج بالنسبة له من الأجزاء الباقية من كتابه، ومن اقتباسات المؤرخين اللاحقين به؛ وتبين أنه كان حريصا أيضا على تدوين مجالس الحجاج التي سبقت عصره، وأفاده في ذلك كتابات كبار الحفاظ [clv]، وما أمده به شيوخه من معلومات؛ ومنهم شيخه أبو نصر عمر بن جابر المقرئ الصوفي البغدادي(ت٦١٦هـ/١٢١٩م)، الذي أفاده في الكتابة عن أحد المجالس التي حضرها في عام ٥٥٥هـ/١١٦٠م، وكانت للحاج عبد الواحد القشيري النيسابوري (ت٥٦٩هـ/١١٧٣م) [clvi].

أكدت كتابات ابن النجار أيضا أهمية مجالس الحجاج بالنسبة للطلاب؛ وبينت كيف كان وهو في الثامنة عشرة في عام ٥٩٦هـ/١٢٠٠م حريصا على الاستفادة من عمر بن أبي الجيش (ت٥٩٧هـ /١٢٠١م)، وكان شيخا مسنا من شيوخ الصوفية، وقارب التسعين من عمره، وجاء من مدينة أسدآباد بالقرب من همذان[clvii]، وأقام مجلسه برباط المأمونية شرقي بغداد؛ وعكست كتاباته كيف كان هذا الحاج، رغم كبر سنه، حريصا على إفادتهم، وأنه حمل معه في طريق رحلته للحج بعض كتبه، وقرأها عليهم بالرباط، ووصفه ابن النجار بقوله :" كان شيخا صالحا من ظراف الصوفية ومحاسنهم" [clviii] .

استفاد ابن النجار من حضوره العديد من مجالس علماء الحجاج، الذين أثروا مجالسهم بقراءة المؤلفات المهمة، وسبق أن أشرنا إليهم عند تناول هذه المؤلفات؛ وكان من أهمهم **الفقيه الحنفي أبو بكر عبد الله بن الخليل الفرغاني**(ت٦١٦هـ /١٢٢٠م)، الذي اهتم بقراءة ما جمعه من أحاديث، بعد عودته من الحج في صفر عام ٦٠٠هـ/١٢٠٣م، ومدحه ابن النجار بقوله :"كان إماما كبيرا في المذهب... ولقد تأدبنا بأخلاقه، واقتدينا بأفعاله، وتعلمنا من فوائده"[clix].

وعكست كتاباته عن **الواعظ أبي جعفر ابن الحمامي الهمذاني**(ت٦١٨هـ /١٢٢١م)، حرص الحاج الكبير على أن تعم فائدة مجالسه أرجاء بغداد، ولذا كان مهتما بعد عودته من الحج عام ٦٠١هـ/١٢٠٥م بعقدها في أكثر من مكان، وقال ابن النجار في ذلك :"وكانت أوقاته مستغرقة في عقد المجالس في كل يوم في موضع معين"، ولذا وجدت صدى كبيرا في بغداد، وأقبل عليها -على حد قوله- "الخاص والعام"، وأثنى عليه كثيرا بقوله:" كان فصيحا، ذا عبارة منقحة، كثير الكتب والفوائد" [clx]؛ كما حاز مجلس **الفقيه الحنفى أبي المحامد الحارثي المروزي** (ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م) في عام ٦٠٥هـ /١٢٠٩م اهتمام ابن النجار وأصدقائه، وانتقى جزءا من كتاب الفقيه الذي عرضه في مجلسه، وكان جمع فيه أربعين حديثا، وقرأه عليه [clxi].

أشارت كتاباته أيضا إلى أنه كان يسبق عقد مجالس الحجاج الإعلان عنها، وكان يتم - على الأرجح- في المراكز العلمية؛ ويفسر هذا اتفاقه هو وأصدقاؤه - كما سبق أن ذكرنا- على حضورها، واجتمع أيضا مع المؤرخ ابن الدبيثي في حضور العديد من المجالس، منذ عام ٥٩٩هـ/١٢٠١م، وحتى عام ٦١٣هـ/١٢١٧م؛ وأكد هذا من ناحية أخرى أهمية هذه المجالس بالنسبة لجميع الحضور على اختلاف أعمارهم، وأنها أفادتهم جميعا سواء أكانوا من الطلاب أم من العلماء، حيث كان ابن الدبيثي يكبر ابن النجار بعشرين عاما [clxii].

كما وجدت مجالس الحجاج في علم الحديث إقبالا كبيرا من قبل المهتمين بدراسته في بغداد، سواء أكانوا من **الحفاظ أم من المحدثين**؛ وكان هذا أمرا طبيعيا، حيث أفادهم الحجاج - في رأينا- في الاطلاع على أهم الأحاديث التي جمعها شيوخهم في مختلف أنحاء المشرق الإسلامي، وفي معرفة أهم المؤلفات

التي تناولته بالدراسة؛ وأصبحت بغداد على اطلاع دائم- مع قدوم قوافل الحجاج في كل عام- بكل جديد في هذا العلم؛ ولهذا أولى المؤرخون اهتماما كبيرا بدراسة دور الحجاج الثقافي، إلى جانب رصدهم للتاريخ العلمي في العراق، وكان جل همهم تتبع أسماء هؤلاء الحجاج، وأسماء البغداديين الذين استفادوا منهم، على مدى أكثر من أربعة قرون.

فاعتنى الخطيب البغدادي بالكتابة منذ القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي، وحتى منتصف القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي، وواصل ابن الدبيثي وابن النجار الكتابة من بعده حتى أوائل القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي؛ والقارئ لهذه الكتابات يجد نفسه أمام ظاهرة علمية مهمة، ولكن تعوقنا كثرة أسماء الحجاج، وأسماء من استفاد منهم في بغداد في حصرها؛ ولهذا اتجهنا إلى إعداد ثلاثة جداول لإبراز هذا الزخم الثقافي المهم، في كل قرن على حدة؛ لعرض نماذج من أهم العلماء في بغداد، وأمثلة لبعض الحجاج الذين أفادوهم؛ فخصصنا الجدول الأول للقرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، والثاني للقرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي، وجمعنا في الجدول الثالث القرنين الخامس والسادس الهجريين، الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين، وذلك نظرا لقلة الأسماء الواردة في القرن الخامس، بسبب ضياع أغلب كتابات ابن النجار؛ وحتى يتسنى للقارئ متابعة أهمية دورهم دون الخوض في هذه الأسماء، ألحقنا هذه الجداول بملاحق الدراسة[clxiii]؛ ونتج من دراستها ما يلي:

بالنسبة للبغداديين، تبين من حساب سنوات ميلاد أهم العلماء، وسنوات حضورهم لمجالس الحجاج، أنها مثلت أهمية كبيرة لهم في مراحل دراستهم، وأقبلوا عليها – على الأرجح بسبب تشجيع آبائهم – منذ سنوات الطفولة؛ فحضر **القاضي التنوخي** (٣٦٥-٤٤٧هـ /٩٧٥-١٠٥٥م)[clxiv]، وهو في السادسة من عمره، مجلس أحد الحجاج من مدينة "نسا"، في المسجد الكبير بدرب السلولي غربي بغداد في عام ٣٧١هـ /٩٨٢م[clxv]، وحضر أيضا **المحدث السكري**(٢٩٦-٣٨٦هـ/٩٠٩-٩٩٦م)[clxvi]، في عام ٣٠٣هـ/٩١٦م لحاج من مدينة الشاش ببلاد ما وراء النهر[clxvii]، وكان وقتها في السابعة [clxviii]؛ وهناك العديد من الأمثلة الأخرى التي تؤكد اهتمام الطلاب بمجالس الحجاج، فكان **الحافظ يحيى بن صاعد**(٢٢٨-٣١٨هـ/ ٨٤٣-٩٣٠م)[clxix]، في الحادية عشرة عند حضوره مجلس أحد كبار العلماء بنيسابور، في محلة باب الطاق شرقي بغداد، عام ٢٣٩هـ/٨٥٤م [clxx]؛ وكان الحافظ **الكبير الدارقُطني**(٣٠٦-٣٨٥هـ/٩١٨-٩٩٥م)[clxxi]، في مثل هذا السن عند حضوره لحاج من بلخ في عام ٣١٧هـ /٩٢٩م [clxxii]؛ واستمر اهتمامهم بمجالس الحجاج طوال مراحل حياتهم.

أما بالنسبة للحجاج فقد توافرت لديهم العديد من العوامل التي جعلت مجالسهم تتسم بالتنوع والشمول؛ كان أهمها اجتماعهم من كافة أنحاء المشرق الإسلامي؛ هذا بالإضافة إلى تعدد تخصصاتهم، فكان منهم الحفاظ، والفقهاء والقضاء والقراء والوعاظ والمؤذنون والزهاد والصوفية والتجار.

لم يقف دور كبار علماء الحديث في بغداد عند استفادتهم من حضور مجالس الحجاج؛ وكان لهم بصمة واضحة في مجالسهم، ما أكد أهمية دورهم في إثراء التواصل الثقافي بين بغداد وبلدان المشرق الإسلامي؛ **فشارك البغداديون في إدارة مجالس الحجاج**، من خلال اشتراكهم في اختيار الأحاديث التي سيذكرها الحاج، وهو ما اشتهر باسم **الانتخاب**[clxxiii]،وفي **إملاء**[clxxiv] الحضور المادة العلمية التي أعدها الحاج؛ وأكد هذا وعي الحجاج وتقديرهم لدور العلماء البغداديين المهم في إثراء مجالسهم العلمية.

وقد أوضح ابن الصلاح عند حديثه عن الآداب التي يجب توافرها عند دراسة علم الحديث، أن كبار الحفاظ كانوا يقوموا بانتخاب الأحاديث وانتقاء الصحيح منها، وذلك في حالة عدم قدرة الشيخ على الاختيار؛ وفسر بذلك أسباب اشتراكهم في مجالس بعض الحجاج؛ فقال عند حديثه عن شروط الانتخاب: " تولى ذلك بنفسه إن كان أهلا مميزا عارفا بما يصلح للانتقاء والاختيار، وإن كان قاصرا عن ذلك استعان ببعض الحفاظ لينتخب له. وقد كان جماعة من الحفاظ متصدين للانتقاء على الشيوخ، والطلبة تسمع وتكتب بانتخابهم، منهم ... الدارقُطني".(ابن الصلاح،١٩٨٦، ص.٢٤٥، ٢٤٩). وانتخب الحافظ الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) في العديد من مجالس الحجاج؛ منهم أبو علي الرفاء الهروي (ت٣٥٦هـ/٩٦٧م) في عام ٣٤٢هـ/ ٩٥٤م[clxxv]؛ وأبو يعقوب الشيباني النسوي[clxxvi] (ت٣٧٤هـ/٩٨٤م)، في عام٣٧١هـ/٩٨٢م[clxxvii]؛ وانتقى أيضا في مجلس أحد الوزراء من الري، وكان يعرف بابن حمدويه، وذلك في عام ٣٧٩هـ/٩٨٩م [clxxviii]؛ كما انتخب الدارقطني في مجلس **أحد تجار** الزجاج القادمين من مدينة **مرو**، وعرف لذلك **بالزجاجي**[clxxix]، وأقام مجلسه في **جامع المنصور** بعد عودته من الحج في صفر عام**٣٨٠**هـ/ ٩٩٠م[clxxx].

شارك أيضا العديد من كبار الحفاظ في بغداد في مجالس الحجاج؛ كالحافظ **محمد ابن المظفر** (ت٣٧٩ هـ /٩٨٩م)[clxxxi]، الذي انتخب في عام ٣٥٠هـ/٩٦١م للحاج أبي القاسم ابن مَتُويه الزاهد (ت٣٥٥هـ/٩٦٦م)، وكان من كبار علماء الحديث في بلخ[clxxxii]؛ وانتقى الحافظ **أبو الفتح بن أبي الفوارس** (ت٤١٢هـ /١٠٢١م)[clxxxiii]، الأحاديث للحاج عبد الله بن باميه الأصبهاني عام٣٩٠هـ/ ١٠٠١م[clxxxiv]، ولأبي الحسن الأهوازي[clxxxv] عام٣٩٦هـ/ ١٠٠٦م[clxxxvi].

برز دور علماء بغداد أيضا في **مجالس إملاء الحديث** التي أقامها الحجاج، خاصة التي شهدت إقبالا كبيرا؛ وأسندت إليهم فيها مهمة "المُستَمْلي"، وهي من المهام الصعبة التي تتطلب الدقة واليقظة؛ وفيها يقوم بإملاء الحضور ما يذكره المحدث من أحاديث؛ وكان المستملي يقف على "موضع مرتفع من كرسي أو نحوه، فإن لم يجد استملى قائما"، وكان عليه "أن يتبع لفظ المحدث فيؤديه على وجهه من غير خلاف".(ابن الصلاح،١٩٨٦، ص.٢٣٦، ٢٤١-٢٤٢).

شهدت كبرى المراكز العلمية في بغداد العديد من تلك المجالس؛ فأقيم **بجامع المنصور** غربي بغداد، مجلس إملاء **الحافظ الحنبلي يحيى بن منده** الأصبهاني(ت٥١٢هـ /١١١٩م)[clxxxvii]، في عام **٤٩٨**هـ /١١٠٥م، وحظي بإقبال كبير لشهرة الحافظ الواسعة، خاصة بين الطلاب الذين توافرت لهم في تلك الفترة المبكرة من حياتهم فرصة لقاء هذا العالم الجليل؛ وسُجل لهم في تاريخهم أنهم درسوا عليه، وافتخروا بذلك بعد سنوات عديدة عندما بلغوا شأوا كبيرا من العلم، أمثال العالم الصوفي عبد القادر الجيلي البغدادي (ت٥٦١هـ /١١٦٦م)، والحافظ السلفي الأصبهاني (ت٥٧٦ هـ /١١٨٠م)، والذي كان يدرس في ذلك الوقت ببغداد في رحلته العلمية [clxxxviii]؛ وصارت المعلومات التي وردت في مجلس الحافظ يحيى بن منده علما مهما حرصت الأجيال المتعاقبة على دراسته؛ وكان المؤرخ والحافظ ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ /١٢٠١م) ممن اهتم بدراسته من خلال شيوخه[clxxxix].

وحرص الواعظ **أبو الفتح الخزيمي** الفراوي[cxc] (ت٥١٤هـ/١١٢٠م)، على أن يقيم مجالسه في اثنين من أهم المراكز العلمية شرقي بغداد، وهما **جامع القصر والمدرسة النظامية**، وذلك بعد عودته من الحج عام ٤٩٩هـ/١١٠٥م، واستملى له المحدث **أبو الفضائل بن الخاضبة البغدادي** (ت٥٢٦هـ /١١٣٢م) [cxci].(الصفدي، ٢٠٠٠،ج١، ص.١٤١-١٤٢).

عقد أيضا **بجامع القصر** العديد من مجالس الإملاء التي أقامها كبار الحفاظ ، مثل مجلس **الحافظ أبي العلاء الإسحاقي** الهروي (ت٥٢٠هـ /١١٢٦م) في عام ٥٠٩هـ/١١١٦م[cxcii]؛ ومجلس **أبي حنيفة الخطيبي** الأصبهاني (ت٥٧١هـ /١١٧٥م) في شوال عام ٥٦٢هـ/١١٦٧م[cxciii]؛ وأملى به أيضا الحافظ **أبو الخير ابن أبي الفضل** الأصبهاني(ت٥٦٨هـ /١١٧٢م) بعد عودته من الحج عام ٥٦٣هـ/١١٦٨م، واستملى له **الحافظ ابن الأخضر البغدادي**[cxciv](ت٦١١هـ /١٢١٤م) [cxcv]؛ وبلغ عدد المجالس التي أملاها **الواعظ الحنبلي** أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الأصبهاني (ت ٥٩٥هـ/ ١١٩٩م) بجامع القصر بعد عودته من الحج عام ٥٩٤هـ/١١٩٧م عشرة مجالس[cxcvi].وأملى أيضا المحدث **أبو المعالي الكاغدي**[cxcvii]السمرقندي، مجلسه في **مشهد الإمام أبي حنيفة**- على الأرجح بالمدرسة المقامة به- بعد عودته من الحج عام ٥٧٩هـ/١١٨٣م[cxcviii]؛ كما شهد **رباط الأرجواني** مجالس إملاء المحدث **أبي عبد الله محمد بن مَعمر الفاخر** الأصبهاني(ت٦٠٣هـ/١٢٠٦م)، واستملى له أخوه عام ٥٩١هـ/١١٩٥م[cxcix].

ولم يقتصر دور حجاج خراسان على عقد مجالسهم العلمية، واهتم الكثيرون منهم **بحضور مجالس العلماء البغداديين؛** وحرصوا بذلك على اغتنام فرصة وجودهم في تلك القبلة الثقافية المهمة، للاستفادة من كبار علمائها؛ وكان هؤلاء المسافرون –في رأي د/الخربوطلي- يحملون معهم عند عودتهم إلى بلادهم خلاصة المحاضرات التي سمعوها، فهم كالصحف والمجلات والكتب، تنقل المعرفة من مكان لآخر. (الخربوطلي ،١٩٩٤، ص.٢٤٨)، ما ساهم في إثراء التواصل الثقافي بين بغداد والمشرق الإسلامي.

فحرص الفقيه الحنفي والمفسر الكبير **أبو شجاع البسطامي** (ت٥٦٢هـ /١١٦٦م) إمام مسجد راعوم **ببلخ؛** على حضور مجلس العالم البغدادي **محمد بن عبد الباقي الأنصاري**(ت٥٣٥هـ/١١٤٠م) **الملقب بمسند العراق**[cc]، عند وصوله إلى بغداد عام ٥٢٩هـ/١١٣٥م[cci]؛ وظل الاهتمام بهذا العالم قائما حتى بعد وفاته، ولهذا بحث الواعظ **أبو جعفر ابن الحمامي الهمذاني**(ت٦١٨هـ /١٢٢١م) عند حضوره بغداد في طريقه للحج عام ٦٠١هـ/١٢٠٥م، عن تلاميذه وأفادوه بمعلوماتهم عنه[ccii]؛ كما كان **للحافظ ابن الأخضر البغدادي**(ت٦١١هـ /١٢١٤م) مكانة كبيرة، ولهذا اهتم خطيب سمرقند الفقيه الحنفي **أبو بكر عبد الله بن الخليل الفرغاني** بحضور مجلسه، بعد عودته من الحج في صفر عام ٦٠٠هـ/١٢٠٣م[cciii].

هناك أيضا العديد من المجالس التي أقامها علماء بغداد، وحضرها حجاج خراسان مع تلاميذهم من الطلاب البغداديين، وعكس هذا أبهى صور التواصل الثقافي؛ فذكر ابن الدبيثي عن شيخه الحاج المقرئ محمد بن لطف الله الأصبهاني، أنه التقى به أيضا في مجالس اثنين من العلماء ببغداد ، بعد عودته من الحج في عام ٥٧٦هـ/١١٨٠م[cciv]؛ كما حضر ابن النجار مع شيخه العالم الصوفي عمر بن أبي الجيش الأسدآبادي (ت٥٩٧هـ/١٢٠١م) الدروس العلمية في رباط المأمونية في عام ٥٩٦هـ/١٢٠٠م[ccv].

لم يقف اهتمام الحجاج بمجالس كبار العلماء في بغداد؛ بل كانوا يشجعون تلاميذهم من الطلاب البغداديين، الذين بدت عليهم أمارات النبوغ والتفوق، برواية ما يذكرونه من أحاديث؛ وأبلغ مثال على ذلك ابن النجار وشيخه الحاج الفقيه الحنفي **أبو بكر عبد الله بن الخليل الفرغاني؛** وقد أوضح ابن النجار تشجيعه له بقوله :" سمع مني شيئا، وروى عني في أماليه بنيسابور، وعمري إذ ذاك عشرون سنة"[ccvi].
وهناك العديد من الأمثلة الأخرى التي تؤكد أثر بغداد الثقافي المهم على قوافل الحجاج الخراسانية، ويفتح هذا المجال لدراسة أخرى.

ونستطيع أن نقف على أهمية مجالس الحجاج بالنسبة **للعامة** في بغداد من إقبالهم على حضورها **بأعداد كبيرة**؛ وكان مجلس الإمام **الحسن بن ماسرجس**، الذي وصف بأنه **إمام المسلمين**[ccvii] في **نيسابور**، في القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي، من الأمثلة التي تؤكد وعيهم المبكر بأهمية هذه المجالس، فبلغت أعداد المحابر التي استخدمت فى كتابة مجلسه **اثني عشر ألفا**؛ وعكس هذا كم الأعداد الكبيرة التي حضرت له، وجاء الإمام بغداد في طريقه للحج في عام **٢٣٩هـ**/٨٥٤م، وأقام مجلسه في **محلة باب الطاق**، وحظي باهتمام كبار الأئمة، كالإمام أحمد بن حنبل(ت٢٤١هـ /٨٥٥م)[ccviii]، وولده عبدالله (ت٢٩٠هـ/٩٠٣م) [ccix]،والإمام البخاري(ت٢٥٦هـ/٨٧٠م)، والإمام مسلم(ت٢٦١هـ /٨٧٥م)، وغيرهم من كبار العلماء ببغداد؛ وصار بذلك من الحلقات المهمة في علم الحديث؛ وتوفي الإمام بعد عودته من الحج في صفر عام ٢٤٠هـ/٨٥٥م[ccx].

وشهد عام **٢٤٥**هـ/٨٦٠م مجالس اثنين من أبرز علماء الحديث في مدينة **مرو**، وهما: **الإمام الفقيه الشافعي أبو** الحسن المروزي(ت٢٦٨هـ/٨٦١م)[ccxi]، وكان من المدارس العلمية المهمة في خراسان [ccxii]؛ وعرف الإمام الثاني **بابن شبويه**(ت٢٧٥هـ /٨٨٨م)[ccxiii]، ووصف بأنه كان من أهم العلماء الذين حرص الطلاب على السفر إليهم، والدراسة معهم في رحلاتهم العلمية؛ لذا حظيت مجالسهما في بغداد بإقبال كبار العلماء، وكان من أبرزهم الحافظ يحيى بن صاعد البغدادي(ت٣١٨هـ/٩٣٠م)[ccxiv].

كما حازت مجالس الواعظ الملقب **بالأمير العبادي** (ت ٤٩٧هـ/١١٠٣م) على **إقبال منقطع النظير**، وكان من **علماء الصوفية بمرو، ونيسابور**[ccxv]؛ وأقام مجالسه **برباط شيخ الشيوخ وبالمدرسة النظامية** بعد عودته من الحج في جمادى الأولى عام **٤٨٦هـ** /١٠٩٢م، واهتم بالحضور له كبار العلماء والصوفية، والعامة من الرجال والنساء؛ هذا على الرغم من أن المجتمع البغدادي كان لا يستسيغ الاختلاط بين الرجال والنساء، واستثنى من ذلك مجالس الوعظ (فهد، ١٩٦٧، ص٢٦٠-٢٦١)؛ وقد وصف ابن الجوزي كثرة أعداد الحاضرين لمجلس الأمير العبادي بقوله:" امتلأ صحن المدرسة، وأروقتها، وبيوتها، وغرفها، وسطوحها... وفى كل مجلس يتضاعف الجمع... وكانت النساء أكثر"، وتم حساب مساحة الأرض في إحدى مجالسه لوضع إحصاء تقريبي لأعداد الرجال، فكان :"طولها مائة وخمسة وسبعين ذراعا[ccxvi]، وعرضها مائة وعشرون ذراعا"، وكانت النساء أكثر من ذلك، وبلغت أعداد الحضور نحو ثلاثين ألفا؛ وكان لمجالسه تأثير ديني كبير ، حتى أن الكثيرين ابتعدوا عن شرب الخمر واللهو، وبلغ اعتقاد البعض فيه أنهم صاروا يتبركون[ccxvii] به [ccxviii].

استقبل أيضا بحفاوة كبيرة المفتي والمفسر والواعظ **ابن ماشاذه الشافعي**[ccxix]؛ وهو من كبار العلماء **بأصبهان**، وعقد مجلسه في **جامع القصر** عند مجيئه للحج عام **٥٢٤**هـ/١١٣٠م، وحظي باهتمام الكثيرين في بغداد حتى قيل :" لم يبق بها...أحد إلا تلقاه، وسروا بقدومه"؛ وتوفي العالم الجليل في أصبهان عام ٥٣٦هـ/ ١١٤١م ، وأقيم له العزاء في بغداد لمكانته الكبيرة بها [ccxx].

ونود أن نوضح أن الخلافة العباسية لم يقتصر اهتمامها بالحجاج على ما ذكرناه من توفير احتياجاتهم اللازمة؛ بل نستطيع أن نقول: إنه كان هناك نوع من الرقابة على مجالسهم، وكانت تتدخل في بعض الأحيان لاستبعاد الحاج من بغداد، خاصة إذا حظي بشهرة واسعة بين العامة، وسببت آراؤه جدلا كبيرا، وأدت إلى وقوع الفتن والاضطرابات؛ وهذا ما حدث مع الإمام أبي نصر القشيري (ت٥١٤هـ /١١٢٠م)، وكان من أئمة المسلمين بنيسابور، وشهدت مجالس الوعظ التي أقامها في عام ٤٦٩هـ/١٠٧٧م بالمدرسة النظامية ورباط شيخ الشيوخ إقبالا كبيرا، وتسببت آراؤه المناصرة للمذهب الأشعري[ccxxi] والمناهضة

للحنابلة، في وقوع الفتن بين مناصري المذهبين؛ ولهذا تقرر عودته إلى خراسان، وعلق الصريفيني على ذلك بقوله:" فبقي أهل بغداد عطاشا إليه"[ccxxii]. وصدرت أوامر الخلافة أيضا بمنع الواعظ الصوفي المعروف بالأمير العبادي المروزي، والذي حازت مجالسه- كما سبق أن ذكرنا- في عام ٤٨٦هـ/١٠٩٢م على إقبال منقطع النظير، وتقرر سفره إلى مرو، بسبب فتوى له في الربا[ccxxiii].

وفي الوقت نفسه حرصت الخلافة العباسية على استقبال كبار العلماء من الحجاج، بموكب رسمي من الديوان العزيز، وتقديم الخلع إليهم؛ ومن أهمهم الفقيه الشافعي عبد اللطيف الخُجندي(ت٥٨٠هـ/١١٨٤م)[ccxxiv]، وكان أحد الأعلام البارزين بأصبهان، ووصف بأنه سيد العلماء الخراسانية؛ وجاء إلى بغداد في طريقه للحج في عام ٥٧٩هـ/١١٨٤م، في وفد كبير من أتباعه، فاستقبل بحفاوة لمكانته الكبيرة، ووفرت لهم الخلافة أماكن إقامتهم[ccxxv]،وعقد مجلسه بعد عودته من الحج عند باب بدر شرقي بغداد[ccxxvi].

الخاتمة

هدفت الدراسة إبراز الدور الثقافي لحجاج خراسان في بغداد، في العصر العباسي الثاني(٢٣٢-٦٥٦هـ/٨٤٧-١٢٥٨م)، وتبين أنه على الرغم من قصر فترة بقائهم بها في كل عام، فإنهم نجحوا في إثراء التواصل الثقافي بين دول المشرق الإسلامي وبغداد، وتوافرت لديهم العديد من العوامل التي جعلت مجالسهم العلمية تتسم بالتنوع والشمول؛ كان أهمها اجتماعهم من كافة أنحاء المشرق؛ هذا بالإضافة إلى تعدد تخصصاتهم، فكان منهم الحفاظ، والفقهاء على اختلاف مذاهبهم، والقضاء، والقراء، والوعاظ، والمؤذنون، والزهاد، والصوفية، والتجار، واتضح دورهم فيما يلي:

- بينت الدراسة أن هدف الحجاج الثقافي اتضح من حرصهم على أن تكون أشهر المؤلفات التي نالت مكانة كبيرة في المشرق الإسلامي، من أمتعتهم المهمة في رحلتهم الطويلة من خراسان إلى بلاد الحجاز، وتحملوا طول المسافة ومشقة السفر، وأكد ذلك حرصهم على نشر تراثهم العلمي في المحطات التي تمر بها القوافل، ومن أهمها بغداد؛ وحصد علم الحديث الشريف النصيب الأكبر منها، خاصة مؤلفات كبار العلماء التي نالت شهرة واسعة؛ هذا بالإضافة إلى الكتب التي تخصصت في سيرة النبي - ﷺ- وصحابته؛ وبرزت أيضا المؤلفات التي تناولت علمي التصوف والتفسير؛ كما شغلت مؤلفات الحجاج الخاصة التي قام بتأليفها الحاج أو أحد أقاربه مساحة مهمة، بالإضافة إلى كتب التاريخ؛ ولم يكتف بعض الحجاج بعرض كتاب واحد في مجلسه، فمنهم من تناول كتابين وأكثر، ما أضفى على مجالسهم صفة التميز.
- أكدت الدراسة الصدى والمكانة الكبيرة التي حظيت بها مجالس الحجاج في بغداد؛ وأنه اهتم بالتلمذة عليهم كبار رجال الدولة والعلماء ؛ وكان في مقدمتهم كبار مؤرخي بغداد، كالخطيب البغدادي، وابن الدبيثي، وابن النجار؛ وبينت اهتمامهم بحضور مجالسهم، وحرصهم على تدوينها في مؤلفاتهم، التي تحمل اسم تاريخ بغداد، وأكد هذا وبرهن على أهمية دورهم الثقافي، وأنهم صاروا جزءا لا يتجزأ من تاريخها.

- أظهرت الدراسة دور الحجاج المهم بالنسبة لكبار علماء الحديث؛ وأنهم أفادوهم في الاطلاع على أهم الأحاديث التي جمعها شيوخهم في مختلف أنحاء المشرق الإسلامي، وفي معرفة أهم المؤلفات التي تناولته بالدراسة؛ وأصبحت بغداد على اطلاع دائم- مع قدوم قوافل الحجاج في كل عام- بكل جديد في هذا العلم؛ ولم يقف دور كبار علماء الحديث في بغداد عند استفادتهم من حضور مجالس الحجاج؛ ولكن كان لهم بصمة واضحة في مجالسهم، مما أكد أهمية دورهم في إثراء التواصل الثقافي بين بغداد وبلدان المشرق الإسلامي؛ فشارك البغداديون في تنظيم مجالس الحجاج، وفي إدارتها، من خلال اشتراكهم في اختيار

الأحاديث التي سيذكرها الحاج، وهو ما اشتهر باسم الانتخاب ، وفي إملاء الحضور المادة العلمية التي أعدها الحاج؛ وأكد هذا وعي الحجاج وتقديرهم لدور العلماء البغداديين المهم في إثراء مجالسهم العلمية.

- أثبتت الدراسة دور الحجاج الثقافي المهم بالنسبة للطلاب، وأنهم أقبلوا على حضور مجالسهم- على الأرجح – بتشجيع من آبائهم منذ سنوات الطفولة، واستمر اهتمامهم بحضورها طوال حياتهم؛ ووجدت مجالسهم صدى كبيرا أيضا بين العامة من الرجال والنساء.

- أكدت الدراسة أن البغداديين حصدوا العديد من الإجازات العلمية التي منحها لهم العلماء من الحجاج، وأصبح لهم بذلك مكان بارز في السجلات العلمية التي تضم أسماء الشيوخ الذين درسوا عليهم، ما كان له أبلغ الأثر في إضفاء صفة الأهمية على موسم الحج في كل عام.

- أوضحت الدراسة أنه لم يقتصر دور حجاج خراسان الثقافي في بغداد على عقد مجالسهم العلمية، ولكن اهتم الكثيرون منهم بحضور مجالس العلماء البغداديين؛ وحرصوا بذلك على اغتنام فرصة وجودهم في تلك القبلة الثقافية المهمة، للاستفادة من كبار علمائها، ما ساهم في إثراء التواصل الثقافي بين بغداد والمشرق الإسلامي.

- تناولت الدراسة أهمية المراسلات التي كانت تتم بين العلماء في بغداد وبلاد المشرق، وأنها كانت بمنزلة دعاية - بمفهومنا الحديث- خارجية لصالح بعض الحجاج في المحطات التي سبقت وصولهم لبغداد، لتوجيه البغداديين إلى أهمية حضور مجالسهم؛ وبينت أيضا أنه كان هناك دعاية داخلية تقام -على الأرجح- في المراكز العلمية في بغداد، بهدف الإعلان عن مجالس الحجاج، ولهذا اجتمع بها الأصدقاء وكبار العلماء.

- بينت الدراسة اهتمام الخلافة العباسية بحجاج خراسان، وأنه انعكس في اتساع وتنوع المراكز العلمية، التي فتحت أبوابها لاستقبال مجالسهم في جميع أنحاء بغداد؛ وأوضحنا أن الجانب الشرقي كان يفوق الجهة المقابلة له، والمعروفة بالجانب الغربي من حيث الأهمية، وأنه حظي بنصيب وافر من المجالس العلمية التي أقامها الحجاج؛ لأسباب جغرافية وسياسية، وأوضحنا أيضا الرقابة التي فرضتها الخلافة على مجالس الحجاج، وأنها كانت تتدخل في بعض الأحيان لاستبعاد الحاج من بغداد، خاصة إذا حظي بشهرة واسعة بين العامة، وسببت آراؤه جدلا كبيرا، وأدت إلى وقوع الفتن والاضطرابات؛ وفي الوقت نفسه حرصت على استقبال كبار العلماء من الحجاج، بموكب رسمي من الديوان العزيز، وتقديم الخلع إليهم.

ملاحق الدراسة

جدول رقم (١) المراكز العلمية التي شهدت مجالس الحجاج في الجانب الشرقي ببغداد.

المكان	اسم الحاج	ينسب إلى	تاريخ المجلس
محلة باب الطاق	الإمام أبو علي الحسن بن ماسرجس	نيسابور	عام ٢٣٩هـ/٨٥٤م [ccxxvii]
سوق يحيى	أبو علي الحسين بن محمد	ترمذ[ccxxviii]	عام ٣٢١هـ/٩٣٣م [ccxxix]
سوق يحيى	أبو محمد عبد الله بن الحسن	بوسنج [ccxxx]	عام ٣٣٨هـ/٩٥٠م [ccxxxi]
سوق يحيى	أبو عمرو محمد بن أحمد	نيسابور	عام ٣٣٩هـ/٩٥١م [ccxxxii]
سوق يحيى	أبو محمد عبد الله بن محمد	بوسنج	عام ٣٤٠هـ/٩٥٢م [ccxxxiii]
سوق يحيى	أبو جعفر الأزدي	الشاش	عام ٣٤٠هـ/٩٥٢م [ccxxxiv]

سوق يحيى	أبو نصر الكسي	سمرقند	عام ٣٤١هـ/٩٥٣م [ccxxxv]
سوق يحيى	الفقيه الشافعي أبو القاسم النسوي	نسا	عام٣٤٢هـ/٩٥٤م [ccxxxvi]
سوق يحيى	أبو بكر ابن أبي روضة	الكرج [ccxxxvii]	عام ٣٤٢هـ/٩٥٤م [ccxxxviii]
سوق يحيى	أبو سهل الفقيه الباوردي	أبيورد [ccxxxix]	عام ٣٥٠هـ/٩٦٢م [ccxl]
سوق يحيى	أبو يعقوب الأنصاري	بلخ	عام ٣٦٤هـ/٩٧٤م [ccxli]
سوق يحيى الجزيرة به	**الفقيه الشافعي** أبو عبد الرحمن الضرير الحيري	نيسابور	عام٤٢٣هـ/١٠٣٢م [ccxlii]
رباط شيخ الشيوخ + المدرسة النظامية	**الإمام والمفسر** **أبو نصر القشيري**	نيسابور	قبل الحج في شوال عام ٤٦٩هـ/١٠٧٧م [ccxliii]
المدرسة النظامية	**القاضي** أبو حامد الجرباذقاني [ccxliv]	جرباذقان	عام ٤٧٦هـ/١٠٨٤م [ccxlv]
رباط شيخ الشيوخ	أبو سعيد عبد الواحد **القشيري**	نيسابور	عام ٤٨١هـ/١٠٨٨م [ccxlvi]
رباط شيخ الشيوخ +المدرسة النظامية	**الواعظ الأمير العبادي** أردشير بن منصور	مرو	بعد انتهاء الحج عام ٤٨٦هـ/١٠٩٢م [ccxlvii]
جامع القصر + المدرسة النظامية	**الواعظ** أبو الفتح الخزيمي	فراوة	بعد انتهاء الحج عام ٤٩٩هـ/١١٠٥م [ccxlviii]
مدرسة سعادة	**الفقيه القاضي** أبو محمد الزيادي	سرخس	عام ٥٠٥هـ/١١١٢م [ccxlix]
مدرسة خمارتكين	**الفقيه الحنفي** أبو حفص النسفي	سمرقند	عام ٥٠٧هـ/١١١٤م [ccl]
جامع القصر	**الحافظ أبو العلاء الإسحاقي**	هراة	عام ٥٠٩هـ/١١١٦م [ccli]
المدرسة النظامية	الإمام أبو الفتح **الشهرستاني المتكلم**	شهرستان	عام٥١٠هـ/١١١٧م [cclii]
جامع القصر	**الفقيه والواعظ** ابن ماشاذه	أصبهان	عام ٥٢٤هـ/١١٣٠م [ccliii]
باب المراتب	أبو عبد الله بن يونس اليزدي	يزد [ccliv]	بعد انتهاء الحج في صفر عام ٥٦٠هـ/١١٦٥م [cclv]
جامع القصر	أبو حنيفة الخطيبي	أصبهان	قبل الحج في شوال عام ٥٦٢هـ/١١٦٧م [cclvi]
جامع القصر	**الحافظ** أبو الخير ابن أبي الفضل	أصبهان	قبل الحج عام ٥٦٢هـ/١١٦٧م وبعد الانتهاء منه عام

			٥٦٣هـ/١١٦٨م[cclvii]
رباط شيخ الشيوخ	الإمام أبو المظفر بن السمعاني	مرو	بعد انتهاء الحج عام ٥٧٦هـ/١١٨٠م [cclviii]
رباط شيخ الشيوخ	**الواعظ** أبو الفتوح العلوي	هراة	قبل الحج عام ٥٧٧هـ/١١٨٢م وبعد انتهائه ٥٨٠/١١٨٤[cclix]
مشهد أبي حنيفة	أبو المعالي الكاغدي	سمرقند	بعد انتهاء الحج عام ٥٧٩هـ/١١٨٣م [cclx]
باب بدر	**الفقيه الشافعي** عبد اللطيف الخجندي	أصبهان	عام ٥٧٩هـ/١١٨٤م[cclxi]
المدرسة التاجية	**الواعظ الحنفي** أبو الوفاء ابن شفروه	أصبهان	قبل وفاة الحاج ابن شفروه عام ٥٨٥هـ/١١٨٩م [cclxii]
رباط الأرجواني	الإمام أبو القاسم الأنصاري	هراة	بعد انتهاء الحج عام ٥٨٧هـ/١١٩١م [cclxiii]
رباط شيخ الشيوخ	**الإمام الصوفي** أبو سعد الجويني	نيسابور	بعد انتهاء الحج عام ٥٨٨هـ/١١٩٢م [cclxiv]
رباط شيخ الشيوخ	أبو الفتوح **القشيري الصوفي**	نيسابور	عام ٥٨٩هـ/١١٩٣م [cclxv]
رباط الأرجواني	أبو عبد الله محمد بن معمر الفاخر	أصبهان	عام ٥٩١هـ/١١٩٥م [cclxvi]
جامع القصر	**الواعظ الحنبلي** أبو عبد الله محمد بن عبد الملك	أصبهان	عام ٥٩٤هـ/١١٩٧م [cclxvii]
رباط المأمونية	عمر بن أبي الجيش **الصوفي**	أسدآباد	عام ٥٩٦هـ/١٢٠٠م [cclxviii]
درب صالح (سوق الثلاثاء)	**الواعظ** ابن آموسان	أصبهان	عام ٦٠٦هـ/١٢١٠م [cclxix]
رباط شيخ الشيوخ	أبو عيسى القرشي العبدري	مرو الروذ	قبل الحج عام ٦٠٦هـ/١٢١٠م وبعد الانتهاء منه عام ٦٠٧هـ/١٢١٠م [cclxx]

جدول رقم (٢) المراكز العلمية التي شهدت مجالس الحجاج في الجانب الغربي ببغداد.

المكان	اسم الحاج	ينسب إلى	تاريخ المجلس
قطيعة الربيع	أبو الحسن حُميد بن الربيع	سمرقند	عام ٢٩٠هـ/٩٠٣م [cclxxi]
باب الشماسية	أبو سعيد الخراساني	بلخ	عام ٣٠٩هـ/٩٢٢م [cclxxii]
باب خراسان	أبو الطيب النيسابوري	نيسابور	عام ٣٢٠هـ/٩٣٢م [cclxxiii]
محلة دار القطن	أبو عبد الله الصائغ الرازي	الري	عام ٣٢٢هـ/٩٤٣م [cclxxiv]

محلة الحربية	أبو محمد الطالقاني	طالقان[(cclxxv)]	عام ٣٢٣هـ/٩٣٥م [(cclxxvi)]
قطيعة الربيع درب السلولي	ابن بشرويه	نيسابور	عام ٣٤١هـ/٩٥٣م [(cclxxvii)]
قطيعة الربيع درب السلولي (المسجد الكبير)	أبو يعقوب الشيباني النسوي	نسا	عام ٣٧١هـ/٩٨٢م [(cclxxviii)]
مسجد على نهر البزازين بالكرخ	أبو نصر الصفار	بخارى	عام ٣٧٧هـ/٩٨٨م [(cclxxix)]
جامع المنصور	**التاجر** أبو إسحاق المروزي الزجاجي	مرو	بعد انتهاء الحج- صفر عام٣٨٠هـ/٩٩٠م[(cclxxx)]
جامع المنصور	أبو سعيد أسد بن رستم	هراة	بعد انتهاء الحج- صفر عام ٣٨٢هـ/٩٩٢م[(cclxxxi)]
جامع المنصور	**المقرئ** أبو الحسين الصابوني	برذعة [(cclxxxii)]	كان في فترة الحافظ الدارقطني (ت ٣٨٥هـ/٩٩٥م) [(cclxxxiii)]
قطيعة الربيع	أبو حفص أحمد بن أحيد	بخارى	كان في فترة المحدث ابن الثلاج (ت ٣٨٧هـ/٩٨٩م) [(cclxxxiv)]
درب الزعفران (الكرخ)	أبو علي عبد الملك بن محمد	فارس	عام ٣٨٩هـ/١٠٠٠م [(cclxxxv)]
قطيعة الربيع	أبو حاتم الخزاعي اللبان	الري	بعد انتهاء الحج-ربيع الأول عام ٣٩٢هـ/١٠٠٢م[(cclxxxvi)]
قطيعة الربيع مسجد عبدالله بن المبارك	أبو الحسن محمد بن شاذي	همذان	بعد انتهاء الحج عام ٤٠٩هـ/١٠١٨م [(cclxxxvii)]
جامع المنصور	**الحافظ الحنبلي** يحيى بن منده	أصبهان	**عام٤٩٨هـ/١١٠٥م** [(cclxxxviii)]
جامع المنصور	**المقرئ** عُزير بن الربيع	أصبهان	قبل الحج في شوال عام٥٥٣هـ/١١٥٨م [(cclxxxix)]
غير معروف	أبو الخير عبد الرحمن الشحامي	نيسابور	عام ٦١٣هـ/١٢١٧م [(ccxc)]
" "	أبو المكارم عبد الرازق	نيسابور	عام ٦١٣هـ/١٢١٧م [(ccxci)]

	الشحامي		

جدول رقم (٣) مجالس الحجاج التي أفادت المؤرخ والحافظ الخطيب البغدادي.

اسم الحاج	ينسب إلى	وصف الخطيب للحاج	تاريخ المجلس
أبو الحسن محمد بن شاذي	همذان	قال : كان ثقة، وحضر مجلسه في مسجد عبد الله بن المبارك	بعد عودته من الحج عام ٤٠٩هـ/١٠١٩م (ccxcii)
أبو القاسم البقال	أصبهان	قال: " كان صدوقا"	بعد عودته من الحج عام ٤٠٩هـ/١٠١٩م (ccxciii)
أبو القاسم الخباز الصوفي	قزوين	كتب عنه	بعد عودته من الحج عام ٤٠٩هـ/١٠١٩م (ccxciv)
القاضي أبو زرعة الرازي	الري	كتب عنه وقال: كان صدوقا فهما	عام ٤١٣هـ/١٠٢٣م (ccxcv)
أبو الفضل السمسار	هراة	قال عنه : كان ثقة فاضلا	بعد عودته من الحج عام ٤١٣هـ/١٠٢٣م (ccxcvi)
أبو عثمان القرشي المزكي	هراة	قال عنه : كان ثقة	بعد عودته من الحج عام ٤١٣هـ/١٠٢٣م (ccxcvii)
أبو معاذ المزكي	سجستان	قال عنه :" وما علمت من حاله إلا خيرا "	بعد عودته من الحج عام ٤١٣هـ/١٠٢٣م (ccxcviii)
أبو نصر منصور بن رامش	نيسابور	كتب عنه وكان ثقة	عام ٤١٤هـ/١٠٢٤م (ccxcix)
أبو بشر الخطيب	سجستان	كتب عنه وكان صدوقا	بعد عودته من الحج عام ٤١٥هـ/١٠٢٥م (ccc)
الفقيه الشافعي أبو عبد الرحمن الحيري	نيسابور	قرأ عليه كتاب صحيح البخاري في الجزيرة بسوق يحيى	عام ٤٢٣هـ/١٠٣٢م (ccci)
أبو الحسن الزاهد	بلخ	كتب عنه وقال: كان لا بأس به	عام ٤٢٣هـ/١٠٣٢م (cccii)
الفقيه أبو على الخطيب	بلخ	قال : كان ثقة	عام ٤٢٣هـ/١٠٣٢م (ccciii)
أبو الحسن القاضي	بلخ	كتب عنه وقال:" وما علمت من حاله إلا خيرا "	عام ٤٢٣هـ/١٠٣٢م (ccciv)
أبو عبيد محمد بن أبي	نيسابور	كتب عنه وقال: كان ثقة	عام ٤٢٣هـ/١٠٣٢م (cccv)

نصر			
أبو سعد الواعظ	إسترآباذ	انتقده بقوله : سمعت منه حديثا واحدا مسندا منكرا	ذو القعدة عام ٤٢٣هـ/١٠٣٢م [cccvi]
أبو العباس القاضي	بسطام	انتقده بقوله : كتبنا عنه وفي حديثه مناكير	عام ٤٢٣هـ/١٠٣٢م [cccvii]
الفقيه الحنفي أبو الحسن العربي	سمرقند	كتب عنه ومدحه بقوله: كان من أهل العلم والتقدم في الفقه الحنفي	عام ٤٣٩هـ/١٠٤٧م [cccviii]

جدول رقم (٤) مجالس الحجاج التي أفادت المؤرخ والحافظ ابن الدبيثي.

اسم الحاج	ينسب إلى	وصف ابن الدبيثي للحاج	تاريخ المجلس
محمد بن لطف الله المقرئ	أصبهان	وصفه بأنه كان مفيدا للطلبة وأكد أنه أرسل له إجازته العلمية بعد عودته لأصبهان	بعد عودته من الحج [cccix] عام ٥٧٦هـ/١١٧٩م
أبو الفضل المنصوري الخطيب	سمرقند	أشار إلى اهتمام الطلاب بحضور مجلسه ، وأوضح أنه أجاز له في ذي القعدة من العام	عام ٥٧٦هـ/١١٧٩م [cccx]
مؤيد بن أبي المؤيد	غزنة	أكد أنه أجاز له في ذي القعدة	عام ٥٧٩هـ/١١٨٤م [cccxi]
محمد بن ظفر الطرقي	يزد	ذكر أنه أجاز له	بعد عودته من الحج عام٥٨٠هـ/١١٨٤م [cccxii]
الفقيه الشافعي أبو السعادات شهاب بن علي	نيسابور	بين أنه أجاز له	بعد عودته من الحج عام٥٨١هـ/١١٨٥م [cccxiii]
الحافظ أبو حامد ابن كوتاه	أصبهان	أكد أنه أجاز له	عام٥٨١هـ/١١٨٥م [cccxiv]
أبو بكر بن الحافظ أبي العلاء	همذان	أوضح اهتمام الطلبة بحضور مجلسه، و أنه حصل على إجازته	بعد عودته من الحج عام ٥٨٨هـ/١١٩٢م [cccxv]
الواعظ ابن آموسان	أصبهان	بين أنه حضر مجلسه بسوق الثلاثاء، وأنه كتب ما رواه	قبل الحج عام ٦٠٦هـ/١٢١٠م [cccxvi]
أبو عيسى القرشي العبدري	مرو الروذ	أوضح أنه حضر مجلسه برباط شيخ الشيوخ وكتب ما رواه	بعد الانتهاء من الحج عام ٦٠٧هـ/١٢١٠م [cccxvii]
الفقيه الحنفي أبو عبد الله الأوشي	فرغانة	ذكر أنه كتب ما رواه	بعد عودته من الحج عام٦١٢هـ/١٢١٥م

			(cccxviii)
أبو المكارم عبد الرازق الشحامي	نيسابور	أوضح أنه حضر مجلسه في الجانب الغربي وكتب ما رواه	قبل الحج عام ٦١٣هـ/١٢١٧م(cccxix)
أبو الخير الشحامي	نيسابور	ذكر أنه حضر مجلسه في الجانب الغربي ، وكتب عنه ما رواه	عام ٦١٣هـ/١٢١٧م (cccxx)
الفقيه الشافعي أبو حامد الساوي	همذان	أوضح أنه كتب ما رواه	بعد عودته من الحج(cccxxi) عام ٦١٤هـ/١٢١٨م

جدول رقم (٥) مجالس الحجاج التي اجتمع على حضورها ابن الدبيثي وابن النجار.

اسم الحاج	ينسب إلى	وصف ابن الدبيثي وابن النجار للحاج	تاريخ المجلس
المقرئ أبو جعفر ابن الغزال	أصبهان	أكد ابن الدبيثي أهميته بالنسبة له وأنه حصل على إجازته العلمية وقال عنه ابن النجار :" سمعنا منه ، وكان صدوقا، وكان أجل عباد الله الصالحين"	بعد عودته من الحج في صفر عام٥٩٩هـ/١٢٠٢م(cccxxii)
الفقيه الحنفي خطيب سمرقند أبو بكر عبد الله بن الخليل	فرغانة	قال ابن الدبيثي : كان حسن الفهم له معرفة بالأدب، ولهذا اهتم بكتابة ما رواه من أحاديث ومدحه ابن النجار بقوله: " ما رأت عيناي إنسانا جمع حسن الصورة مع لطف الأخلاق والتواضع والورع..."	بعد عودته من الحج صفر عام ٦٠٠هـ/١٢٠٣م(cccxxiii)
الواعظ أبو جعفر ابن الحمامي	همذان	أشار ابن الدبيثي لاهتمام الطلاب بحضور مجلسه ؛ وأكد أنه حصل على إجازته العلمية ومدحه ابن النجار كثيرا بقوله : "كان فصيحا.. كثير الكتب والفوائد...ويكتب خطا صحيحا"	بعد عودته من الحج عام٦٠١هـ/١٢٠٥م (cccxxiv)

الفقيه الحنفي أبو المحامد الحارثي	مرو	أفاد ابن الدبيثي وكتب ما رواه وانتقى ابن النجار جزءا من كتابه الذي جمع فيه أربعين حديثا وقرأه عليه	عام ٦٠٥هـ/١٢٠٩م[cccxxv]
أبو بكر بن كوتاه	أصبهان	أفاد ابن الدبيثي وكتب ما رواه وقال عنه ابن النجار: كان ثقة	قبل الحج عام ٦٠٦هـ/١٢١٠م وبعد عودته عام ٦٠٧هـ/١٢١٠م [cccxxvi]
أبو الفتوح الهروي	بخارى	أوضح ابن الدبيثي أن أصدقاءه بخراسان، كتبوا إليه ليحثوه على حضور مجلسه- قبل وصوله إلى بغداد – ولهذا كان حريصا هو وابن النجار على حضور مجلسه	عام ٦١٣هـ/١٢١٧م [cccxxvii]

جدول رقم (٦) نماذج توضح اهتمام علماء الحديث بحضور مجالس الحجاج في القرن (٣هـ/٩م).

العالم	الحاج	ينسب إلى	تاريخ المجلس
الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١هـ/٧٨٠-٨٥٥م)			
روى عن	عتاب بن زياد المروزي	مرو	عام ٢١٠ هـ /٨٢٦م[cccxxviii]
" "	أبي السكن البرجمي التميمي	بلخ	قبل وفاة الحاج عام ٢١٥هـ/٨٣٠م[cccxxix]
" "	أبي العلاء الحسن بن سوار البغوي [cccxxx]	خراسان	قبل وفاة الحاج بين عامي [cccxxxi] (٢١٦-٢١٧هـ/٨٣١-٨٣٢م)
	الإمام الحسن بن ماسرجس	نيسابور	عام ٢٣٩هـ/٨٥٤م [cccxxxii]
الإمام البخاري(ت٢٥٦هـ)			
روى عن	الإمام الحسن بن ماسرجس	نيسابور	عام ٢٣٩هـ/٨٥٤م [cccxxxiii]
" "	أبي عمار الحسين بن حريث	مرو	عام٢٤٣هـ/٨٥٨م[cccxxxiv]

الإمام مسلم (ت٢٦١هـ)			
روى عن	الإمام الحسن بن ماسرجس	نيسابور	عام ٢٣٩هـ/٨٥٤م (cccxxxv)
" "	الحسين بن حريث	مرو	عام٢٤٣هـ/٨٥٨م(cccxxxvi)
عبد الله بن أحمد بن حنبل (٢١٣-٢٩٠هـ/ ٨٢٨-٩٠٣م)			
روى عن	الإمام الحسن بن ماسرجس	نيسابور	عام ٢٣٩هـ/٨٥٤م (cccxxxvii)
" "	أبي عمرو محمد بن أبي رزمة	مرو	عام ٢٤٠هـ/٨٥٥م(cccxxxviii)
المحدث إسحاق بن الحسن الحربي (ت٢٨٤هـ/٨٩٧م)(cccxxxix)			
روى عن	أبي العلاء الحسن بن سوار البغوي	خراسان	قبل وفاة الحاج بين عامي(cccxl) (٢١٦-٢١٧هـ/٨٣١-٨٣٢م)
" "	أبي أحمد محمود بن غيلان	مرو	عام٢٤٤هـ/٨٥٩م(cccxli)
الحافظ يحيى بن صاعد البغدادي (٢٢٨-٣١٨هـ/ ٨٤٣-٩٣٠م)			
روى عن	الإمام الحسن بن ماسرجس	نيسابور	عام ٢٣٩هـ/٨٥٤م (cccxlii)
" "	الحسين بن حريث	مرو	عام٢٤٣هـ/٨٥٨م(cccxliii)
" "	أبي الحسن الفقيه المروزي	مرو	عام ٢٤٥هـ/٨٦٠م (cccxliv)
" "	الإمام ابن شبويه	مرو	عام ٢٤٥هـ/٨٦٠م (cccxlv)
" "	أبي عبد الرحمن الطوسي	طوس	عام **٢٥١**هـ/٨٦٥م(cccxlvi)
" "	أبي علي حمزة بن العباس	مرو	عام ٢٦٠هـ/٨٧٤م(cccxlvii)
المحدث إسماعيل بن علي الخُطبي (٢٦٩-٣٥٠هـ/٨٨٢-٩٦١م)(cccxlviii)			
روى عن	أبي عبد الله محمد بن شداد	بلخ	عام ٢٨٨هـ/٩٠١م(cccxlix)

المحدث أبو الحسين المجبر (ت٣٥٠هـ/٩٦١م)[cccl]			
روى عن	أبي العباس الكندي الإسفذني	الري	بعد انتهاء الحج عام ٢٩١هـ/٩٠٤م[cccli]

جدول رقم (٧) نماذج توضح اهتمام علماء الحديث بحضور مجالس الحجاج في القرن (٤هـ/١٠م).

العالم	الحاج	ينسب إلى	تاريخ المجلس
المحدث أبو بكر المستملي الوراق (٢٩٣-٣٧٨هـ/٩٠٦-٩٨٨م) (ccclii)			
روى عن	أبي الحسين علي بن محمد	قومس	عام ٣٠٧هـ/٩٢٠م (cccliii)
" "	أبي عبد الله الحسين بن داود	نيسابور	عام ٣٣٩هـ/٩٥١م (cccliv)
" "	أبي محمد القرشي يعرف بمرس	بخارى	عام ٣٤١هـ/٩٥٣م (ccclv)
" "	أبي عمرو سعيد بن القاسم	برذعة	عام ٣٥٠هـ/٩٦١م (ccclvi)
" "	أبي نصر القاضي الزعفراني	بخارى	عام ٣٥٢هـ/٩٦٣م[ccclvii]
الحافظ أبو الحسين محمد بن المظفر (٢٨٦-٣٧٩هـ/٨٩٩-٩٨٩م)			
روى عن	أبي علي الكسائي المروزي	مرو	عام ٣١٨هـ/٩٣٠م (ccclviii)
" "	أبي حفص بن علك المروزي	مرو	عام ٣٢٢هـ/٩٣٤م (ccclix)
" "	عبد الرحمن بن خسرماه	قزوين	عام ٣٣٩هـ/٩٥١م (ccclx)
" "	أبي عبد الله الحسين بن داود	نيسابور	عام ٣٣٩هـ/٩٥١م (ccclxi)
" "	أبي محمد النسوي	نسا	عام ٣٤١هـ/٩٥٣م (ccclxii)
الحافظ أبو الحسن الدارقطني (٣٠٦-٣٨٥هـ/٩١٨-٩٩٥م)			
روى عن	أبي بكر عبد الله العمركي	بلخ	عام ٣١٧هـ/٩٢٩م[ccclxiii]

" "	محمد بن أحمد بن القاسم	نيسابور	عام ٣٣٧هـ/٩٤٩م (ccclxiv)
" "	أبي سعيد مسعدة الفرغاني(ccclxv)	فارس	عام٣٤١هـ/٩٥٣م (ccclxvi)
" "	أبي علي الفامي	بلخ	عام ٣٤٨هـ/٩٥٩م (ccclxvii)
" "	أبي عمرو الأرغياني(ccclxviii)	نيسابور	عام ٣٥٠هـ/٩٦١م (ccclxix)
" "	**المقرئ** أبو الحسين الصابوني	برذعة	(في فترة الدارقطني)(ccclxx)
			المحدث السكري (٢٩٦-٣٨٦هـ/٩٠٩-٩٩٦م)
روى عن	أبي سعيد حاتم بن الحسن	الشاش	عام ٣٠٣هـ/٩١٦م (ccclxxi)
" "	أبي الحسين علي بن محمد	قومس	عام ٣٠٧هـ/٩٢٠م (ccclxxii)
" "	أبي عبد الله محمد بن شعيب	بخارى	عام ٣٠٨هـ/٩٢١م (ccclxxiii)
" "	أبي سهل حامد بن الحكم	بخارى	عام ٣٠٩هـ/٩٢٢م (ccclxxiv)
" "	أبي بكر محمد بن الحسن	بخارى	عام ٣٠٩هـ/٩٢٢م (ccclxxv)
" "	أبي بكر محمد الفرغاني	فارس	عام ٣١١هـ/٩٢٤م (ccclxxvi)
" "	أبي محمد النخشبي	نخشب((ccclxxvii	عام ٣٢٠هـ/٩٣٢م (ccclxxviii)
			المحدث ابن الثلاج (٣٠٧-٣٨٧هـ/٩١٩-٩٩٨م) (ccclxxix)
روى عن	أبي الطيب النيسابوري	نيسابور	عام ٣٢٠هـ/٩٣٢م (ccclxxx)
" "	أبي عبد الله الصائغ الرازي	الري	عام ٣٢٢هـ/٩٤٣م (ccclxxxi)
" "	أبي محمد الطالقاني	طالقان	عام ٣٢٣هـ/٩٣٥م (ccclxxxii)
" "	أبي جعفر الأزدي	الشاش	عام ٣٤٠هـ/٩٥٢م(ccclxxxiii)

			)
" "	أبي سهل الفقيه الباوردي	أبيورد	عام ٣٥٠هـ/٩٦٢م(cccLxxxiv))
" "	أبو يعقوب الأنصاري	بلخ	عام ٣٦٤هـ/٩٧٤م(cccLxxxv)
المحدث ابن رزقويه (٣٢٥-٤١٢هـ/٩٣٦-١٠٢١م)			
روى عن	أبي علي الرفاء الهروي	هراة	عام ٣٤٢هـ/٩٥٤م (cccLxxxvi)
" "	أبي الحسين أحمد بن العباس	قزوين	عام ٣٤٥هـ/٩٥٧م(cccLxxxvii))
" "	أبي علي محمد بن مُزين	سرخس	عام ٣٤٥هـ/٩٥٧م((cccLxxxviii
" "	أبي نصر الترمذي **الزاهد**	ترمذ	قبل عام٣٤٦هـ/٩٥٨م((cccLxxxix
" "	أبي الأحوص محفوظ بن حيان	قزوين	عام ٣٤٧هـ/٩٥٩م(cccxc)
" "	أبي بكر الشيباني الطبري	طبرستان	عام ٣٥٠هـ/٩٦١م(cccxci)
المحدث الأزهري (cccxcii) (٣٥٥-٤٣٥هـ/٩٦٦-١٠٤٣م)			
روى عن	أبي الحسين طاهر بن سهلويه	نيسابور	بعد انتهاء الحج عام ٣٧٩هـ/٩٨٩م(cccxciii)
" "	**الفقيه الحنفي** الخطيب الجُبني (ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م)	بخارى	غير معروف (cccxciv)
" "	أبي نعيم **القاضي** الإستراباذي	إستراباذ	عام ٣٨٧هـ/٩٩٨م(cccxcv)
" "	أبي الحسن العلوي	قزوين	نيف وثمانون

			وثلاثمائة[cccxcvi]
القاضي أبو العلاء الواسطي (٣٤٩-٤٣١هـ/٩٦٠-١٠٤٠م)[cccxcvii]			
روى عن	أبي عبد الله النصيري	نيسابور	عام ٣٦٦هـ/٩٧٧م[cccxcviii]
" "	أبي عثمان سعيد بن جعفر	نيسابور	عام ٣٦٨هـ/٩٧٩م[cccxcix]
" "	أبي نصر بن النيازكي	بخارى	عام ٣٧٠هـ/٩٨١م[cd]
القاضي أبو القاسم التنوخي (٣٦٥-٤٤٧هـ/٩٧٥-١٠٥٥م)			
روى عن	أبي نصر **المؤذن** الحازمي	بخارى	بعد انتهاء الحج صفر عام ٣٧٣هـ/٩٨٣م[cdi]
" "	أبي سلمة القشيري الصيدلاني	نيسابور	بعد انتهاء الحج في ربيع الأول٣٨٨هـ/٩٨٨م[cdii]
" "	أبي سعيد **المقرئ**	نيسابور	بعد انتهاء الحج في ربيع الأول ٣٨٨هـ/٩٨٨م[cdiii]
" "	أبي سعد عبد الملك **الواعظ**	نيسابور	بعد انتهاء الحج عام ٣٩٦هـ/١١٠٢م[cdiv]

جدول رقم(٨) نماذج توضح اهتمام علماء الحديث بمجالس الحجاج في القرنين (٥-٦هـ/١١-١٢م).

العالم	الحاج	ينسب إلى	تاريخ المجلس
المحدث ابن الخاضبة (ت٤٨٩هـ/١٠٩٦م)[cdv]			
روى عن	**الفقيه الحافظ** أبي سعد السكري	نيسابور	عام٤٦٤هـ/١٠٧٢م[cdvi]
" "	أبي نصر المعروف بالصيقل (ت٤٨٣هـ/١٠٩٠م)	أصبهان	غير معروف [cdvii]
" "	أبي القاسم الزجاجي **التاجر**	نيسابور	عام ٤٨٠هـ/١٠٨٧م[cdviii]

الحافظ عبد الوهاب الأنماطي (٤٦٢-٥٣٨هـ/١٠٦٩-١١٤٣م)[cdix]			
روى عن	أبي سعد البيع الحداد	أصبهان	عام ٤٧٩هـ/١٠٨٧م[cdx]
" "	أبي القاسم الزجاجي **التاجر**	نيسابور	عام ٤٨٠هـ/١٠٨٧م[cdxi]
" "	**الإمام** أبي القاسم ابن شهفور (ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م)	إسفراييين	غير معروف[cdxii]
" "	أبي الحسين الشعراني	همذان	عام ٤٩٠هـ/١٠٩٧م[cdxiii]
" "	والد الحافظ السلفي (ت٥٠١هـ/١١٠٧م)	أصبهان	غير معروف[cdxiv]
" "	**أم المغيث رابعة بنت محمود** (ت٥٠٧هـ/١١١٣م)	أصبهان	غير معروف[cdxv]
" "	**الفقيه** أبي نصر السراج (ت٥١٨هـ/١١٢٤م)	نيسابور	غير معروف[cdxvi]
الحافظ المبارك بن الخفاف (٤٩٥-٥٤٣هـ/١١٠٢-١١٤٩م)[cdxvii]			
روى عن	أبي المظفر القشيري **الصوفي**	نيسابور	عام ٥١٠هـ/١١١٧م[cdxviii]
" "	أبي نصر الدهان **الصوفي**	هراة	عام ٥١٧هـ/١١٢٤م[cdxix]
" "	أبي مسلم الجنيد	أصبهان	عام ٥٢٠هـ/١١٢٦م[cdxx]
" "	أبي الموفق الخليلي **الخطيب**	بلخ	عام ٥٢٦هـ/١١٣٢م[cdxxi]
" "	أبي روح العبدي **الصوفي**	أصبهان	عام ٥٤١هـ/١١٤٧م[cdxxii]
" "	أبي القاسم الموسوي العلوي (ت٥٥٠هـ/١١٥٥م)	هراة	غير معروف[cdxxiii]
الحافظ ابن ناصر (٤٦٧-٥٥٠هـ/١٠٧٤-			

١١٥٥م)[cdxxiv]			
روى عن	أبي القاسم الطبري	طبرستان	عام ٥٠٩هـ/١١١٦م[cdxxv]
" "	أبي عبد الله الجويني **الصوفي** (ت٥٣٠هـ/١١٣٦م)	جوين [cdxxvi]	غير معروف[cdxxvii]
الحافظ القاضي عمر القرشي (٥٢٦-٥٧٥هـ/١١٣٢-١١٨٠م)[cdxxviii]			
روى عن	أبي محمد عبد الواحد **القشيري**	نيسابور	عام ٥٥٥هـ/١١٦٠م[cdxxix]
" "	أبي الحسن **المقرئ**	أصبهان	عام ٥٥٩هـ/١١٦٤م [cdxxx]
" "	أبي الحسين الآملي	نيسابور	بعد انتهاء الحج في صفر عام ٥٦٠هـ/١١٦٤م[cdxxxi]
روى عن	الإمام أبي المحامد الصفار	بخارى	بعد انتهاء الحج في صفر عام ٥٦٠هـ/١١٦٤م[cdxxxii])
" "	أبي الحسن السالار التيمي	أصبهان	بعد انتهاء الحج في ربيع الأول٥٦٠هـ/١١٦٤م([cdxxxiii]
" "	**الفقيه الشافعي** أبي القاسم ابن الظريف البلخي	بلخ	قبل الحج في شوال عام ٥٦٠هـ/١١٦٥م[cdxxxiv])
" "	أبي الغنائم بن أبي الفتوح	أصبهان	قبل الحج في شوال عام ٥٦٠هـ/١١٦٥م[cdxxxv]
" "	أبي سعيد الديواني **الواعظ**	سجستان	عام ٥٦٣هـ/١١٦٧م[cdxxxvi])
" "	ابن عبد الرشيد **الواعظ**	أصبهان	عام

			٥٦٣هـ/١١٦٧م(cdxxxvii)
" "	أبي العباس المعروف بمَلة	أصبهان	بعد انتهاء الحج في صفر عام ٥٦٤هـ/١١٦٨م(cdxxxviii)
" "	أبي عبد الرحمن جبوية	أصبهان	عام ٥٦٥هـ/١١٦٩م(cdxxxix)
" "	أبي عبد الله المعروف بدولجة	أصبهان	عام ٥٦٥هـ/١١٦٩م(cdxl)
" "	**الفقيه الحنبلي** أبي عبد الله المصلح	أصبهان	صفر عام ٥٦٩هـ/١١٧٣م (cdxli)
" "	أبي بكر الخرقي	أصبهان	بعد انتهاء الحج في صفر ٥٦٩هـ/١١٧٣م(cdxlii)
أبو الفتح الحراني الشاهد (ت٥٩٤هـ/١١٩٨م)(cdxliii)			
روى عن	أبي الفضل المنصوري **الخطيب**	سمرقند	عام ٥٧٦هـ/١١٨١م (cdxliv)
" "	أبي عبد الله ابن الدهقان	سمرقند	عام ٥٧٦هـ/١١٨١م (cdxlv)
" "	أبي القاسم الصيدلاني	أصبهان	عام ٥٧٧هـ/١١٨١م(cdxlvi)
أبو القاسم تميم البغدادي (٥٤٥-٥٩٧هـ/١١٥٠-١٢٠٠م)(cdxlvii)			
روى عن	الحافظ أبي حامد ابن كوتاه	أصبهان	عام ٥٨١هـ/١١٨٥م(cdxlviii)
" "	أبي الحسن البناء طاهرينة	أصبهان	عام ٥٨٧هـ/١١٩١م(cdxlix)
الإمام الحصري المقرئ البغدادي (٥٣٦-٦١٨هـ/١١٤١-١٢٢١م)(cdl)			

روى عن	أبي الحسين الآملي	نيسابور	بعد انتهاء الحج في صفر عام ٥٦٠هـ/١١٦٤م[cdli]
" "	أبي الغنائم بن أبي الفتوح	أصبهان	قبل الحج في شوال عام ٥٦٠هـ/١١٦٥م[cdlii]
" "	أبي الطيب اللفتواني[cdliii]	أصبهان	عام ٥٧٦هـ/١١٨١م[cdliv]
" "	أبي علي الكاغدي	سمرقند	عام ٥٧٨هـ/١١٨٣م[cdlv]

([1])**خراسان**: إقليم كبير ضم العديد من البلاد، مثل نيسابور، وهراة، وبلخ، وطالقان، ونسا، وأبيورد، وسرخس، وعاصمته مدينة مرو؛ وهناك بعض الآراء التي ضمت إلي الإقليم بلاد ما وراء النهر، ويراد به ما وراء نهر جيحون بخراسان من بلاد ، وكان أشهرها إقليم خوارزم. (الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص. ٣٥٠ – ٣٥١،ج٥، ص.٤٥).

([1])**الري:** عاصمة البلاد المعروفة بالجبال؛وكانت محطة مهمة في طريق قوافل الحجاج.(الحموي،١٩٩٥،ج٣، ص.١١٦).

([1])**طبرستان**: منطقة واسعة تضم عدة بلاد منها دهستان وجرجان، وعاصمتها مدينة آمل.(الحموي،١٩٩٥،ج٣، ص.١٣).

([1])**جرجان**: مدينة مشهورة تقع بين خراسان وطبرستان. .(الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص١١٩).

([1])أشارت المصادر إلى أن قوافل الحجاج القادمة من بلاد المشرق، كانت تنقسم إلى عدة قوافل حسب المناطق الرئيسة القادمة منها، وهي خرسان وبلاد الجبال وعاصمتها الري، وطبرستان وجرجان، وجمعهم جميعا اسم الحاج الخراسانية. (ابن الأثير،١٩٨٧،ج٦، ص.٢٥٩؛ سبط ابن الجوزي،٢٠١٣،ج١٣، ص.٣٢١، ج١٥، ص.٤٢٧).

([1])**الحاج الخراسانية:** أطلق المؤرخون- ومن أهمهم ابن الجوزي- هذا المسمى على قوافل الحجاج القادمة من بلدان المشرق الإسلامي؛ وأوردوه كثيرا عند الإشارة إلى هؤلاء الحجاج. للمزيد انظر: (ابن الجوزي، ١٩٩٥، ج١٢، ص.٣٧٧، ج١٤، ص.١٨٩، ج١٥، ص. ٩٢، ١١٢، ١٣٤، ١٦٤، ١٧١، ١٧٦، ١٨٤، ١٩١، ٢٠٩، ج١٧، ص.١٢١؛ ابن الأثير ، ١٩٨٧ ، ج٦، ص.٤٣٢، سبط ابن الجوزي، ٢٠١٣،ج١٦، ص.٥٢١، ج١٨، ص.١٤٨).

([1])قام خلفاء الدولة الإسلامية منذ عهد الخليفة عثمان بن عفان(٢٣-٣٥هـ/٦٤٤-٦٥٦م) بتعيين أحد الولاة على خراسان، يدبر شئونه ويهتم بنشر الإسلام، وبإضافة أملاك جديدة للمسلمين في بلاد المشرق، فاشتهر لذلك اسم خراسان على بلاد المشرق؛ وكان عبد الله بن عامر بن كريز أول الولاة على خراسان منذ عام ٣١هـ/٦٥١م، وبرز دور الوالي قتيبة بن مسلم الباهلي بين الولاة، وتولاه في الفترة من عام ٨٦هـ/ ٧٠٥ م حتى عام ٩٦هـ/٧١٥م. (ابن الجوزي ،١٩٩٥، ج٥، ص.١٥-١٦، ج٦، ص.٢٧١، ج٧، ص.١٨).

([1])**العلوم النقلية**: اشتملت على علم التفسير، وعلم القراءات، وعلم الحديث، والفقه، وعلم الكلام، والنحو، واللغة والأدب. (إبراهيم،١٩٨٦،ج٢، ص.٣٢٣؛ الخربوطلي،١٩٩٤، ص.٢٥٢).

([1])**اتبع المؤرخون منهجا واحدا في كتابة مصادر الحجاج العلمية، واهتموا بذكر أهم شيوخ الحاج الذين أشار إليهم في مجلسه؛** وعلى سبيل المثال أورد الخطيب البغدادي أسماء أربعة عشر شيخا من شيوخ الفقيه الشافعى إسماعيل الحيري النيسابوري.(البغدادي، ٢٠٠١، ج٧، ص. ٣١٨) .

([1])سنتناول هذه المؤلفات بالتفصيل خلال الدراسة.

([1])يبدأ طريق خراسان الرئيس من باب خراسان الثاني في الجانب الشرقي من بغداد، ثم يمر بالعديد من المدن منها، النهروان وجلولاء وخانقين وحلوان، ثم يدخل إقليم الجبال، وهمذان، فالري، ثم قومس، ثم إقليم خراسان بالقرب من مدينة بسطام، ثم يتابع سيره إلى نيسابور ثم طوس ومرو، ثم يمر ببلاد ما وراء النهر بمدن آمل وبخارى وسمرقند وفرغانة. للمزيد انظر: (ابن رستة، ١٨٩٢، ص.١٦٣-١٧٤؛ لسترنج، ١٩٨٥، ص.٢٣-٢٤، ٤٩، ١١٣).

([1])**أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي سعيد بن الحجاج الحافظ المؤرخ ابن الدُبيثي الواسطي** الشافعي: نشأ ودرس بمدينة واسط، ثم رحل إلى بغداد في حدود عام ٥٨٠هـ/١١٨٤م، ودرس على كبار الشيوخ بها، ثم سافر في رحلته العلمية إلى بلاد الحجاز ومصر؛ واستقر ببغداد ، وتولى الإشراف على الأوقاف بها؛ ثم اعتكف في منزله وتفرغ لقراءة القرآن والحديث حتى وفاته عام ٦٣٧هـ/١٢٣٩م. (الذهبي،١٩٩٠،ج٤٦، ص.٣٤٢-٣٤٤؛ السبكي،١٩٦٤،ج٨، ص.٦١-٦٢).

([1])**هراة**: من أجل مدن خراسان، وتقع بالقرب من سجستان. (الحموي،١٩٩٥،ج٣،ص.١٩٠،ج٥،ص ٣٩٦.).

([1])**أبو الفتوح عبد الجبار بن عبد المعز:** ولد بهراة عام ٥٣٧هـ/١١٤٣م ودرس بها، ثم انتقل إلى بخارى وأسندت إليه الأوقاف، وتوفى بعد انتهائه من أداء الحج فى المحرم عام ٦١٤هـ/ ١٢١٧م .(ابن الدبيثى،٢٠٠٦،ج٤، ص.١٥-١٥١؛ المنذري ،١٩٨٤،ج٢، ص.٣٩١).

([1])**بُخارى**: أعظم وأجل مدن ما وراء النهر، وتقع بالقرب من نهر جيحون.(الحموي،١٩٩٥،ج١، ص.٣٥٣).

([1])**الخانات**: جمع خان، وهي كلمة فارسية، وتطلق على الأماكن المخصصة لإقامة المارة في البلاد الإسلامية، كالتجار والحجاج، وتعرف أيضا بالفنادق.(ابن رسته،١٨٩٢، ص.١٦٣؛ ابن منظور، ١٩٩٩،ج٤، ص.٢٥٤، ج١٠، ص.٣٣٤).

([1])**الحياض**: جمع حوض، وهو مجتمع الماء؛ ويقوم الناس بحفر الحياض في الأراضي التي لا تتوافر فيها الماء. (ابن منظور،١٩٩٩، ج٢، ص.٨٦، ج٣، ص.٣٩٥).

([1])**الروايا**: الإبل التي تحمل الماء. (ابن منظور،١٩٩٥، ج٥، ص.٣٨١).

([1])للمزيد انظر:(ابن الكازروني،١٩٦٢،ص.٢٤؛ السوداني وفرحان، ٢٠١٥،ص١١٧-١١٨).

([1])أسس الخليفة أبو جعفر المنصور(١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٤-٧٧٥م) مدينة بغداد وجعلها عاصمة للخلافة، وكانت تضم الأراضي الواقعة على جانبي نهر دجلة من الشرق والغرب؛ واتخذ من الجانب الغربي مقرا للخلافة في عام ١٤٩هـ/ ٧٦٦م، وامتدت العمارة أيضا في عهده إلى الجانب الشرقي، لحاجة الدولة لأماكن جديدة بسبب زيادة السكان؛ ثم انتقل مقر الخلافة إلى الجانب الشرقي منذ عهد الخليفة المعتضد بالله (٢٧٩-٢٨٩هـ/٨٩٢-٩٠١م)، وصار أكثر اتساعا من الغربي.(ابن رستة، ١٨٩٢، ص. ١٠٨؛ البغدادي، ٢٠٠١، ج١، ص.٣٧٦، ٤١٦؛ ابن جبير،١٩٦٤، ص.٢٠٠؛ القلقشندي،١٩٢١، ج٤، ص.٣٣٠؛ العلي، ١٩٨٨،ص.٤-٥).

([1])لمزيد من التفاصيل عن مجالس الحجاج في الجانب الشرقي انظر الجدول رقم (١).

([1])تقع **محلة باب الطاق** بين الرصافة ونهر المعلي. (الحموي،١٩٩٥، ج١، ص.٣٠٨، ج٤، ص.٥).

([1])ذكرت بعض المصادر أن هذا الطاق نسب لأسماء بنت الخليفة المنصور، ويرى د. صالح العلي أنه طبقا لكتب النسب، لم يكن للمنصور بنت بهذا الاسم.(البغدادي،٢٠٠١،ج١، ص.٤٠٨؛ الحموي،١٩٩٥،ج٤، ص.٥؛ العلي،١٩٨٨، ص.٢٧).

([1])كان **للدكاكين في سوق يحيي** في محلة باب الطاق دور علمي مهم؛ ومن ذلك دكان العطارعلي بن العباس بن الدينارى، وسمع فيه الحافظ محمد بن سعيد بعض الأحاديث، للمزيد انظر:(ابن النجار، ١٩٨٢،ج٣، ص.١٦٤-١٦٥).

([1])شهدت منطقة **الجزيرة بسوق يحيى** مجلس الفقيه الشافعي إسماعيل الحيري النيسابوري، وكان من المجالس المهمة التي أفادت الخطيب البغدادي وجماعة من البغداديين.(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص٣١٨-٣١٩).

([1])يقع **سوق يحيي** بين الرصافة ودار المملكة، وكان اقطاعا ليحيى بن خالد البرمكي.(البغدادي،٢٠٠١، ج١، ص.٤٠٨؛ الحموي، ١٩٩٥، ج٣، ص.٢٨٤).

([1])لم يبق **لسوق يحيى** أثر البتة مع دخول دولة الأتراك السلاجقة إلى بغداد عام ٤٤٧هـ/١٠٥٥م.(الحموي،١٩٩٥،ج٣، ص.٢٨٤).

([1])**الرباط:** مرادف خانقاه، وهي كلمة فارسية الأصل؛ وأسست بهدف العبادة والزهد، ثم أصبحت من المراكز العلمية المهمة، وانتشرت كلمة خانقاه في بلاد الفرس ومصر والشام، بينما زاعت كلمة رباط بالعراق(أمين،١٩٦٥، ص.٢٣٩).

([1])**أبو سعد أحمد بن محمد بن دوست:** قام ببناء الرباط بمحلة نهر المعلي، وهي من أشهر محال بغداد، وخصصه للصوفية، ومن الراجح أن بناءه كان قبل عام ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م، حيث أصاب الحريق الرباط في هذا العام؛ وأطلق لقب شيخ الشيوخ على من يتولى الإشراف على رجال الطرق الصوفية، وظل هذا اللقب متوارثا في أسرة أبي سعد.(ابن الجوزي،١٩٩٥ ، ج١٦، ص. ٣٤، ٢٣٥؛ الحموي، ١٩٩٥،ج٥، ص.٣٢٤؛ ابن الأثير، ١٩٨٧،ج ٨، ص.٤٥٠؛ الباشا،١٩٨٩، ص. ٣٦٦)

([1])**رباط الأرجواني**: نسب إلى أرجوان أم الخليفة المقتدي بأمر الله (٤٦٧ – ٤٨٧هـ /١٠٧٥-١٠٩٤م) ، ويقع في درب زاخي . (ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٦،ص. ١٦٤؛ ابن الأثير، ١٩٨٧،ج ٩، ص. ٢١٨).

([1])**رباط المأمونية**: أقامته أم الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٨٠-١٢٢٥م)عام ٥٧٩هـ/ ١١٨٤م، في محلة المأمونية؛ وينسب اسم المحلة إلى الخليفة المأمون. (الحموي، ١٩٩٥،ج٥، ص.٤٤؛ ابن الأثير، ١٩٨٧،ج١٠، ص. ١٢٥؛ الذهبي،١٩٩٠،ج ٤٠، ص٥٠).

([1])أسس بنيسابور العديد من المدراس، كان أولها المدرسة البيهقية، ثم بنى الأمير نصر بن سبكتكين أخو السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي المدرسة السعدية ، في فترة ولايته على نيسابور، هذا بالإضافة إلى العديد من المدارس الأخرى التي أسست بها وسبقت عهد الوزير نظام الملك السلجوقي. (السبكي،١٩٦٤،ج٤، ص.٣١٤؛ أمين، ١٩٦٥، ص.٢١٨).

([1])**المدرسة النظامية:** تنسب إلى الوزير السلجوقى نظام الملك (ت ٤٨٥هـ/ ١٠٩٢م)، وبدأ في بنائها في ذي الحجة عام ٤٥٧هـ/١٠٦٥م، وتقع على نهر المعلي، وخصصت لتدريس المذهب الشافعي، ونظم الوزير أوقاف المدرسة، وأسلوب الدراسة بها . (ابن الجوزي، ١٩٩٥،ج١٦، ص. ٩١، ١٠٢، ٢٢٩، ٣٠٢، ٣٠٤).

([1])**بلغت أعداد المدارس** في وقت رحلة ابن جبير إلى بغداد عام ٥٨٠هـ/١١٨٤م نحو الثلاثين، وكانت كلها في الجانب الشرقي (ابن جبير، ١٩٦٤، ص.٢٠٥).

([1])أشارت بعض الأحداث إلى **قرب موقع المدرسة النظامية من رباط شيخ الشيوخ**، فعند فيضان نهر دجلة في عام ٥٦٨هـ/ ١١٧٣م دخل الماء للرباط من حيطان المدرسة. (ابن الجوزي،١٩٩٥،ج ١٨، ص. ٢٠٠).

([1])**مدرسة خمارتكين:** تنسب إلى خمارتكين أحد خدم الملك تاج الدولة تتش بن ألب أرسلان السلجوقى، وخصصها لتدريس المذهب الحنفى، وتعرف أيضا **بالمدرسة التشية** . (الحموي، ١٩٩٥،ج٢، ص.١٥).

([1])**مدرسة سعادة**: مدرسة ورباط في الجانب الشرقي من بغداد.(ابن الأثير،١٩٨٧،ج٩، ص.٢١٨).

([1])**المدرسة التاجية**: تنسبت إلى تاج الملك أبي الغنائم المرزبان مدبر دولة السلطان السلجوقى ملكشاه، وبنيت بباب أبرز وخصصت لتدريس المذهب الشافعى. (ابن الجوزي،١٩٩٥، ج١٦،ص.٢٨١؛ الحموي، ١٩٩٥،ج ٢، ص.٥).

([1])زار ابن جبير **مشهد أبي حنيفة** عام ٥٨٠هـ/١١٨٤م، ووصفه بقوله:" وبأعلى الشرقية ... مشهد حفيل البنيان، له قبه بيضاء .. فيه قبر الإمام أبي حنيفة" .(ابن جبير، ١٩٦٤، ص.٢٠٢).

([1])أسست عام٤٥٩هـ/١٠٧٦م **مدرسة بإزاء مشهد أبي حنيفة** ورتب بها الفقهاء.(ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٦، ص.١٠٠).

([1])تشغل **دار الخلافة العباسية** ثلث مساحة بغداد في الجانب الشرقي، وتضم قصور الخلافة وجامع القصر، ودور العامة، ويحيط بها سور له عدة أبواب وهى : باب الغربة، وباب سوق التمر، وباب البدرية أو بدر، وباب النوبي، وباب العامة وباب البستان، وباب المراتب. (الحموي، ١٩٩٥، ج٢، ص.٢٥٠–٢٥١).

([1])**سوق الثلاثاء**: من أشهر أسواق البَز، وينسب إلى سوق قديم كان يقام في يوم الثلاثاء؛ ويقع جنوب محلة المخرم، ويمتد موازيا لنهر دجلة (الحموي،١٩٩٥، ج٣، ص.٢٨٣،ج٥، ص.٧١؛ العلي،١٩٨٨، ص.٣١٢).

(١)لمزيد من التفاصيل عن مجالس الحجاج بالجانب الغربي انظر الجدول رقم **(٢)**.

([1])**جامع المنصور:** بناه الخليفة المنصور عند تأسيسه لمدينة بغداد، وكان ملاصقا لقصره فى الجانب الغربي منها، وبني أولا بالطوب اللبن والطين، ثم هدمه الخليفة هارون الرشيد وأعاد بناءه بالآجر والجص، وأمر الخليفة المعتضد بالله بزيادة مساحته من قصر المنصور عام٢٨٠هـ/ ٨٩٣ م. (البغدادي،٢٠٠١،ج١، ص.٤٢٧-٤٢٨، ٤٣١).

([1])استقر العديد من تجار البز والثياب الخراسانيين في قطيعة الربيع. (اليعقوبي، ١٩١٨، ص.١٤).

([1])**القطائع**: جمع قطيعة، ويقصد بها الأرض التي تكون ملكا عاما للمسلمين أو للسلطان فيمنحها لشخص ما، وتصبح بذلك ملكا له ؛ وقام الخليفة المنصور بتوزيع إقطاعات كثيرة في بغداد على المقربين منه، وكانت واسعة المساحة، وتسمح بإنشاء المزارع والبساتين فيها. (البغدادي، ٢٠٠١، ج١، ص.٣٨٥؛ العلي، ١٩٨٨، ص.١٤).

([1])أقيم **بقطيعة الربيع** أيضا درب أبي خلف، ودرب السلق. للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١، ص.٤٠٢، ج٦، ص .٤٩٨-٤٩٩، ج٧، ص.٢٤٧، ٢٩٥؛ الحموي، ١٩٩٥، ج٤، ص٣٧٧).

([1])**المروزي**: نسبة إلى **مدينة مرو الشاهجان**، وهي عاصمة خراسان وأشهر مدنها. (السمعاني،١٩٨٠،ج١١، ص.٢٦٠؛ الحموي، ١٩٩٥،ج٥، ص.١١٢-١١٣).

([1])**أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي**: من أبرز علماء الحديث في خراسان في القرن الثاني الهجري/الثامن الميلادي، ولد عام ١١٨هـ/٧٦٣م. للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج١١، ص٣٨٨، ٣٩٠، ٤٠٧).

([1])**الكرخ**: منطقة خصصت للأسواق في الجانب الغربي ببغداد، وهي أشهر أسواق التجار ببغداد، وكانت تسمى السوق العظمى.(الحموي،١٩٩٥،ج٤، ص.٤٤٨؛ فهد، ١٩٦٧، ص.٦٧).

([1])**درب الزعفران**: يقع في كرخ بغداد، وكان من المناطق التي أقام بها الفقهاء والتجار.(الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص٤٤٨).

([1])**نهر البزازين**: يقع في منطقة الكرخ بالجانب الغربي ببغداد.(ابن الجوزي،١٩٩٥،ج٩، ص.١٠٨).

([1])تنسب **الشماسية** إلى شماسي النصارى، وتقع بجوار دير دُرتا. (الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص.٥٠٨، ج٣، ص.٣٦١).

([1])**محلة الحربية**:تنسب إلى حرب بن عبد الله البلخي، أحد قواد الخليفة المنصور. (الحموي،١٩٩٥، ج٢، ص.٢٣٧).

([1])**دار القطن**: محلة تقع بين الكرخ ونهر عيسى؛ ولم توضح المصادر سبب نسبتها إلى القطن.(الحموي، ١٩٩٥،ج٢، ص.٤٢٢؛ العلي،١٩٨٨، ص.٢٨٠).

([1])**باب خراسان**: أحد الأبواب الأربعة التي أقامها الخليفة المنصور لبغداد؛ وهي باب الشام، وباب الكوفة، وباب البصرة؛ ويقع باب خراسان بالقرب من الجسر الكبير على نهر دجلة، المؤدي إلي الناحية الشرقية لبغداد؛ ويوجد باب آخر في شرقي بغداد، باسم باب خراسان الثاني، ويدخل منه القادم إليها من جهة الشرق. (اليعقوبي، ١٩١٨، ص.٧؛ الحموي، ١٩٩٥،ج١، ص.٤٥٩ ؛ لسترنج، ١٩٨٥، ص. ٢٣، ٤٨-٤٩).

([1])عم الخراب محلة شارع الدقيق والحريم الطاهري، والمناطق المحيطة بمنطقة الكرخ .(الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص. ٢٥١، ج٣، ص.٣٠٧، ج٤، ص.٤٤٨).

([1])**العيارون**: جمع عيار؛ وأطلق في اللغة على الرجل كثير المجيء والذهاب في الأرض، وقيل عار الرجل في القوم أي يضربهم بالسيف؛ وأطلقت على الجماعات المسلحة الموجه ضد السلطة الحاكمة وأصحاب الأموال. (ابن منظور، ١٩٩٩، ج٩، ص.٤٩٣-٤٩٤؛ فهد،١٩٦٧، ص.٢٨٦).

([1])**نيسابور**: من أهم المدن بخراسان، وتقع بالقرب من سرخس.(الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص.٣٥٠،ج٥، ص.٣٣١).

([1])للمزيد انظر: (ابن جبير،١٩٦٤، ص.٢٠٠؛ ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.٣٤-٣٥، ١٨٥-١٨٦؛ سبط ابن الجوزي ، ٢٠١٣،ج٢٢، ص.١٦٥).

([1])**الوقر**: بالكسر؛ الحمل الثقيل، وأكثر ما استعمل الوقر في حمل البغل والحمار.(ابن منظور،١٩٩٩،ج١٥، ص.٣٦٤).

([1])**أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري(ت٢٥٦هـ/٨٧٠م):** ألف كتاب صيحح البخاري، ويعد من المؤلفات المهمة في علم الحديث، وذكر ابن الصلاح أنه أول من ألف في الصحيح؛ وجمع فيه أولا ستمائة ألف حديث، ثم انتقى منها الصحيح، واستغرق جمعه ستة عشر عاما، وأسماه الجامع الصحيح، ثم اشتهر باسم صحيح البخاري. (البغدادي ، ٢٠٠١،ج٢، ص. ٣٢٢، ٣٢٦ – ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٥٧؛ ابن الصلاح، ١٩٨٦، ص.١٧).

([1])**مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري:** أحد أئمة الحديث الكبار، ولد عام ٢٠٤هـ/ ٨١٩ م ، وصنف أكثر من عشرين كتابا أشهرها المسند الصحيح الذي عرف بصحيح مسلم، وتوفي عام ٢٦١هـ/ ٨٧٥ م . (البغدادي،٢٠٠١، ج ١٥، ص. ١٢١، ١٢٥؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج ٢٥، ص. ٢٨٦ – ٢٨٧).

([1])**أبو عبد الله محمد بن يزيد الحافظ ابن ماجه القزويني:** ولد عام ١٨٩هـ/٨٠٥م ، وكان أشهر محدث في وقته في قزوين، وألف العديد من الكتب، ومنها السنن والتفسير والتاريخ ، وتوفى عام ٢٧٣هـ / ٨٨٧ م . (الصفدي،٢٠٠٠، ج٥، ص. ١٤٣ – ١٤٤).

([1])**أبو عيسي محمد بن عيسى بن سورة السلمى الضرير الحافظ الترمذي:** ولد فى قرية بُوغ بالقرب من ترمذ ، وألف كتاب الجامع وشمائل رسول الله ، وتوفي بترمذ عام ٢٧٩هـ/ ٨٩٢ م .(الذهبي،١٩٩٠،ج٢٠، ص. ٤٥٩ – ٤٦٠)

([1])**أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الشافعى:** كان من كبار الأئمة في الفقة والحديث والوعظ ، وولد عام ٤٠٧هـ/١٠١٦م وتوفي عام ٤٧٧هـ / ١٠٨٤م . (ابن الأثير،١٩٨٧،ج ٨ ، ص. ٤٣٨ ؛ ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص.٩٠ – ٩١).

([1])**أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن مبارك :** كان حافظا متقنا ثقة، ووصف بأنه لم يكن في زمانه مثله ، وألف العديد من الكتب ، وتوفى عام٣٦٥ هـ / ٩٧٦ م . (الذهبي،١٩٩٠،ج ٢٦، ص. ٣٣٩ – ٣٤١).

([1])**ويعرف بالكامل في معرفة الضعفاء،** ويقع في نحو ستين جزءا .(الذهبي،١٩٩٠ج ٢٦، ص. ٣٤٠).

([1])للمزيد انظر: (ابن الجوزي،١٩٩٥ ،ج١٦، ص.٢٣٤-٢٣٥؛ الذهبي ،١٩٩٠،ج٣٢، ص.١٨٧؛ ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص.٩١؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٩، ص . ١٣٤؛ السبكي،١٩٦٤، ج٤، ص.٢٩٥).

([1])**البابي :** نسبة إلى مدينة باب الأبواب على بحر الخزر، أو إلى قرية بابه ببخارى . (السمعاني، ١٩٨٠،ج ٢،ص. ١٥ – ١٦؛ الحموي،١٩٩٥، ج ١، ص. ٣٠٣ ، ٣١٢).

([1])**هو أبو القاسم يوسف بن إبراهيم بن نصر البابي الوراق.**(سبط ابن الجوزي،٢٠١٣،ج٤، ص.٣٨٩؛ الصفدي، ٢٠٠٠ ،ج٢٩، ص.٣٣).

([1])**أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي:** كان من كبار الفقهاء والأدباء، وله العديد من المؤلفات منها، معالم السنن، وأسماء الله الحسنى.(الذهبي،١٩٩٠،ج٢٧، ص.١٦٥-١٦٦؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٧، ص.٢٠٧-٢٠٨).

([1])**البسطامي:** نسبة إلى بسطام، وهي بلدة كبيرة بقومس، وتقع بالقرب من دامغان.(الحموي،١٩٩٥، ج١، ص.٤٢١).

([1])**أبو شجاع بن أبي الحسن عمر بن محمد بن نصر :** ولد ببلخ في ذي الحجة عام ٤٧٥هـ/١٠٨٣م، ويرجع أصله إلى مدينة بسطام بقومس؛ وكان إماما فى التفسير والحديث والفقه والأدب، وتوفي ببلخ عام ٥٦٢هـ/١١٦٦م. (السمعاني ، ١٩٨٠،ج ٢، ص. ٢١٤؛ الحموي،١٩٩٥، ج ١، ص. ٤٢١؛ ابن النجار، ١٩٩٦،ج٥، ص١٠٥- ١٠٧؛ الذهبي، ١٩٩٠ ، ج ٣٩، ص.١٢٩- ١٣١؛ القرشي،١٩٩٣، ج ٢، ص. ٦٦٤).

([1])**بلخ:** من أجل مدن خراسان، وتقع بالقرب من نهر جيحون ومن مدينة ترمذ.(الحموي،١٩٩٥،ج١، ص.٤٧٩-٤٨٠).

([1])**عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب الدينورى وقيل المروزي:** ألف العديد من الكتب، منها غريب القرآن، وغريب الحديث ومشكل القرآن، وعيون الأخبار والمعارف، وتوفي عام ٢٧٦هـ/ ٨٩٠ م . (البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص. ٤١١) .

([1]) **أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور بن عبدوس الصفار:** أحد كبار الأئمة في نيسابور، ونالت أسرته شهرة واسعة بها لاهتمامها بدراسة علم الحديث، وتوفي في ذي الحجة عام٥٥٣هـ/١١٥٩م . (ابن النجار،١٩٩٦، ج٥،ص.٢٢-٢٣).

([1])**أبو نصر عبد الرحيم بن شيخ الصوفية الإمام عبد الكريم القشيري الشافعي**: أشهر أبناء الإمام عبد الكريم (ت٤٦٥هـ/١٠٧٣م)،وترتيبه الرابع بين أبناء الإمام، وكان من أئمة المسلمين المعروفين، وتوفى عام ٥١٤هـ/ ١١٢٠م .(ابن الصلاح،١٩٩٢،ص. ٥٤٦؛ الذهبي،١٩٩٦،ج١٤، ص.٣٨٠ – ٣٨١؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج ١٨، ص.٢٠٠ – ٢٠١).

([1])**محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكويه الشيرازي:** أحد كبار مشايخ الصوفية، وتوفى عام ٤٢٨هـ/١٠٣٦م . (الذهبي،١٩٩٠، ج ٢٩، ص. ٢٤٤؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج٣، ص. ٢٦١).

([1])**قزوين**: تقع بالقرب من مدينتي أبهر والري في إقليم الجبال(الحموي،١٩٩٥،ج١، ص.٨٢، ج٤، ص.٣٤٢).

([1])**أبو القاسم عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني** : أقام في همذان ودرس بها الفقه والحديث، وتوفي بها عام ٥٨٢هـ/١١٨٦م. (ابن الدبيثي، ٢٠٠٦، ج٣، ص.٤٥٢؛ السبكي، ١٩٦٤،ج٧، ص.١٢٣)

([1])**أبو الفتوح محمد بن المطهر بن يعلي بن عمر بن علي بن أبي طالب الهروي**: من أسرة معروفة باهتمامها بعلم التصوف والوعظ في هراة، ووفد على بغداد في طريقه للحج عام ٥٧٧هـ/١١٨٢م، وجاور فترة ببلاد الحجاز ، ثم عاد إلى بغداد عام ٥٨٠هـ/١١٨٤م في طريق عودته إلى هراة. (ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص١٢٢-١٢٣).

([1])**محمد بن محمود بن الفرج الحمامي الهمذاني:** كان من كبار أئمة الحديث، وله معرفة جيده بفقهه وغريبه ومعانيه، وتوفي عام ٦١٨هـ/ ١٢٢١م؛ والحَمامي بفتح الحاء نسبة إلى الحَمام، وبضمها نسبة إلى اقتناء الطيور. (السمعاني،١٩٨٠، ج ٤، ص. ٢٠٧ – ٢٠٨ ؛ الذهبي،١٩٩٠، ج٤٤، ص. ٤٢٨ – ٤٢٩ ؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج ٤، ص. ٢٧٧) .

([1])**همذان**: من مدن إقليم الجبال المهمة .(الحموي، ١٩٩٥، ج٢، ص.٩٩، ج٥، ص.٤١٠).

([1])لم تشر المصادر إلى أسماء مؤلفي كتابي غريب الحديث ومعرفة الصحابة، فبالنسبة للكتاب الأول هناك عدة مؤلفات حملت نفس الاسم، وهي لابن قتيبة، وللخطابي كما سبق أن أوضحنا عند الحديث عن هذه المؤلفات، أما بالنسبة لكتاب معرفة الصحابة فيوجد كتاب بهذا الاسم من تأليف الحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م).(الذهبي،١٩٩٠، ج٢٩، ص.٢٧٤-٢٧٦).

([1])**هو الحافظ أبو العلاء صاعد بن سيار الإسحاقي الدهان**: كان من كبار العلماء بهراة . للمزيد انظر:(الذهبي،٢٠٠٣، ج١١، ص.٣١٧؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٦، ص.١٣٥).

([1])للمزيد انظر:(الذهبي،٢٠٠٣،ج١١،ص.٣١٧؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٦، ص.١٣٥؛ القرشي،١٩٩٣،ج٢،ص.٢٦٢)

([1])**الفامي**: نسبة إلى حرفة بيع الأشياء من الفواكه اليابسة، ويقال له البقال.(السمعاني،١٩٨٠،ج٩، ص.٢٣٤).

([1])هو أبو صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي الفامي: ولد في رمضان عام ٤٧٠هـ/١٠٧٨م، وكان من التجار المعروفين المهتمين بعلم الحديث. (الذهبي،١٩٩٠،ج٣٨، ص.٨٧).

([1]) للمزيد انظر:(الذهبي،١٩٩٠،ج٣٨، ص.٨٧؛ الذهبي، ١٩٩٦، ج١٥، ص.١٢٢).

([1])**طاهر بن محمد بن على المقدسي الأصل التاجر:** ولد بالري في عام ٤٨١هـ/١٠٨٨م، وكان مهتما بدراسة الحديث، وأقام بهمذان، وتوفي بها. (الذهبي،١٩٩٠، ج٣٩، ص. ٢٤٦- ٢٤٨؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج ١٦، ص. ٢٣٣).

([1])لم تذكر المصادر تاريخ مجيء التاجر أبي زرعة المقدسي إلى بغداد في طريقه للحج؛ وذكر ابن النجار أنه جاء بعد عام ٥٥٠هـ/١١٥٥م، وأشار الذهبي إلى أن مجلسه ببغداد الذي تناول فيه كتاب سنن

ابن ماجه، حضره القاضي عمر القرشي الدمشقي في شهر شوال؛ وكان القاضي عمر قد استقر ببغداد منذ عام ٥٥٣هـ/١١٥٨م.(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص. ٣٣٠؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٣٩، ص.٢٤٧؛ ابن الدمياطي،١٩٧٩،ص.١٣٢).

([1])**أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة**: تولى الوزارة العباسية في ربيع الآخر عام٥٤٤هـ/١١٤٩م، حتى وفاته في جمادى الأولى عام٥٦٠هـ/١١٦٥م، وكان من المهتمين بعلم الحديث.(ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٨،ص.٥٥ ،٧١ ،١٦٢ ،١٦٦ -١٦٩).

([1])للمزيد انظر: (ابن الدبيثي، ٢٠٠٦، ج٣،ص. ٤٢٦-٤٢٧؛ ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص١٣٢؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٣٩، ص.٢٤٧؛ الذهبي، ١٩٩٦، ج١٥، ص.٢٢٣-٢٢٤).

([1])**أصبهان:** من أكبر المدن الواقعة في إقليم الجبال وأشهرها (الحموي، ١٩٩٥،ج١، ص.٢٠٦،ج٢، ص.٩٩).

([1])**بيهق**: كورة واسعة تقع بين نيسابور وقومس وجوين .(الحموي،١٩٩٥،ج١،ص.٥٣٧).

([1])**سمرقند**: من أجل مدن ما وراء النهر، وكانت عاصمة إقليم الصغد. (الحموي،١٩٩٥،ج٣، ص.٢٤٦-٢٤٧).

([1]) هو أحمد بن محمد بن شجاع الصفار البخاري: (البغدادي،٢٠٠١،ج٦،ص.١٧).

([1])**أبو محمد عيسى بن موسى التيمي :** كان من علماء الحديث ببخارى، ولقب بغُنجار لحمرة وجنتيه، وتوفي عام ١٨٥هـ / ٨٠١ م بسرخس . (السمعاني،١٩٨٠، ج٩، ١٧٦ – ١٧٧).

([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٦، ص.١٧؛ القرشي،١٩٩٣،ج١، ص.٢٥٢).

([1])**أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم القشيري الشافعي :** أحد أبناء الأستاذ عبد الكريم، و له العديد من المؤلفات في علم التصوف، وتوفي عام٥٢١هـ/ ١١٢٧م .(الصفدي،٢٠٠٠، ج ١٩، ص. ٢٥٦ ؛ السبكي،١٩٦٤، ج ٧، ص.٢٠٧).

([1])**أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن الشافعي النيسابوري الملقب بالأستاذ :** ولد عام ٣٧٦هـ/٩٨٦م، وحظي بشهرة واسعة فى خراسان في علم التصوف، وألف العديد من الكتب منها التفسير الكبير، والذي وصف بأنه من أجود التفاسير، وكتاب الرسالة في رجال الطريقة.(البغدادي،٢٠٠١، ج١٢، ص. ٣٦٦ ؛ الذهبي، ١٩٩٦،ج ١٣، ص. ٥٦٤ – ٥٦٧).

([1]) للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢،ج٢، ص.٧٨-٧٩؛ الذهبي، ٢٠٠٣، ج١١، ص.٣٧٠).

([1])**أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن بن مهرة :** كان إماما فاصلا، وروى أيضا عن الحافظ ابن نعيم كتاب مسند أبي داود ، وتوفي عام ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م . (ابن نقطة،٢٠١٤، ص. ٤٨٥).

([1])**أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني الحافظ:** أحد كبار علماء الحديث بأصبهان، وله العديد من المؤلفات منها معرفة الصحابة ودلائل النبوة (ابن الجوزي،١٩٩٥، ج١٥، ص. ٢٦٨؛ الذهبى،١٩٩٠، ج ٢٩، ص. ٢٧٤ – ٢٧٦).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٧، ص. ١٩؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٣٣، ص.١٧١-١٧٢).

([1])**أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد الخسروجردي**: نسبة إلى مدينة خُسروجرد عاصمة بيهق؛ اكتسب مكانة لروايته مؤلفات جده، وتوفي في جمادى الأولى عام ٥٢٣هـ/١١٢٩م. (الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص.٣٧٠؛؛ابن النجار،١٩٨٢،ج ٢، ص. ١١٤-١١٦ ؛ الذهبي،١٩٩٠، ج ٣٦، ص. ٨٤ – ٨٥).

([1])**أبو بكر أحمد بن الحسين بن على بن موسى :** كان من كبار أئمة علم الحديث، ووصف بأنه أوحد زمانه ، ألف العديد من الكتب منها السنن الكبير ، والسنن الصغير، ومناقب الشافعي، ودلائل النبوة، وتوفي عام ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م (الذهبي، ١٩٩٠،ج٣٠، ص.٤٣٨-٤٤١).

([1])للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢،ج٢، ص.١١٤-١١٥؛ ابن الدمياطي، ١٩٧٩، ص١٧٧).

([1])**قطب الدين أبو محمد عمر بن محمد الأنصاري العاقلي وقيل العقيلي:** كان من كبار علماء الفقه الحنفي ببخارى، واشتهر بزهده، وأجاز للمؤرخ والحافظ ابن الدبيثي، وتوفي في ربيع الأول عام ٥٩٦هـ/١٢٠٠م .(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج ٤، ص.٣٤٤- ٣٤٥؛ ابن الفوطي، ١٩٩٥،ج٣، ص. ٤٠٩).

([1])**نصر بن محمد بن إبراهيم المعروف بإمام الهدى :** كان من كبار الأئمة، وألف العديد من المؤلفات منها ، إمام الهدى، وتفسير القرآن ، والنوازل فى الفقه، وتوفي عام ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م . (الذهبي،١٩٩٠،ج ٢٦، ص. ٥٨٣؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج ٢٧، ص. ٥٤؛ القرشي ،١٩٩٣، ج ٣، ص. ٥٤٤).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي، ٢٠٠٦، ج٤، ص.٣٤٥؛ ابن النجار،١٩٩٦،ج٥،ص.١١٣-١١٤؛ابن الفوطي ، ١٩٩٥،ج٣، ص.٤٠٩؛ القرشي،١٩٩٣،ج٢، ص.٦٦٧).

([1])**أبو القاسم عبد المعز بن عبد الله الأنصاري**: من كبار العلماء الصوفية بهراة.(ابن الدبيثي، ٢٠٠٦ ،ج٤، ص .٣٠٨).

([1])**أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن منصور الأنصاري:** أحد أبرز العلماء في علم الحديث والتصوف بهراة، وألف العديد من المؤلفات، منها الفاروق في الصفات، ومنازل السائرين في التصوف.(الذهبي،١٩٩٠،ج٣٣،ص.٥٣-٥٥).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص. ٣٠٨؛ ابن النجار،١٩٨٢، ج١، ص.٢٧٣-٢٧٤).

([1])**أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن لقمان النسفي السمرقندي**: كان فقيها ومفسرا وأديبا فاضلا، وله العديد من المؤلفات في التفسير والحديث، ومنها الجامع الصغير. (ابن النجار،١٩٩٦،ج٥، ص.٩٨-١٠٠)

([1])للمزيد انظر:(ابن النجار، ١٩٩٦،ج٥، ص.٩٨-١٠٠ ؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٢٣، ص.١٨).

([1])**أبو القاسم عزير بن الربيع بن أحمد المضري المقرئ:** من علماء الحديث بأصبهان، وتوفي في ربيع الآخر عام ٥٥٤هـ/١١٥٩م . (ابن نقطة، ١٩٨٧،ج٤، ص.١٥٩-١٦٠؛ ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج ٤ ، ص. ٦٠٣)

([1])للمزيد انظر: (ابن النجار، ١٩٨٢،ج٢، ص.٢٥٢-٢٥٤).

([1])**أبو سعد عبد الواحد بن علي بن حمويه:** من أئمة مشايخ الصوفية بنيسابور(ابن النجار،١٩٨٢،ج١،ص٢٧٣-٢٧٤)

([1])للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢، ج١، ص.٢٧٣-٢٧٤).

([1])**الفرغاني**: نسبة إلى فرغانة، وهي من أكبر مدن بلاد ما وراء النهر، وتقع بالقرب من تركستان. (الحموي ،١٩٩٥ ، ج٤، ص.٢٥٣).

([1])**أبو بكر عبد الله بن علي بن أبي بكر بن الخليل خطيب سمرقند:** ولد بمحلة برُخشان بمرغينان بفرغانة عام ٥٥١هـ /١١٥٦م، وقتل في الغزو التتري لسمرقند في ذي الحجة ٦١٦هـ/١٢٢٠م. (ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٣، ص.٤٨٠-٤٨١).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٣، ص.٤٨٠- ٤٨١؛ ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٢،ص.٨٤-٨٥؛ الذهبي، ١٩٩٠ ، ج٤٤، ص.٢٩٥-٢٩٦؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٧، ص.١٧٨-١٧٩؛ القرشي، ١٩٩٣،ج٢، ص.٣١٤).

([1])**أبو المحامد محمود بن عبيد الله الحارثى المروزي الطايقاني:** نسبة إلى بلدة طايكان أو طايقان ببلخ، وكان من كبار الفقهاء الحنفية، ولقب لذلك بشيخ الإسلام ؛ ولد عام ٥٣١هـ/ ١١٣٧م, ودرس بمرو على الإمام السمعاني. (المنذري ، ١٩٨٤،ج٢، ص. ١٧٥؛ الذهبي،١٩٩٠،ج ٤٣، ص. ٢٢٩ – ٢٣٠ ؛ القرشي،١٩٩٣، ج ٣، ص. ٤٤٤).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٥، ص.٣٨؛ ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٥، ص.١٤٥-١٤٦؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤٣، ص.٢٢٩-٢٣٠؛ القرشي، ١٩٩٣،ج٣، ص.٤٤٤).

([1])**أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل:** لقب بشيخ الشافعية بجرجان، ووصف بأنه إمام زمانه، وكان معظما مبجلا في جميع البلدان؛ وألف الكثير من المؤلفات في اللغة العربية والفقه، منها كتاب تهذيب النظر، وتوفي عام ٣٩٦هـ/ ١٠٠٥م. (السهمي،١٩٥٠، ص.١٠٦-١٠٩؛ البغدادي ، ٢٠٠١،ج٧، ص.٣١٢؛ ابن الصلاح ،١٩٩٢، ص.٤١٧- ٤١٩؛ الذهبي ، ١٩٩٠، ج ٢٧، ص. ٣٣٠-٣٣١).

([1])**أحمد بن أبى طاهر محمد بن أحمد:** شيخ الشافعية فى بغداد، وقيل عنه لو رآه الشافعي لفرح به؛ وكانت مجالسه يحضرها أعداد كبيرة من الفقهاء تصل لسبعمائة، وتوفى عام ٤٠٦هـ/ ١٠١٥م .(البغدادي، ٢٠٠١، ج٦، ص.٢٠ – ٢٢).

([1])**عبد الله بن محمد البخاري:** أحد شيوخ الشافعية المشهورين فى بغداد، وتوفى عام ٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م. (الذهبي ، ١٩٩٦، ج ١٣، ص. ٣٣، ١١٦- ١١٨).

([1])للمزيد انظر:(السهمي،١٩٥٠، ص.١٠٧؛ البغدادي، ٢٠٠١، ج٧، ص. ٣١١-٣١٢؛ ابن الصلاح،١٩٩٢ ، ص .٤١٨؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٢٧، ص.٣٣٠-٣٣١).

([1])**عبد الأول بن أبي عبد الله عيسى بن شعيب السجزي الهروي:** يرجع أصله إلى سجستان، وولد في هراة عام٤٥٨هـ / ١٠٦٦م، وكان من كبار علماء الحديث، ولهذا لقب بمسند الدنيا؛ وكان له مدرسة واسعة من الطلاب وروى عنه ما لا يحصى عدده؛ وتوفي عام ٥٥٣هـ/ ١١٥٨م، وكان فى الخامسة والتسعين من عمره. (السمعاني،١٩٨٠،ج٧، ص.٤٣؛ ابن خلكان، ١٩٧٨،ج٣، ص. ٢٢٦- ٢٢٧؛ الذهبي،١٩٩٠، ج ٣٨، ص. ١١٢- ١٢٠؛ابن الدمياطي،١٩٧٩،ص.١٥٠-١٥١).

([1])التقى **ابن خلكان في إربل** بالشيخ أبي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم بن عبد الله **الصوفي البغدادي**(٥٣٧-٦٢١هـ /١١٤٢- ١٢٢٤م)؛ واهتم بالدراسة على الشيخ أيضا ابن الدبيثي وابن النجار.(ابن خلكان،١٩٧٨،ج٣، ص.٢٢٦؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤٥، ص.٧٧-٧٨).

([1])**أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي:** عالم جليل، ولد عام ٤٧٠هـ/١٠٧٦م بجيلان، ثم انتقل للدراسة في بغداد عام ٤٨٨هـ/١٠٩٥م؛ واشتهر بورعه وزهده.(ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٨، ص.١٧٣؛ابن رجب،٢٠٠٥،ج٢، ص.١٨٧-٢١١).

([1])للمزيد انظر: (ابن الجوزي، ١٩٩٥،ج١٨،ص .١٢٧؛ ابن الأثير،١٩٨٧،ج٩، ص. ٤٢٦ ؛ابن خلكان، ١٩٧٨،ج٣، ص.٢٢٦-٢٢٧؛ابن الدمياطي،١٩٧٩،ص١٥٠-١٥٢؛الصفدي،٢٠٠٠،ج ١٨، ص.٧).

([1])للمزيد انظر:(ابن الطقطقي ، ب. ت، ص.٣٢٢؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٥، ص.٨٥؛ الصفدي، ٢٠٠٠، ج٦، ص.١٩٢؛ ابن رجب،٢٠٠٥،ج٢، ص.٤٣٩).

([1])للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢، ج٢،ص.١٥٤-١٥٥؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤١، ص.٢٢٣؛ القرشي،١٩٩٣،ج٢،ص .٥٠٧-٥٠٨).

([1])**أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الخطيب البغدادي الشافعي:** درس على كبار العلماء ببغداد، ثم غادرها لعدة سنوات؛ وهذا يفسر عدم حضوره مجالس الحجاج في بعض السنوات؛ فسافر أولا في رحلته

العلمية إلى كبرى المراكز العلمية كنيسابور وأصبهان وهمذان وبلاد الشام ومكة، ثم عاد إلى بغداد؛ واستقر ببلاد الشام لأكثر من عشر سنوات في آخر عمره، ثم عاد إلى بغداد قبل وفاته بعام، ودفن بها عام ٤٦٣هـ/١٠٧١م . (ابن الجوزي،١٩٩٥، ج١٦، ص.١٢٩-١٣٥).

([1])اعتمد الخطيب البغدادي في كتابة مجالس الحجاج التي سبقت عصره على عدة مؤلفات؛ ولسنا في هذه الدراسة بصدد بحث موارده، وسنشير إليها على سبيل المثال لا الحصر؛ وكان من أهمها كتابات الحافظ البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ /٩٩٥م)؛ كما سجل المحدث ابن الثلاج البغدادي (ت٣٨٧هـ/٩٩٨)، مجالس الحجاج التي حضرها في كتاب له، وكان أغلبها في سوق يحيى بشرقي بغداد، واعتمد الخطيب على كتابه واختصر منه كثيرا، لأن ابن الثلاج كان في رأي علماء الحديث ببغداد غير موثوق به، فاكتفى الخطيب بكتابة حضوره المجالس، وذكر أسماء الحجاج، والبلاد التي ينسبون إليها، وتاريخ مجيئهم إلى بغداد. (البغدادي،٢٠٠١، ج٩، ص.٤٢، ج١١، ص.٣٦٤، ج١٥، ص.١٨١ ،٤٤١).

([1])**أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز :** كان أول شيوخ الخطيب البغدادي، وظل ملازما له في آخر ست سنوات من عمره، حتى وفاته عام ٤١٢هـ/ ١٠٢١م . للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج ٢، ص. ٢١١ – ٢١٣؛ الذهبي،١٩٩٠، ج ٢٨، ص. ٣٠١ – ٣٠٢؛ الذهبي،١٩٩٦، ج ١، ص. ١٦٠ – ١٦١).

([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٩، ص.٤٢-٤٣).

([1])ولد الخطيب البغدادي عام ٣٩١هـ/١٠٠١م، وحضر عام ٤٠٩هـ/١٠١٩م مجلسا لأحد الحجاج من همذان. (البغدادي،٢٠٠١ ،ج٢، ص.٩٥؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٦،ص.١٢٩).

([1])للمزيد من التفاصيل حول مجالس الحجاج التي أفادت المؤرخ والحافظ الخطيب البغدادي انظر الجدول **رقم (٣).**

([1])**الحيرة**:محلة بنيسابور،وأصابها الخراب في زمن ياقوت الحموي ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م.(الصفدي،٢٠٠٠،ج٩، ص٥٢).

([1])**إسماعيل بن أحمد بن عبد الله:** ولد عام٣٦١هـ/٩٧١م، وله العديد من المؤلفات فى علوم القرآن،والقراءات،والحديث، والوعظ، وتوفي بعد عام ٤٣٠هـ/١٠٣٨م. (البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٣١٧-٣١٩؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج ٢٩، ص.٢٨٢-٢٨٤؛ الذهبي، ١٩٩٦،ج ١٣، ص٣٤٨-٣٤٩؛الصفدي،٢٠٠٠،ج٩، ص.٥٢؛ السبكي، ١٩٦٤، ج٤، ص.٢٦٥).

([1])**لم يؤد حجاج خراسان والعراق فريضة الحج** عام ٤٢٣هـ/١٠٣٢م، بسبب قيام الأعراب بنهب حجاج البصرة. (البغدادي، ٢٠٠١،ج٧، ص.٣١٨؛ابن الجوزي، ١٩٩٥،ج١٥، ص.٢٢٩؛ ابن الأثير، ١٩٨٧،ج٨، ص.٢٠٥).

([1])أفاد ابن الدبيثي في كتابة مجالس الحجاج التي سبقت عصره العديد من الشيوخ؛ وكان من أهمهم - على سبيل المثال- الحافظ والقاضي عمر القرشي(ت٥٧٥هـ/١١٨٠م)، وكان ابن الدبيثي قد حصل على إجازته عام ٥٧٤هـ/١١٨٠م، وكتب عنه الكثير من المجالس التي حضرها. (ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص٤٤٧، ج٢، ص. ٢٤٥، ج٣، ص.٢١٦، ج٤، ص.٣٣١، ٤٧٨) .

([1])**ولد ابن الدبيثي ونشأ بمدينة واسط** ، وسميت بهذا الاسم لوقوعها بين مدينتي البصرة والكوفة.(الحموي،١٩٩٥،ج٥، ص.٣٤٧؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٤٦، ص.٣٤٢).

([1])للمزيد انظر: (ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص٣٩٧- ٣٩٨، ج٣، ص. ٤٥٢) .

([1])لمزيد من التفاصيل عن مجالس الحجاج التي أفادت المؤرخ والحافظ ابن الدبيثي انظر الجدول رقم (٤).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٢٧٦- ٢٧٧، ٥٥٦).

([1])ولد ابن الدبيثي عام ٥٥٨هـ/١١٦٣م.(الذهبي،١٩٩٠،ج٤٦، ص.٣٤٢).
([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.٨٧).
([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.٣٨١-٣٨٢).
([1])**محب الدين محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله ابن النجار البغدادي**: ولد ببغداد في ذي القعدة عام ٥٧٨هـ/١١٨٣م، ودرس على كبار العلماء بها؛ ثم اهتم بالدراسة في كبرى المراكز العلمية، فشملت رحلته العلمية مكة المكرمة والمدينة المنورة، ومصر وبلاد الشام، وخراسان، وأصبهان، وهمذان؛ وله العديد من المؤلفات، من أهمها كتاب ذيل تاريخ بغداد. وتوفي ببغداد في شعبان عام ٦٤٣هـ/١٢٤٥م (ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص.١-٣).
([1])كانت كتابات الحافظ والقاضي عمر القرشي(ت٥٧٥هـ/١١٨٠م) من مصادر ابن النجار المهمة- ونذكرها على سبيل المثال- وأفادته في الكتابات عن العديد من مجالس الحجاج التي حضرها في بغداد، للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢،ج١، ص.٢٥٢-٢٥٣، ج٢، ص.٢٦٨؛ القرشي،١٩٩٣، ج٢، ص.١٤٦؛ ابن رجب،٢٠٠٥، ج٢، ص.٤٠٧).
([1])للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢،ج١، ص.٢٥٢-٢٥٣؛ الذهبي،١٩٩٠، ج٤٤، ص.٣١١).
([1])**أسدآباد**: مدينة تقع بالقرب من همذان، بينهما مرحلة واحدة . (الحموي،١٩٩٥، ج١، ص.١٧٦).
([1])للمزيد انظر:(ابن النجار ، ١٩٩٦، ج٥، ص.١٠٢-١٠٣).
([1])للمزيد انظر:(الصفدي،٢٠٠٠،ج١٧، ص.١٧٨-١٧٩؛ القرشي، ١٩٩٣،ج٢، ص.٣١٤-٣١٥ رواية ابن النجار).
([1])للمزيد انظر:(الصفدي،٢٠٠٠، ج٤، ص.٢٧٧رواية ابن النجار).
([1])للمزيد انظر:(القرشي،١٩٩٣،ج٣، ص.٤٤٤ رواية ابن النجار).
([1])للمزيد عن المجالس التي جمعت بين ابن الدبيثي وابن النجار انظر الجدول رقم (٥).
([1])لمزيد من التفاصيل عن أسماء أشهر علماء الحديث في بغداد، ومدى استفادتهم من مجالس الحجاج، انظر الجداول من رقم ٦ إلى ٨ في ملاحق الدراسة.
([1])**أبو القاسم علي بن المحسن بن أبي الفهم القاضي التنوخي**: كان من المهتمين بدراسة الحديث، وتولى القضاء في عدة مناطق منها المدائن. (البغدادي،٢٠٠١،ج١٣، ص.٦٠٤-٦٠٥).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٤٤٥).
([1])**أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحميري**: يرجع أصله إلى حضرموت، واشتهر بالسكري وبالحربي، وكان من العلماء الموثوق بهم .(البغدادي،٢٠٠١،ج١٣، ص.٤٩٤-٤٩٥).
([1])**الشاش**: من المدن الواقعة خلف نهر سيحون؛ وكان المذهب الشافعي منتشرا بها، على الرغم من انتشار المذهب الحنفي بأغلب بلاد ما وراء النهر.(الحموي،١٩٩٥، ج٣، ص.٣٠٨).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٩، ص.١٥٦).
([1])**أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب**: كان من كبار حفاظ الحديث المعروفين في بغداد، للمزيد انظر: (البغدادي ،٢٠٠١،ج١٦،ص.٣٤١-٣٤٥)
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٣٣٢-٣٣٦).
([1])**أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ** : كان من كبار العلماء، ووصف بأنه فريد عصره، وإمام وقته في علم الحديث، ولهذا لقب بأمير المؤمنين في الحديث، وبلغ مكانة كبيرة في سائر العلوم، وله العديد من المؤلفات منها كتاب السنن. (البغدادي،٢٠٠١،ج١٣، ص.٤٨٧-٤٩٤).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٤٢٦).

([1])**الانتخاب**: الاختيار والانتقاء.(ابن منظور،١٩٩٩،ج١٤، ص.٧٩).
([1])**أملى الشيء**: بمعنى ألقاه على الكاتب ليكتبه. (ابن منظور، ١٩٩٩، ج١٣، ص.١٨٨).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٩، ص.٤٢-٤٣).
([1])**النسوي**: نسبة إلى نسا؛ وهي من مدن خراسان، وتقع بالقرب من سرخس وأبيورد. (الحموي،١٩٩٥،ج٥،ص.٢٨٢).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٤٤٥).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٢، ص.٩٠-٩١).
([1])**هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم**: واشتهر باسم الزجاجي، وهي نسبة إلى عمل الزجاج وبيعه. (البغدادي ، ج ٧، ص.١٠٩؛ السمعاني،١٩٨٠،ج٦، ص.٢٥٨).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.١٠٩-١١٠).
([1])**أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى البزاز الحافظ** : درس على كبار الشيوخ في العراق، وسافر في رحلته العلمية إلى بلاد الشام ومصر؛ وكان من كبار الحفاظ المشهود لهم بالصدق والثقة .(البغدادي،٢٠٠١،ج٤، ص.٤٢٦-٤٢٩).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج١١، ص.٥٩٣- ٥٩٤؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٤، ص.١٧٧؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج ٢٦، ص.١٢٢-١٢٣).
([1])**أبو الفتح محمد بن أحمد بن سهل ابن أبي الفوارس**: درس على كبار الشيوخ في العراق، ثم سافر في رحلته العلمية إلى خراسان ؛ وصار من كبار حفاظ الحديث ببغداد.(البغدادي،٢٠٠١،ج٢، ص.٢١٣-٢١٤).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٤٥٢-٤٥٣).
([1])**الأهوازي**: نسبة إلى الأهواز؛ وهي سبع كور بين البصرة وفارس.(الحموي،١٩٩٥، ج١،ص.٢٨٥).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٣، ص.٢٣٢).
([1])أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ويعرف بابن منده العبدي: ولد عام ٤٣٤هـ/١٠٤٢م في أسرة معروفة برواية الحديث الشريف بأصبهان؛ وله الكثير من المؤلفات منها مناقب الإمام أحمد. (ابن الجوزي، ١٩٩٥،ج١٧، ص. ١٦٩-١٧٠؛ ابن خلكان، ١٩٧٨،ج٦، ص.١٦٨-١٧٠؛ابن رجب،٢٠٠٥،ج١، ص.٢٩٠-٢٩٥، ٣٠٦).
([1])**أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفه الأصبهاني**: عالم جليل، درس في بغداد حتى عام٥٠٠هـ/١١٠٦م، ثم انتقل إلى الإسكندرية، وظل مقيما بها حتى وفاته. (ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص.٦٨- ٧٠؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٠، ص.١٩٥-٢٠٧).
([1])للمزيد انظر:(ابن الجوزي، ١٩٩٥،ج١٧، ص.١٦٩-١٧٠؛ابن خلكان، ١٩٧٨،ج٦، ص.١٦٨-١٧١؛ الذهبي، ٢٠٠٣، ج١١، ص.١٨٣؛ ابن رجب، ٢٠٠٥،ج١، ص.٢٩٢).
([1])**الفراوي**: نسبة لرباط فراوة وهو من الثغور بين دهستان وخوارزم.(السمعاني،١٩٨٠،ج٩، ص.٢٥٦).
([1])**أبو الفضائل عبد الله بن محمد بن أحمد الدقاق بن الحافظ ابن الخاضبة**: كان من المهتمين بدراسة الحديث والأدب ببغداد، وتميز بجودة خطه. (الصفدي، ٢٠٠٠، ج١٧، ص.٢٢٩-٢٣٠).
([1])للمزيد انظر:(القرشي، ١٩٩٣،ج٢، ص.٢٦١- ٢٦٢).
([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج١، ص.٣٩٩-٤٠٠)

([1])**أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر البغدادي البزاز**: كان من كبار حفاظ الحديث ببغداد، وتتلمذ عليه ابن الدبيثي وأثنى عليه بقوله :" لم أر في شيوخنا أوفر مشيخة منه"، وكان له حلقة بجامع القصر، وصنف العديد من المؤلفات. (ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص١٣٧-١٣٩؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٤، ص.٧٤).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.٨٢-٨٣؛ ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص.١٥٩-١٦٠؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٣٩، ص. ٣١٩-٣٢٠).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي، ٢٠٠٦،ج١، ص. ٤١٨-٤١٩؛ ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٥، ص.٦٥٠؛ ابن رجب، ٢٠٠٥،ج ٢، ص.٤٤٨-٤٥٠؛ الصفدي، ٢٠٠٠، ج٤، ص.٣٣- ٣٤).

([1])**الكاغدي**: نسبة إلى عمل الكاغد الذي يكتب عليه وبيعه، وانفردت مدينة سمرقند بصناعته في بلاد المشرق الإسلامي .(السمعاني، ١٩٨٠، ج١٠، ص.٣٢٦).

([1])للمزيد انظر:(الصفدي، ٢٠٠٠،ج١٢، ص.١٧٥).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.١٢٦-١٢٧؛ ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٣، ص.١٨١).

([1])**أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن مالك الأنصاري الحنبلي البزاز:** ولد عام ٤٤٢هـ/١٠٥٠م ونشأ بمحلة النصرية وبلغ مكانة رفيعة ولقب بمسند العراق، وتولى النظر في وقف المارستان العضدي؛ وكان من شيوخ ابن الجوزي، وتوفي في رجب عام ٥٣٥هـ/١١٤٠م. (ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٨، ص. ١٣-١٥؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٣٦، ص.٣٩٠-٣٩٤).

([1])للمزيد انظر:(ابن النجار، ١٩٩٦،ج٥، ص.١٠٥-١٠٦).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢،ص.٨٧؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٤٤، ص.٤٢٨-٤٢٩؛الصفدي،٢٠٠٠،ج٤،ص. ٢٧٧).

([1])للمزيد انظر: (الصفدي، ٢٠٠٠،ج١٧، ص.١٧٩؛ القرشي، ١٩٩٣، ج٢، ص.٣١٤- ٣١٥).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٥٥٦).

([1])للمزيد انظر:(ابن النجار ، ١٩٩٦، ج٥، ص.١٠٢-١٠٣).

([1])للمزيد انظر:(القرشي،١٩٩٣،ج٢، ص.٣١٤ رواية ابن النجار).

([1])**أبو علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس:** كان نصرانيا وأسلم على الإمام عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١هـ/ ٧٩٧م)، وصار من أئمة المسلمين الكبار. (الحاكم،١٩١٨، ص.٢٠؛ البغدادي، ٢٠٠١، ج ٨ ، ص.٣٣٣-٣٣٦، ج١١، ص.٣٨٨، ٤٠٧؛ سبط ابن الجوزي ،٢٠١٣،ج١٥، ص.٨٤-٨٥).

([1])**أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد:** يرجع أصله إلى مدينة مرو، وولد ببغداد ودرس بها، وصار إمام المحدثين في العراق. للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٦، ص.٩٠-١٠٤).

([1])**أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني:** ولد عام ٢١٣هـ/٨٢٨م، ووصف بأنه كان ثقة فى علم الحديث. (البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.١٢-١٤)

([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١ج٨، ص.٣٣٤-٣٣٦؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١١، ص. ٢٧٧؛ سبط ابن الجوزي، ٢٠١٣،ج١٥، ص.٨٦؛ الذهبي ،١٩٩٠،ج١٧، ص.١٣٦؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٢، ص. ١٢٥).

([1])**أبو الحسن أحمد بن سيار بن أيوب المروزي**: كان من كبار الأئمة المعروفين بمرو بدراسة علم الحديث الشريف، وله العديد من المؤلفات منها أخبار مرو. (البغدادي،٢٠٠١،ج٥، ص.٣٠٦-٣٠٨)

([1])للمزيد انظر:(البغدادي ،٢٠٠١ ،ج٥ ، ص٣٠٦-٣٠٨).

([1])**أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن يزيد**: للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٦-٨).

([1])للمزيد انظر: (البغدادي ،٢٠٠١ ،ج١١، ص.٦-٨).

([1])**أبو الحسين أردشير أو أزدشير بن منصور:** ينسب إلى قرية كبيرة في مرو تسمى سنج العبادي، وأقام العديد من مجالس الوعظ بنيسابور، وأسند إليه التدريس بأحد مدارسها، وتوفي عام ٤٩٧هـ/ ١١٠٣م . الصريفيني،١٩٨٩، ص.١٦٧؛ السمعاني،١٩٨٠،ج٨،ص.٣٣٧؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٧، ص.٨٧-٨٨).

([1])**الذراع**: ما بين طرف المرفق إلى طرف الأصبع، وهو ثلاثة أشبار، والشبر ست وثلاثون أصبعا، والأصبع خمس شعيرات . الحموي،١٩٩٥،ج١، ص.٣٦؛ابن منظور،١٩٩٩،ج٥، ص.٣٤) .

([1])أكد إسماعيل بن أبي سعد الصوفي - مؤسس رباط شيخ الشيوخ- تبرك العامة بالواعظ الصوفي الملقب بالأمير العبادي بقوله: كان في رباطنا بركة كبيرة يتوضأ فيها، فكان الناس ينقلون منها الماء ...تبركا .ابن الجوزي،١٩٩٥، ج١٧، ص.٣؛ سبط ابن الجوزي، ٢٠١٣،ج١٩، ص.٥٢٥؛ الصفدي، ٢٠٠٠،ج ٨، ص ٢٣٨ – ٢٣٩).

([1])للمزيد انظر: (ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٧، ص.٣؛ ابن الأثير،١٩٨٧،ج٨، ص.٤٩٠- ٤٩١؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٣٤، ص.٢٥١-٢٥٢؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٨، ص.٢٣٨).

([1])**محمود بن أحمد بن ماشاذه :** أحد كبار العلماء المعروفين بأصبهان، وولد عام ٤٥٨هـ/١٠٦٦م؛ ووصف بفصاحته في التفسير والوعظ . (ابن الجوزي،١٩٩٥، ج١٨، ص.٢٣؛الذهبي، ١٩٩٦،ج ١٤، ص. ٥٨١ – ٥٨٢؛ ١٩٩٠، ج ٣٦، ص. ٤٢٩ ؛ السبكي، ١٩٦٤، ج ٧، ص. ٢٨٥).

([1])للمزيد انظر: (ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٨، ص.٢٤؛ الذهبي،١٩٩٦، ج١٤، ص.٥٨١-٥٨٢؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٣٦، ص.٤٢٩).

([1])**المذهب الأشعري**: ينسب إلى علي بن إسماعيل بن أبي موسى الأشعري، وكان عارض الفكر المعتزلي، وساهم في إحياء السنة، وإعمال الفكر والعقل في الأمور.(الشهرستاني، ١٩٧٦، ص.٩٤؛ إبراهيم، ١٩٨٦،ج٣، ص.٢١٨-٢١٩).

([1])للمزيد انظر:(ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٦، ص.١٨١-١٨٣؛ابن الأثير، ١٩٨٧،ج٨، ص.٤١٣؛ الصريفيني،١٩٨٩، ص.٣٢٤؛ ابن الصلاح،١٩٩٢، ص.٥٤٧-٥٤٨؛ ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص.١٥٨؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٨، ص.٢٠١؛ السبكي،١٩٦٤،ج٧، ص.١٦١-١٦٢).

([1])للمزيد انظر: (ابن الجوزي،١٩٩٥، ج١٧، ص.٤؛ سبط ابن الجوزي،٢٠١٣،ج١٩، ص. ٥٢٦).

([1])**صدر الدين عبد اللطيف بن محمد بن ثابت**: يرجع أصله إلى بلدة خجندة ببلاد ما وراء النهر، وولد بأصبهان؛ وصار من كبار الفقهاء الشافعية بها، وحظي بمكانة كبيرة عند السلاطين والملوك، وتوفي بهمذان في ربيع الأول عام ٥٨٠هـ /١١٨٤م. (الحموي،١٩٩٥،ج٢،ص.٣٤٧؛ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.١٨٨-١٨٩؛الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٠، ص.٣٠٩؛ السبكي، ١٩٦٤،ج٧، ص.١٨٦).

([1])للمزيد انظر:(ابن جبير،١٩٦٤، ص.١٩٦؛ ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.١٨٨-١٨٩؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٠، ص.٥٠؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٩، ص.٧١).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.١٨٨-١٨٩؛الذهبي،١٩٩٠،ج٤٠، ص.٥٠؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٩، ص٧١).

([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج٨، ص.٣٣٢-٣٣٤).

([1])ترمذ: مدينة مشهورة تقع شرق نهر جيحون، بالقرب من مدينة الصغانيان . (الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص.٢٦).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٦٦٤).
([2])بوسنج: بالضم، من قرى ترمذ. (الحموي،١٩٩٥،ج١، ص.٥٠٨).
([3]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٩٨).
([4])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٢، ص.١٠٠).
([5])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٣٥١).
([6])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٤، ص.٣٥٣).
([7]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٤، ص.٥٤٧).
([8])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج١١، ص.٣٩؛ السبكي،١٩٦٤، ج٣، ص.٣٠٥-٣٠٦).
([9])الكرج : مدينة بين همذان وأصبهان . (الحموي،١٩٩٥،ج٤، ص.٤٤٦).
([10])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٣، ص.١٢٠).
([11])أبيورد: مدينة بخراسان، تقع بين سرخس ونسا. (الحموي،١٩٩٥،ج١، ص.٨٦).
([12])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٤، ص.٣٥٧؛ السمعاني،١٩٨٠،ج٢، ص.٦٥-٦٦).
([13])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٦، ص.٤٧٥).
([14])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج٧، ص.٣١٧-٣١٩).
([15])للمزيد انظر:(ابن الجوزي، ١٩٩٥،ج١٦، ص.١٨١؛ الصريفيني،١٩٨٩، ص.٣٢٤؛ ابن الصلاح،١٩٩٢، ص.٥٤٧-٥٤٨؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٨، ص.٢٠١).
([16])**الجَرْباذقاني**: نسبة إلى بلدتين؛ أحدهما بين جرجان وإستراباذ، والثانية بالقرب من همذان بين أصبهان والكرج. (السمعاني،١٩٨٠،ج٣، ص.٢١٨- ٢١٩؛ الحموي،١٩٩٥، ج٢، ص.١١٨).
([17])للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢،ج١، ص.١٩١-١٩٢).
([18])للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢،ج١، ص.٢٤٨-٢٥٠).
([19])للمزيد انظر:(ابن الجوزي، ١٩٩٥، ج١٧، ص.٣-٤؛ ابن الأثير،١٩٨٧،ج٨، ص.٤٩٠-٤٩١؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج ٤٣، ص.٢٥١-٢٥٢؛ سبط ابن الجوزي،٢٠١٣،ج١٩، ص.٥٢٤-٥٢٦).
([20])للمزيد انظر:(الصفدي،٢٠٠٠،ج١، ص.١٤١).
([21])للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٩٦،ج٥،ص.١٧١-١٧٢).
([22])للمزيد انظر:(ابن النجار، ١٩٩٦،ج٥، ص.٩٨-١٠٠؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٣٦، ص.٤٤٧؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٢٣، ص.١٨).
([23])للمزيد انظر:(القرشي، ١٩٩٣،ج٢، ص.٢٦١- ٢٦٢).
([24])للمزيد انظر:(الحموي،١٩٩٥،ج٣، ص.٣٧٧؛ الذهبي، ١٩٩٦، ج١٥، ص.٨٦-٨٧.
([25])للمزيد انظر:(ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٨، ص.٢٤؛ الذهبي، ١٩٩٦،ج١٤، ص.٥٨١-٥٨٢).
([26])يزد: تقع بين نيسابور وشيراز وأصبهان.(الحموي،١٩٩٥،ج٥، ص.٤٣٥).
([27])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص.١٤٠-١٤١).
([28])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج١، ص.٣٩٩-٤٠٠؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٠، ص٨٩).
([29])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.٨٢-٨٣؛ ابن الدمياطي، ١٩٧٩، ص.١٥٩).
([30]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.٩٢-٩٣ ؛ ابن الدمياطي، ١٩٧٩، ص.١٥٧).
([31])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص١٢٢-١٢٣).
([32])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٣، ص.١٤٠-١٤١؛الصفدي، ٢٠٠٠،ج١٢، ص.١٧٥).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.١٨٨-١٨٩؛الذهبي،١٩٩٠،ج٤٠، ص.٥٠؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٩، ص٧١).

([1])للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢، ج٢،ص.١٥٤؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤١، ص.٢٢٣؛ القرشي،١٩٩٣،ج٢،ص .٥٠٧-٥٠٨).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.٣٠٨).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.٢٣٢؛ ابن النجار،١٩٨٢،ج١، ص.٢٧٣-٢٧٥).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.١٨١).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص.١٢٦-١٢٧؛ ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٣، ص.١٨١).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج١، ص٤١٨؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٤، ص.٣٣-٣٤).

([1])للمزيد انظر:(ابن النجار ، ١٩٩٦، ج٥، ص.١٠٢-١٠٣).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٣، ص.٦٤؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٣، ص.٢٤٥).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٥٣٦-٥٣٧).

([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٩،ص.٣٢).

([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٥،ص.٣٦٤).

([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٢٩٦).

([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٢، ص.٥١٠).

([1])طالقان : مدينة تقع بين مرو الروذ وبلخ مما يلي الجبال .(السمعاني،١٩٨٠،ج٨، ص.١٧٥).

([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.١٩٩).

([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٢،ص.١٠٦).

([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٤٤٥).

([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٦، ص.١٧؛ القرشي،١٩٩٣،ج١، ص.٢٥٢).

([1])للمزيد انظر . (البغدادي،٢٠٠١،ج٧ ، ص.١٠٩-١١٠)

([1])للمزيد انظر: (البغدادي ،٢٠٠١،ج٧، ص.٤٧٥-٤٧٦).

([1])برذعة: بلدة تقع في أقصى أذربيجان وهي قصبتها.(الحموي،١٩٩٥،ج١، ص.٣٧٩).

([1]) للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج٢، ص.٥٤٠).

([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٥، ص.٧٤)

([1])للمزيد انظر:(ابن النجار، ١٩٨٢،ج١، ص.١٣٤-١٣٦).

([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٣، ص.٦٢٤-٦٢٥؛ السمعاني،١٩٨٠،ج١١،ص.٨).

([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٢،ص.٩٥؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٥، ص.١٨٠).

([1])للمزيد انظر: (ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٧، ص.١٧٠؛ ابن خلكان، ١٩٧٨،ج٦، ص. ١٦٩؛ الذهبي، ٢٠٠٣ ،ج١١، ص.١٨٣؛ ابن رجب، ٢٠٠٥،ج١، ص.٢٩٢).

([1])للمزيد انظر: (ابن النجار، ١٩٨٢،ج٢، ص.٢٥٢-٢٥٤).

([1])للمزيد انظر: (ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.٣٤-٣٥).

([1])للمزيد انظر: (ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.١٨٥-١٨٦).

([1])للمزيد انظر: (البغدادي، ٢٠٠١،ج٢، ص.٩٥).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١٠، ص.١٦٥).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١١، ص.٦١١؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٢٨، ص.٣٢١).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٩، ص٣٩٧-٣٩٨؛ السمعاني،١٩٨٠، ج٢، ص.١٠٨-١٠٩؛ ابن الجوزي، ١٩٩٥، ج١٥،ص.٢٣١؛ ابن الصلاح،١٩٩٢، ص.٤٧٢-٤٧٣).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٧، ص.٣١٩).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١٠، ص.١٦٤).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١١، ص.٦١٢-٦١٣).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١٥،ص١٠٠).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١١، ص.١٠٦-١٠٧).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٧، ص.٣١٧-٣١٩).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٢، ص.٣٩١-٣٩٢).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٨، ص.٢٢٥-٢٢٦).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١٣، ص.٦٠٣؛ السمعاني، ١٩٨٠، ج٨، ص.١٨٥).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٤، ص.٣٧٩-٣٨٠؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٢٩، ص.٣٧٤).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٧، ص.٣٢٠-٣٢١؛ السمعاني،١٩٨٠،ج٣، ص.٨٢-٨٣).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٦،ص.٣٠-٣١؛ السمعاني،١٩٨٠،ج٨، ص.١٠).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١٣، ص.٢٥٢-٢٥٣؛ الذهبي،١٩٩٦،ج١٣، ص.٣٩٣-٣٩٤).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٥٥٦).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١،ص.٢٧٦-٢٧٧؛ القرشي،١٩٩٣،ج٣، ص.١٢٠-١٢١).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢،ص١٢٣-١٢٤).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٣٦١؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٤١،ص٣٣٦؛الصفدي،٢٠٠٠،ج٣، ص.١٤٨).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٣، ص٣٨٩).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج١، ص.٤٤٤).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٢٨١-٢٨٢؛ المنذري،١٩٨٤،ج٢، ص.١٤٨).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٣، ص.٦٤؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٣، ص.٢٤٥).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٥٣٦-٥٣٧).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٢٣١-٢٣٢؛ القرشي،١٩٩٣،ج٣، ص.٤٨).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤،ص.١٨٥-١٨٦).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤،ص.٣٤-٣٥؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٤٤، ص.٢٠١-٢٠٢).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢،ص.٣٨١-٣٨٢؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج٧، ص.٢٠٠).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص.٧٨- ٧٩؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١، ص.١٣٧)

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٣، ص.٤٨٠- ٤٨١؛ ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٢، ص.٨٤-٨٥؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤٤، ص. ٢٩٥-٢٩٦؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٧، ص.١٧٨-١٧٩؛ القرشي، ١٩٩٣،ج٢، ص.٣١٤-٣١٥).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي ،٢٠٠٦،ج٢، ص٨٧؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٤٤، ص.٤٢٨-٤٢٩؛الصفدي،٢٠٠٠،ج٤، ص.٢٧٧).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٥، ص.٣٨ ؛ ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٥، ص.١٤٥-١٤٦؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤٣، ص.٢٢٩-٢٣٠؛ القرشي، ١٩٩٣،ج٣، ص.٤٤٤).

([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.٦٥؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١، ص.١٣٧(رواية ابن النجار).
([1])للمزيد انظر: (ابن الدبيثي، ٢٠٠٦، ج٤، ص.١٥٠-١٥١؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤٤، ص.٢٠٠).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج١٤، ص.٢٦٣-٢٦٤).
([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج١٥، ص.١٤٣-١٤٦).
([1])البغوي : نسبة إلى بلدة بغ أو بغشور بين مرو وهراة .(السمعاني،١٩٨٠،ج٢، ص.٢٥٤).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٢٨٢- ٢٨٤).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٣٣٢-٣٣٦).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٣٣٢-٣٣٦).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج٨، ص.٥٦٤-٥٦٥).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٣٣٢-٣٣٦).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج٨، ص.٥٦٤-٥٦٥).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٣٣٢-٣٣٦).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج٣، ص.٦٠٨-٦١٠).
([1])**أبو يعقوب إسحاق بن الحسن الحربي**: كان من المهتمين بدراسة الحديث في بغداد، ووصف بالثقة.(البغدادي، ٢٠٠١،ج٧، ص.٤١٣-٤١٤).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٢٨٢- ٢٨٤).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج١٥، ص.١٠٤-١٠٥).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٣٣٢-٣٣٦).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج٨، ص.٥٦٤-٥٦٥).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٥، ص.٣٠٦-٣٠٨).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٦- ٨).
([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٤٤٥-٤٤٦)
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج٩، ص.٥٥-٥٦).
([1])**أبو محمد إسماعيل بن علي الخُطبي**: كان من العلماء المهتمين بدراسة علمي الحديث والتاريخ ببغداد، ووصف بالثقة والصدق؛ وكتب تاريخا كبيرا رتبه على السنين. (البغدادي، ٢٠٠١،ج٧، ص.٣٠٤-٣٠٦)
([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٣، ص.٢١٣-٢١٤).
(١)**أبو الحسين عبد الرحمن بن سيما المجبر**: كان من المهتمين بدراسة الحديث، ووصف بالثقة.(البغدادي،٢٠٠١، ج١١، ص.٥٩٠-٥٩١).
([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٥، ص.٥٠٢-٥٠٣).
([1])**أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد المستملي الوراق**: كان من علماء الحديث الموثوق بهم .للمزيد انظر: (البغدادي ،٢٠٠١، ج٢، ص.٣٨٨-٣٩١؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٤، ص .٣٣٤-٣٣٥).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٣، ص٥٣٢-٥٣٣).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٥٧٨).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٤، ص.١٤١-١٤٢).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٠،ص.١٥٩-١٦٠).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٦، ص.٤١٠-٤١٢).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٤٧٢).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج١٣، ص.٧٨-٧٩؛ السمعاني، ١٩٨٠، ج٩، ص.٣٩-٤٠).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٥٨٨-٥٨٩).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٥٧٨).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٣١٥).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٤٢٦).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٢، ص.١٨٤-١٨٥).
([1])**الفرغاني:** نسبة لقرية فرغانة بفارس؛ واتفقت بذلك في مسماها مع مدينة فرغانة الشهيرة ببلاد ما وراء النهر. (السمعاني ،١٩٨٠، ج٩، ص.٢٧٥، ٢٧٧).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٥، ص. ٣٦٩-٣٧٠).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٤٤٥).
([1])**الأرغياني:** نسبة إلى أرغيان من قرى نيسابور(البغدادي،٢٠٠١، ج١٥، ص.١٨١).
([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج١٥، ص.١٨١).
([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج٢، ص.٥٤٠).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٩، ص.١٥٦).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٣، ص٥٣٢-٥٣٣).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٣، ص.٣٢٢-٣٢٣).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٩، ص.٣٩).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٢، ص.٥٩٠).
([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٣، ص.١١٠).
([1])**النخشبي**: نسبة إلى نخشب بلدة من بلاد ما وراء النهر؛ بين نهر جيحون وسمرقند (السمعاني،١٩٨٠، ج١٢، ص.٥٩-٦٠؛ الحموي،١٩٩٥،ج٥، ص.٢٧٦).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.١٢٤).
([1])**أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم الشاهد**: ولد عام ٣٠٧هـ/٩١٩م، للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص .٣٦٣-٣٦٥؛ الذهبي،١٩٩٠، ج٢٧،ص.١٤١-١٤٢).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٢٩٦).
([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٢، ص.٥١٠).
([1])للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.١٩٩).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٤، ص.٣٥٣).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٤، ص.٣٥٧؛ السمعاني،١٩٨٠،ج٢، ص.٦٥-٦٦).
([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٦، ص.٤٧٥).
([1]) للمزيد انظر .(البغدادي،٢٠٠١، ج٩، ص.٤٢-٤٣).
([1]) للمزيد انظر .(البغدادي،٢٠٠١، ج٥، ص.٤٧٧).
([1]) للمزيد انظر .(البغدادي،٢٠٠١، ج٢، ص.١٠٠).
([1]) للمزيد انظر .(البغدادي،٢٠٠١، ج٤،ص.٣٥٥-٣٥٦).
([1]) للمزيد انظر .(البغدادي،٢٠٠١، ج١٥، ص.٢٥٤).
([1]) للمزيد انظر .(البغدادي،٢٠٠١، ج٢، ص.٧١).

([1])**عبيد الله أحمد بن عثمان الأزهري ويعرف بابن السوادي**: كان من المهتمين بدراسة علم الحديث ببغداد.(البغدادي ، ٢٠٠١،ج١٢، ص.١٢٠-١٢١).

([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٠،ص.٤٨٩-٤٩٠؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٤، ص.٣٤٠).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٤٤٥-٤٤٦؛ القرشي،١٩٩٣،ج١، ص.٣٧٣).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٢، ص.١٨٧).

([1]) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٣، ص.٤٧٧).

([1])**أبو العلاء محمد بن علي بن مروان القاضي**: نشأ بمدينة واسط ودرس بها وببغداد وبالكوفة، وكان من المهتمين بدراسة علم الحديث. للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٤، ص.١٦٢-١٦٧).

([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٢،ص.١٦٦).

([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٠،ص.١٦١-١٦٢؛ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٤، ص.٢٧٣).

([1])للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٦،ص.١١١-١١٣).

([1])للمزيد انظر(البغدادي،٢٠٠١،ج٦، ص.٥١-٥٢).

([1])للمزيد انظر(البغدادي،٢٠٠١،ج١٥، ص.٢٤١-٢٤٢).

([1])للمزيد انظر(البغدادي،٢٠٠١،ج١٢،ص.٢٥٩-٢٦٠).

([1])للمزيد انظر(البغدادي،٢٠٠١،ج١٢، ١٨٨؛ سبط ابن الجوزي،٢٠١٣،ج١٨، ص.٢٥٨).

([1])**أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي الدقاق المعروف بابن الخاضبة:** كان من المهتمين بدراسة الحديث الشريف، واشتهر بورعه وزهده، وبجودة القراءة وحسن الخط، ولقب بمفيد بغداد. (ابن الجوزي،١٩٩٥، ج١٧، ص. ٣٥- ٣٦؛ ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص.٥ – ٦؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج ٢، ص. ٦٥).

([1])للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٩٦،ج٤، ص.١٤٣-١٤٤).

([1]) للمزيد انظر:(الذهبي،١٩٩٠،ج٣٣، ص.١١٧-١١٨(رواية ابن النجار)).

([1]) للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٩٦،ج٥، ص.١٤٩-١٥١).

([1])**أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك :** كان من كبار العلماء ببغداد، واهتم بالتلمذة عليه كبار الحفاظ والمؤرخين كالسمعاني وابن الجوزي؛ واشتهر بعمله بنسخ الكتب المهمة، مثل طبقات ابن سعد، وتاريخ الخطيب البغدادي . (الذهبي، ١٩٩٠، ج ٣٦، ص. ٤٦٦ – ٤٦٧).

([1])للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٩٦،ج٥، ص.١٧٢-١٧٣).

([1]) للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٩٦،ج٥، ص.١٤٩-١٥١).

(١)للمزيد انظر:(الذهبي،١٩٩٠،ج٣٣، ص.٢٤٩؛ السبكي،١٩٦٤،ج ٥، ص.٦٣- ٦٤؛ ابن كثير، ٢٠٠٤، ص. ٤٥٨).

([1]) للمزيد انظر:(الذهبي،١٩٩٠،ج٣٤،ص.٢٨٥).

([1]) للمزيد انظر:(الصفدي،٢٠٠٠،ج٢، ص.٤٩).

([1]) للمزيد انظر:(الصفدي،٢٠٠٠،ج١٤، ص.٣٨).

([1]) للمزيد انظر:(السمعاني،١٩٩٦، ج٢، ص.٩٧٦-٩٧٧؛ الذهبي، ٢٠٠٣،ج١١، ص.٢٩١).

([1])**أبو بكر المبارك بن كامل الخَفاف:** نسبة لعمل الخفاف، ولقب بالمفيد لإفادته الغرباء عن أهم الشيوخ ببغداد. (السمعاني،١٩٨٠،ج٥، ص.١٥٥؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج ١٨، ص. ٧٠؛ الذهبي،١٩٩٠،ج ٣٧، ص.١٦٧-١٦٨).

([1])للمزيد انظر: (ابن النجار،١٩٨٢،ج١، ص.١٦٣-١٦٦).

([1])للمزيد انظر: (ابن النجار،١٩٨٢،ج٢،ص.٦٣-٦٤؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٣٦، ص.٥٠٧-٥٠٨).

([1])للمزيد انظر: (الذهبي،١٩٩٠،ج٤٠، ص.٢٩٦؛ الصفدي، ٢٠٠٠،ج١، ص.١٣٥).
([1])للمزيد انظر: (ابن النجار،١٩٨٢،ج٢،ص.١٩٦-١٩٧).
([1])للمزيد انظر: (السمعاني، ١٩٩٦،ج٣، ص.١٦٢٦؛الذهبي،١٩٩٠،ج٣٨، ص.١٣٠-١٣١؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج٥، ص.٢٩- ٣٠).
([1])للمزيد انظر: (ابن النجار،١٩٨٢،ج٢،ص٤٥-٤٦).
([1])**أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي بن عمر البغدادي**: كان من كبار حفاظ الحديث، ووصف بالثقة والإتقان، وكان من شيوخ المؤرخ والحافظ ابن الجوزي، وأثنى عليه في ترجمته له. (ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٨، ص.١٠٣-١٠٤).
([1])للمزيد انظر:(الصفدي،٢٠٠٠،ج١٣، ص.٩٧ – ٩٨).
([1])**جـُوين**:كورة في طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور.(الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص.١٩٢).
([1]) للمزيد انظر:(الذهبي،٢٠٠٣،ج١١، ص.٥٠٩).
([1])**أبو المحاسن عمر بن علي الخضر القرشي الدمشقي القاضي والحافظ الكبير**: نشأ بدمشق ودرس بها، وشملت رحلته العلمية العديد من البلدان؛ ثم استقر ببغداد منذ عام ٥٥٣هـ/١١٥٨م، حتى وفاته عام ٥٧٥هـ/١١٨٠م، وكان من العلماء الذين اهتموا بحضور مجالس الحجاج في بغداد.(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.٣٢٩- ٣٣٢).
([1])للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢،ج١، ص.٢٥٢-٢٥٣).
([1])للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢، ج٣، ص.١١٢).
([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٤٨٧- ٤٨٨).
([1])للمزيد انظر:(ابن نقطة، ١٩٨٧،ج٣، ص.٤٧٨؛ ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٣، ص.٢١٥-٢١٦؛ القرشي،١٩٩٣،ج٢، ص.١٤٥).
([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.٤٧٧-٤٧٨؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٣٩، ص.٢٨٩).
([1])للمزيد انظر:(ابن نقطة، ١٩٨٧،ج٤، ص.٧٢-٧٣؛ ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٣، ص.٤٦٨- ٤٦٩؛ الصفدي ، ٢٠٠٠،ج١٧، ص.٢٠٣).
([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.٦٠٤-٦٠٥؛ ابن النجار،١٩٨٢،ج٢، ص.٢٦٨).
([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.٨٢).
([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٤٤٦- ٤٤٧؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج٣، ص.٢٠٨).
([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.٢٤٤- ٢٤٥).
([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٣٦٦- ٣٦٨).
([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٤٢١).
([1]) للمزيد انظر:(ابن نقطة، ١٩٨٧، ج٢، ص.١٨٧؛ ابن الدبيثي، ٢٠٠٦، ج١، ص.٢٠٢ -٢٠٣؛ ابن الفوطي، ١٩٩٥، ج٥، ص.٢٤٩-٢٥٠؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤١، ص.٣٨٨؛ ابن رجب، ٢٠٠٥، ج٢، ص.٤٠٤-٤٠٧).
([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٣٢٩؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٤١، ص.١٥٩؛الصفدي،٢٠٠٠،ج٣، ص.٥٤).
([1])**أبو الفتح محمد بن محمود الحراني الشاهد**: اختير شاهدا لفترة، ثم ساءت سيرته، وعزل عام ٥٨٨هـ/١١٩٢م.(ابن الدبيثي ،٢٠٠٦،ج٢، ص.٨٤- ٨٥).
(١)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج١، ص.٢٧٦-٢٧٧).

([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج١، ص. ٢٧٧).
([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.٢٤٥؛ ابن النجار، ١٩٨٢،ج١، ص.٢٧٦-٢٧٨).
([1])**أبو القاسم تميم بن أحمد بن كرم بن غالب البندنيجي البغدادي**: كان من المهتمين بدراسة الحديث.(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٣، ص.٣٦- ٣٧).
([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج١، ص.٤٤٤؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٣، ص.١٨٠).
([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.٥١٧- ٥١٨).
([1])**أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري المقرئ البغدادي**: كان من كبار العلماء ببغداد، ودرس عليه ابن الدبيثي؛ ثم استقر بمكة المكرمة منذ عام ٥٩٨هـ/١٢٠٢م.(ابن الدبيثي، ٢٠٠٦، ج٥، ص.٧٩).
([1])للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٤٨٧- ٤٨٨).
([1]) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.٦٠٤-٦٠٥؛ ابن النجار،١٩٨٢،ج٢، ص.٢٦٨).
([1])**اللفتواني**: نسبة إلى قرية لفتوان بأصبهان.(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص.٤٢).
([1])للمزيد انظر: (ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص.٤٢).
([1])للمزيد انظر: (ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٣، ص.١٤٠- ١٤١).

المصادر والمراجع

أولا - المصادر:

١- ابن الأثير، علي(١٩٨٧)، الكامل في التاريخ، تحقيق أبي الفداء القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت ط الأولى.
٢-ابن جبير، محمد(١٩٦٤)، رحلة ابن جبير، منشورات دار صادر، ودار بيروت، بيروت.
٣- ابن الجوزي، عبد الرحمن(١٩٩٥)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الثانية.
٤- الحاكم، محمد (١٩١٨)، تاريخ نيسابور، كتابخانه ابن سينا، طهران.
٥- البغدادي،الخطيب(٢٠٠١)، تاريخ مدينة السلام، تحقيق د بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت،ط الأولى.
٦- الحموي،ياقوت،(١٩٩٥)،معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط الثانية.
٧-ابن خلكان،أحمد(١٩٧٨)،وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق د.إحسان عباس، دارصادر بيروت.
٨- ابن الدبيثي،محمد(٢٠٠٦)، ذيل تاريخ مدينة السلام، تحقيق د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت ط الأولى.
٩- ابن الدمياطي،أحمد(١٩٧٩)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تحقيق د. قيصر أبو فرح، حيدرآباد، الهند، ط الأولي.
١٠- الذهبي، محمد، (١٩٩٦)، سير أعلام النبلاء ، تحقيق محب الدين العمري، دار الفكر بيروت، ط الأولى.
١١- ـــــــــــ(١٩٩٠)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط الثانية؛ وطبعة أخرى لنفس الكتاب(٢٠٠٣)، تحقيق د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامى، ط الأولى.

١٢- ابن رجب،عبد الرحمن، (٢٠٠٥)،الذيل على طبقات الحنابلة، تحقيق د عبد الرحمن بن سليمان، مكتبة العبيكان الرياض، ط الأولى.
١٣- ابن رسته، أحمد، (١٨٩٢)، الأعلاق النفيسة، مطبعة بريل، ليدن.
١٤- سبط ابن الجوزي،يوسف،(٢٠١٣)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق إبراهيم الزيبق، دار الرسالة العلمية، دمشق ط الأولى.
١٥- السبكي،عبد الوهاب،(١٩٦٤)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق محمود محمد الطناحي وآخر، دار إحياء الكتب العربية، ط الأولى.
١٦- السمعاني،عبد الكريم،(١٩٨٠)،الأنساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى،مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط الثانية.
١٧- ـــــــــــــــــ،(١٩٩٦)،المنتخب من معجم شيوخه، تحقيق د. موفق عبد القادر، جامعة محمد بن سعود، السعودية. ط الأولى.
١٨- السهمي،حمزة،(١٩٥٠)،تاريخ جرجان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الدكن الهند، ط الأولى.
١٩- الشهرستاني، محمد،(١٩٧٦)،الملل والنحل، تحقيق محمد كيلاني، مطبعة البابي، القاهرة.
٢٠-الصريفيني،إبراهيم،(١٩٨٩)،المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور،تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى.
٢١- الصفدي، صلاح الدين،(٢٠٠٠)،الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الأولى.
٢٢-ابن الصلاح،عثمان،(١٩٩٢)، طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق محيى الدين نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط الأولى.
٢٣ـــــــــــــــــ،(١٩٨٦)،علوم الحديث،تحقيق نور الدين عتر،دار الفكر، سوريا، ودار الفكر المعاصر بيروت.
٢٤- ابن الطقطقي،محمد،(ب.ت)، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، دار صادر ، بيروت.
٢٥-ابن عساكر،علي(١٩٩٣)،الأربعون البلدانية، تحقيق عبدو الحاج محمد الحريري، المكتب الإسلامي بيروت، ط الأولى.
٢٦-ابن الفوطي،عبد الرازق،(١٩٩٥)، مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق محمد الكاظم، طهران، ط الأولي.
٢٧-القرشي،محيي الدين،(١٩٩٣)،الجواهر المضية فى طبقات الحنفية، تحقيق د.عبد الفتاح الحلو، دار هجر، الرياض، ط الثانية.
٢٨-القلقشندي،أحمد(١٩٢١)، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، دار الكتب المصرية، القاهرة.
٢٩-ابن الكازروني، ظهير الدين،(١٩٦٢)،مقامة في قواعد بغداد، تحقيق كوركيس عواد وميخائيل عواد، مطبعة الإرشاد، بغداد.
٣٠- ابن كثير،عماد الدين،(٢٠٠٤)، طبقات الشافعية، تحقيق عبد الحفيظ منصور، دار المدار الإسلامي بيروت، ط الأولى.
٣١- المنذري،عبد العظيم،(١٩٨٤)، التكملة لوفيات النقلة، تحقيق د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط الثالثة.

٣٢- ابن منظور،محمد(١٩٩٩)،لسان العرب، تصحيح أمين محمد عبد الوهاب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط الثالثة.
٣٣-ابن النجار،محمد،(١٩٨٢)، ذيل تاريخ بغداد، تحقيق السيد عزيز بك، دار الكتاب العربي، بيروت.
ـــــــــــــ(١٩٩٦)، طبعة أخرى لنفس الكتاب، تحقيق مصطفى عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٤-ابن نقطة،محمد،(٢٠١٤)، التقييد، تحقيق أبي إدريس شريف التشادي، وزارة الأوقاف، قطر، ط الأولى.
٣٤-ـــــــــــــ(١٩٨٧)، تكملة الإكمال، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبى، جامعة أم القرى، السعودية، ط الأولى.
٣٥- اليعقوبي، أحمد، (١٩١٨)،البلدان، المكتبة المرتضوية، النجف الأشرف، العراق.

ثانيا- المراجع :

٣٦- إبراهيم،حسن،(١٩٨٦)، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، مكتبة النهضة المصرية ، ط التاسعة.
٣٦- أمين، حسين،(١٩٦٥)،العراق في العصر السلجوقي، مطبعة الإرشاد، بغداد.
٣٨- الباشا، حسن،(١٩٨٩)،الألقاب الإسلامية، القاهرة.
٣٩- الخربوطلي،علي،(١٩٩٤)،الحضارة العربية الإسلامية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط الثانية.
٤٠- العلي، صالح، (١٩٨٨)، معالم بغداد الإدارية والعمرانية، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد،ط الأولى
٤١- فهد، بدري،(١٩٦٧)، العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري، مطبعة الإرشاد، بغداد.
٤٢- كاشف، سيدة،(١٩٧٦)،مصادر التاريخ الإسلامي ومناهج البحث فيه، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط الثانية
٤٣- لسترنج،كي،(١٩٨٥)، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس، وكوركيس عواد،مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية.

ثالثا- الدوريات :

٤٤-الأزهري، طائف،(٢٠٠٨), الحركة العلمية والأدبية في دار الخليفة العباسي، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، مجلد٣.
٤٥-السوداني، رباب، وفرحان، حامد،(٢٠١٥)استعدادات وتهيئة ركب الحج في العصور العباسية المتأخرة، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، ملحق العدد التاسع عشر.

***

(i **خراسان**: إقليم كبير ضم العديد من البلاد، مثل نيسابور، وهراة، وبلخ، وطالقان، ونسا، وأبيورد، وسرخس، وعاصمته مدينة مرو؛ وهناك بعض الآراء التي ضمت إلي الإقليم بلاد ما وراء النهر، ويراد به ما وراء نهر جيحون بخراسان من بلاد ، وكان أشهرها إقليم خوارزم. (الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص. ٣٥٠ – ٣٥١،ج٥، ص.٤٥).

(ii **الري:** عاصمة البلاد المعروفة بالجبال؛وكانت محطة مهمة في طريق قوافل الحجاج.(الحموي،١٩٩٥،ج٣، ص.١١٦).

(iii **طبرستان**: منطقة واسعة تضم عدة بلاد منها دهستان وجرجان، وعاصمتها مدينة آمل.(الحموي،١٩٩٥،ج٣، ص.١٣).

(iv **جرجان**: مدينة مشهورة تقع بين خراسان وطبرستان. .(الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص١١٩).

(v أشارت المصادر إلى أن قوافل الحجاج القادمة من بلاد المشرق، كانت تنقسم إلى عدة قوافل حسب المناطق الرئيسة القادمة منها، وهي خرسان وبلاد الجبال وعاصمتها الري، وطبرستان وجرجان، وجمعهم جميعا اسم الحاج الخراسانية. (ابن الأثير،١٩٨٧،ج٦، ص.٢٥٩؛ سبط ابن الجوزي،٢٠١٣،ج١٣، ص.٣٢١، ج١٥، ص.٤٢٧).

(vi **الحاج الخراسانية:** أطلق المؤرخون- ومن أهمهم ابن الجوزي- هذا المسمى على قوافل الحجاج القادمة من بلدان المشرق الإسلامي؛ وأوردوه كثيرا عند الإشارة إلى هؤلاء الحجاج. للمزيد انظر: (ابن الجوزي، ١٩٩٥، ج١٢، ص.٣٧٧، ج١٤، ص.١٨٩، ج١٥، ص. ٩٢، ١١٢، ١٣٤، ١٦٤، ١٧١، ١٧٦، ١٨٤، ١٩١، ٢٠٩، ج١٧، ص.١٢١؛ ابن الأثير ، ١٩٨٧ ، ج٦، ص.٤٣٢، سبط ابن الجوزي، ٢٠١٣،ج١٦، ص.٥٢١، ج١٨، ص.١٤٨).

(vii قام خلفاء الدولة الإسلامية منذ عهد الخليفة عثمان بن عفان(٢٣-٣٥هـ/٦٤٤-٦٥٦م) بتعيين أحد الولاة على خراسان، يدبر شئونه ويهتم بنشر الإسلام، وبإضافة أملاك جديدة للمسلمين في بلاد المشرق، فاشتهر لذلك اسم خراسان على بلاد المشرق؛ وكان عبد الله بن عامر بن كريز أول الولاة على خراسان منذ عام ٣١هـ/٦٥١م، وبرز دور الوالي قتيبة بن مسلم الباهلي بين الولاة، وتولاه في الفترة من عام ٨٦هـ/ ٧٠٥ م حتى عام ٩٦هـ/٧١٥م. (ابن الجوزي ،١٩٩٥، ج٥، ص.١٥-١٦، ج٦، ص.٢٧١، ج٧، ص.١٨).

(viii **العلوم النقلية**: اشتملت على علم التفسير، وعلم القراءات، وعلم الحديث، والفقه، وعلم الكلام، والنحو، واللغة والأدب. (إبراهيم،١٩٨٦،ج٢، ص.٣٢٣؛ الخربوطلي،١٩٩٤، ص.٢٥٢).

(ix **اتبع المؤرخون منهجا واحدا في كتابة مصادر الحجاج العلمية، واهتموا بذكر أهم شيوخ الحاج الذين أشار إليهم في مجلسه؛** وعلى سبيل المثال أورد الخطيب البغدادي أسماء أربعة عشر شيخا من شيوخ الفقيه الشافعى إسماعيل الحيري النيسابوري.(البغدادي، ٢٠٠١، ج٧، ص. ٣١٨) .

(x سنتناول هذه المؤلفات بالتفصيل خلال الدراسة.

(xi يبدأ طريق خراسان الرئيس من باب خراسان الثاني في الجانب الشرقي من بغداد، ثم يمر بالعديد من المدن منها، النهروان وجلولاء وخانقين وحلوان، ثم يدخل إقليم الجبال، وهمذان، فالري، ثم قومس، ثم إقليم خراسان بالقرب من مدينة بسطام، ثم يتابع سيره إلى نيسابور ثم طوس ومرو، ثم يمر ببلاد ما وراء النهر بمدن آمل وبخارى وسمرقند وفرغانة. للمزيد انظر: (ابن رستة، ١٨٩٢، ص.١٦٣-١٧٤؛ لسترنج، ١٩٨٥، ص.٢٣-٢٤ ،٤٩، ١١٣).

(xii **أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي سعيد بن الحجاج الحافظ المؤرخ ابن الدُبيثي الواسطي** الشافعي: نشأ ودرس بمدينة واسط، ثم رحل إلى بغداد في حدود عام ٥٨٠هـ/١١٨٤م، ودرس على كبار الشيوخ بها، ثم سافر في رحلته العلمية إلى بلاد الحجاز ومصر؛ واستقر ببغداد ، وتولى الإشراف على الأوقاف بها؛ ثم اعتكف في منزله وتفرغ لقراءة القرآن والحديث حتى وفاته عام ٦٣٧هـ/١٢٣٩م. (الذهبي،١٩٩٠،ج٤٦، ص.٣٤٢-٣٤٤؛ السبكي،١٩٦٤،ج٨، ص.٦١-٦٢).

(xiii **هراة**: من أجل مدن خراسان، وتقع بالقرب من سجستان. (الحموي،١٩٩٥،ج٣،ص.١٩٠،ج٥،ص .٣٩٦).

(xiv **أبو الفتوح عبد الجبار بن عبد المعز:** ولد بهراة عام ٥٣٧هـ/١١٤٣م ودرس بها، ثم انتقل إلى بخارى وأسندت إليه الأوقاف، وتوفى بعد انتهائه من أداء الحج فى المحرم عام ٦١٤هـ/ ١٢١٧م .(ابن الدبيثى،٢٠٠٦،ج٤، ص.١٥-١٥١؛ المنذري ،١٩٨٤،ج٢، ص.٣٩١).

(xv **بُخارى**: أعظم وأجل مدن ما وراء النهر، وتقع بالقرب من نهر جيحون.(الحموي،١٩٩٥،ج١، ص.٣٥٣).

(xvi)**الخانات**: جمع خان، وهي كلمة فارسية، وتطلق على الأماكن المخصصة لإقامة المارة في البلاد الإسلامية، كالتجار والحجاج، وتعرف أيضا بالفنادق.(ابن رسته،١٨٩٢، ص.١٦٣؛ ابن منظور، ١٩٩٩،ج٤، ص.٢٥٤، ج١٠، ص.٣٣٤).

(xvii)**الحياض**: جمع حوض، وهو مجتمع الماء؛ ويقوم الناس بحفر الحياض في الأراضي التي لا تتوافر فيها الماء. (ابن منظور،١٩٩٩، ج٢، ص.٨٦، ج٣، ص.٣٩٥).

(xviii)**الروايا**: الإبل التي تحمل الماء. (ابن منظور،١٩٩٥، ج٥، ص.٣٨١).

(xix)للمزيد انظر:(ابن الكازروني،١٩٦٢،ص.٢٤؛ السوداني وفرحان، ٢٠١٥،ص١١٧-١١٨).

(xx)أسس الخليفة أبو جعفر المنصور(١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٤-٧٧٥م) مدينة بغداد وجعلها عاصمة للخلافة، وكانت تضم الأراضي الواقعة على جانبي نهر دجلة من الشرق والغرب؛ واتخذ من الجانب الغربي مقرا للخلافة في عام ١٤٩هـ/ ٧٦٦م، وامتدت العمارة أيضا في عهده إلى الجانب الشرقي، لحاجة الدولة لأماكن جديدة بسبب زيادة السكان؛ ثم انتقل مقر الخلافة إلى الجانب الشرقي منذ عهد الخليفة المعتضد بالله (٢٧٩-٢٨٩هـ/٨٩٢-٩٠١م)، وصار أكثر اتساعا من الغربي.(ابن رستة، ١٨٩٢، ص. ١٠٨؛ البغدادي، ٢٠٠١، ج١، ص.٣٧٦، ٤١٦؛ ابن جبير،١٩٦٤، ص.٢٠٠؛ القلقشندي،١٩٢١، ج٤، ص.٣٣٠؛ العلي، ١٩٨٨،ص.٤-٥).

(xxi)لمزيد من التفاصيل عن مجالس الحجاج في الجانب الشرقي انظر الجدول رقم **(١)**.

(xxii)تقع **محلة باب الطاق** بين الرصافة ونهر المعلي. (الحموي،١٩٩٥، ج١، ص.٣٠٨، ج٤، ص.٥).

(xxiii)ذكرت بعض المصادر أن هذا الطاق نسب لأسماء بنت الخليفة المنصور، ويرى د. صالح العلي أنه طبقا لكتب النسب، لم يكن للمنصور بنت بهذا الاسم.(البغدادي،٢٠٠١،ج١، ص.٤٠٨؛ الحموي،١٩٩٥،ج٤، ص.٥؛ العلي،١٩٨٨، ص.٢٧).

(xxiv)كان **للدكاكين في سوق يحيي** في محلة باب الطاق دور علمي مهم؛ ومن ذلك دكان العطارعلي بن العباس بن الدينارى، وسمع فيه الحافظ محمد بن سعيد بعض الأحاديث، للمزيد انظر:(ابن النجار، ١٩٨٢،ج٣، ص.١٦٤-١٦٥).

(xxv)شهدت منطقة **الجزيرة بسوق يحيى** مجلس الفقيه الشافعي إسماعيل الحيري النيسابوري، وكان من المجالس المهمة التي أفادت الخطيب البغدادي وجماعة من البغداديين.(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص٣١٨-٣١٩).

(xxvi)يقع **سوق يحيي** بين الرصافة ودار المملكة، وكان اقطاعا ليحيى بن خالد البرمكي.(البغدادي،٢٠٠١، ج١، ص.٤٠٨؛ الحموي، ١٩٩٥، ج٣، ص.٢٨٤).

(xxvii)لم يبق **لسوق يحيى** أثر البتة مع دخول دولة الأتراك السلاجقة إلى بغداد عام ٤٤٧هـ/١٠٥٥م.(الحموي،١٩٩٥،ج٣، ص.٢٨٤).

(xxviii)**الرباط:** مرادف خانقاه، وهي كلمة فارسية الأصل؛ وأسست بهدف العبادة والزهد، ثم أصبحت من المراكز العلمية المهمة، وانتشرت كلمة خانقاه في بلاد الفرس ومصر والشام، بينما زاعت كلمة رباط بالعراق(أمين،١٩٦٥، ص.٢٣٩).

(xxix)**أبو سعد أحمد بن محمد بن دوست:** قام ببناء الرباط بمحلة نهر المعلي، وهي من أشهر محال بغداد، وخصصه للصوفية، ومن الراجح أن بناءه كان قبل عام ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م، حيث أصاب الحريق الرباط في هذا العام؛ وأطلق لقب شيخ الشيوخ على من يتولى الإشراف على رجال الطرق الصوفية، وظل هذا اللقب متوارثا في أسرة أبي سعد.(ابن الجوزي،١٩٩٥ ، ج١٦، ص. ٣٤، ٢٣٥؛ الحموي، ١٩٩٥،ج٥، ص.٣٢٤؛ ابن الأثير، ١٩٨٧،ج ٨، ص.٤٥٠؛ الباشا،١٩٨٩، ص. ٣٦٦)

(xxx)**رباط الأرجواني**: نسب إلى أرجوان أم الخليفة المقتدي بأمر الله (٤٦٧ – ٤٨٧هـ /١٠٧٥-١٠٩٤م) ، ويقع في درب زاخي . (ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٦،ص. ١٦٤؛ ابن الأثير، ١٩٨٧،ج ٩، ص. ٢١٨).

(xxxi)**رباط المأمونية**: أقامته أم الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٨٠-١٢٢٥م)عام ٥٧٩هـ/ ١١٨٤م، في محلة المأمونية؛ وينسب اسم المحلة إلى الخليفة المأمون. (الحموي، ١٩٩٥،ج٥، ص.٤٤؛ ابن الأثير، ١٩٨٧،ج١٠، ص. ١٢٥؛ الذهبي،١٩٩٠،ج ٤٠، ص٥٠).

(xxxii)أسس بنيسابور العديد من المدراس، كان أولها المدرسة البيهقية، ثم بنى الأمير نصر بن سبكتكين أخو السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي المدرسة السعدية ، في فترة ولايته على نيسابور، هذا بالإضافة إلى العديد من المدارس الأخرى التي أسست بها وسبقت عهد الوزير نظام الملك السلجوقي. (السبكي،١٩٦٤،ج٤، ص.٣١٤؛ أمين، ١٩٦٥، ص.٢١٨).

(xxxiii) **المدرسة النظامية:** تنسب إلى الوزير السلجوقى نظام الملك (ت ٤٨٥هـ/ ١٠٩٢م)، وبدأ في بنائها في ذي الحجة عام ٤٥٧هـ/١٠٦٥م، وتقع على نهر المعلي، وخصصت لتدريس المذهب الشافعي، ونظم الوزير أوقاف المدرسة، وأسلوب الدراسة بها . (ابن الجوزي، ١٩٩٥،ج١٦، ص. ٩١، ١٠٢، ٢٢٩، ٣٠٢، ٣٠٤).

(xxxiv) **بلغت أعداد المدارس** في وقت رحلة ابن جبير إلى بغداد عام ٥٨٠هـ/١١٨٤م نحو الثلاثين، وكانت كلها في الجانب الشرقي (ابن جبير، ١٩٦٤، ص.٢٠٥).

(xxxv) أشارت بعض الأحداث إلى **قرب موقع المدرسة النظامية من رباط شيخ الشيوخ**، فعند فيضان نهر دجلة في عام ٥٦٨هـ/ ١١٧٣م دخل الماء للرباط من حيطان المدرسة. (ابن الجوزي،١٩٩٥،ج ١٨، ص. ٢٠٠).

(xxxvi) **مدرسة خمارتكين:** تنسب إلى خمارتكين أحد خدم الملك تاج الدولة تتش بن ألب أرسلان السلجوقى، وخصصها لتدريس المذهب الحنفى، وتعرف أيضا **بالمدرسة التشية** . (الحموي، ١٩٩٥،ج٢، ص.١٥).

(xxxvii) **مدرسة سعادة**: مدرسة ورباط في الجانب الشرقي من بغداد.(ابن الأثير،١٩٨٧،ج٩، ص.٢١٨).

(xxxviii) **المدرسة التاجية**: تنسبت إلى تاج الملك أبي الغنائم المرزبان مدبر دولة السلطان السلجوقى ملكشاه، وبنيت بباب أبرز وخصصت لتدريس المذهب الشافعى. (ابن الجوزي،١٩٩٥، ج١٦،ص.٢٨١؛ الحموي، ١٩٩٥،ج ٢، ص.٥).

(xxxix) زار ابن جبير **مشهد أبي حنيفة** عام ٥٨٠هـ/١١٨٤م، ووصفه بقوله:" وبأعلى الشرقية ... مشهد حفيل البنيان، له قبه بيضاء .. فيه قبر الإمام أبي حنيفة" .(ابن جبير، ١٩٦٤، ص.٢٠٢).

أسست عام٤٥٩هـ/١٠٧٦م **مدرسة بإزاء مشهد أبي حنيفة** ورتب بها الفقهاء.(ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٦، ص.١٠٠). (xl)

(xli) تشغل **دار الخلافة العباسية** ثلث مساحة بغداد في الجانب الشرقي، وتضم قصور الخلافة وجامع القصر، ودور العامة، ويحيط بها سور له عدة أبواب وهى : باب الغربة، وباب سوق التمر، وباب البدرية أو بدر، وباب النوبي، وباب العامة وباب البستان، وباب المراتب. (الحموي، ١٩٩٥، ج٢، ص.٢٥٠– ٢٥١).

(xlii) **سوق الثلاثاء**: من أشهر أسواق البَز، وينسب إلى سوق قديم كان يقام في يوم الثلاثاء؛ ويقع جنوب محلة المخرم، ويمتد موازيا لنهر دجلة (الحموي،١٩٩٥، ج٣، ص.٢٨٣،ج٥، ص.٧١؛ العلي،١٩٨٨، ص.٣١٢).

(xliii) لمزيد من التفاصيل عن مجالس الحجاج بالجانب الغربي انظر الجدول رقم **(٢)**.

(xliv) **جامع المنصور:** بناه الخليفة المنصور عند تأسيسه لمدينة بغداد، وكان ملاصقا لقصره فى الجانب الغربي منها، وبني أولا بالطوب اللبن والطين، ثم هدمه الخليفة هارون الرشيد وأعاد بناءه بالآجر والجص، وأمر الخليفة المعتضد بالله بزيادة مساحته من قصر المنصور عام٢٨٠هـ/ ٨٩٣ م. (البغدادي،٢٠٠١،ج١، ص.٤٢٧-٤٢٨، ٤٣١).

(xlv) استقر العديد من تجار البز والثياب الخراسانيين في قطيعة الربيع. (اليعقوبي، ١٩١٨، ص.١٤).

(xlvi) **القطائع**: جمع قطيعة، ويقصد بها الأرض التي تكون ملكا عاما للمسلمين أو للسلطان فيمنحها لشخص ما، وتصبح بذلك ملكا له ؛ وقام الخليفة المنصور بتوزيع إقطاعات كثيرة في بغداد على المقربين منه، وكانت واسعة المساحة، وتسمح بإنشاء المزارع والبساتين فيها. (البغدادي، ٢٠٠١، ج١، ص.٣٨٥؛ العلي، ١٩٨٨، ص.١٤).

(xlvii) أقيم **بقطيعة الربيع** أيضا درب أبي خلف، ودرب السلق. للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١، ص.٤٠٢، ج٦، ص .٤٩٨-٤٩٩، ج٧، ص.٢٤٧، ٢٩٥؛ الحموي، ١٩٩٥، ج٤، ص٣٧٧).

(xlviii) **المروزي**: نسبة إلى **مدينة مرو الشاهجان**، وهي عاصمة خراسان وأشهر مدنها. (السمعاني،١٩٨٠،ج١١، ص.٢٦٠؛ الحموي، ١٩٩٥،ج٥، ص.١١٢-١١٣).

(xlix) **أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي**: من أبرز علماء الحديث في خراسان في القرن الثاني الهجري/الثامن الميلادي، ولد عام ١١٨هـ/٧٦٣م. للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج١١، ص٣٨٨، ٣٩٠، ٤٠٧).

(l) **الكرخ**: منطقة خصصت للأسواق في الجانب الغربي ببغداد، وهي أشهر أسواق التجار ببغداد، وكانت تسمى السوق العظمى.(الحموي،١٩٩٥،ج٤، ص.٤٤٨؛ فهد، ١٩٦٧، ص.٦٧).

(li)**درب الزعفران**: يقع في كرخ بغداد، وكان من المناطق التي أقام بها الفقهاء والتجار.(الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص٤٤٨).

(lii)**نهر البزازين**: يقع في منطقة الكرخ بالجانب الغربي ببغداد.(ابن الجوزي،١٩٩٥،ج٩، ص.١٠٨).

(liii)تنسب **الشماسية** إلى شماسي النصارى، وتقع بجوار دير دُرتا. (الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص.٥٠٨، ج٣، ص.٣٦١).

(liv)**محلة الحربية**:تنسب إلى حرب بن عبد الله البلخي، أحد قواد الخليفة المنصور. (الحموي،١٩٩٥، ج٢، ص.٢٣٧).

(lv)**دار القطن**: محلة تقع بين الكرخ ونهر عيسى؛ ولم توضح المصادر سبب نسبتها إلى القطن.(الحموي، ١٩٩٥،ج٢، ص.٤٢٢؛ العلي،١٩٨٨، ص.٢٨٠).

(lvi)**باب خراسان**: أحد الأبواب الأربعة التي أقامها الخليفة المنصور لبغداد؛ وهي باب الشام، وباب الكوفة، وباب البصرة؛ ويقع باب خراسان بالقرب من الجسر الكبير على نهر دجلة، المؤدي إلي الناحية الشرقية لبغداد؛ ويوجد باب آخر في شرقي بغداد، باسم باب خراسان الثاني، ويدخل منه القادم إليها من جهة الشرق. (اليعقوبي، ١٩١٨، ص.٧؛ الحموي، ١٩٩٥،ج١، ص.٤٥٩ ؛ لسترنج، ١٩٨٥، ص. ٢٣، ٤٨-٤٩).

(lvii)عم الخراب محلة شارع الدقيق والحريم الطاهري، والمناطق المحيطة بمنطقة الكرخ .(الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص. ٢٥١، ج٣، ص.٣٠٧، ج٤، ص.٤٤٨).

(lviii)**العيارون**: جمع عيار؛ وأطلق في اللغة على الرجل كثير المجيء والذهاب في الأرض، وقيل عار الرجل في القوم أي يضربهم بالسيف؛ وأطلقت على الجماعات المسلحة الموجه ضد السلطة الحاكمة وأصحاب الأموال. (ابن منظور، ١٩٩٩، ج٩، ص.٤٩٣-٤٩٤؛ فهد،١٩٦٧، ص.٢٨٦).

(lix)**نيسابور**: من أهم المدن بخراسان، وتقع بالقرب من سرخس.(الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص.٣٥٠،ج٥، ص.٣٣١).

(lx)للمزيد انظر: (ابن جبير،١٩٦٤، ص.٢٠٠؛ ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.٣٤-٣٥، ١٨٥-١٨٦؛ سبط ابن الجوزي ، ٢٠١٣،ج٢٢، ص.١٦٥).

(lxi)**الوقر**: بالكسر؛ الحمل الثقيل، وأكثر ما استعمل الوقر في حمل البغل والحمار.(ابن منظور،١٩٩٩،ج١٥، ص.٣٦٤).

(lxii)**أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري(ت٢٥٦هـ/٨٧٠م):** ألف كتاب صيحح البخاري، ويعد من المؤلفات المهمة في علم الحديث، وذكر ابن الصلاح أنه أول من ألف في الصحيح؛ وجمع فيه أولا ستمائة ألف حديث، ثم انتقى منها الصحيح، واستغرق جمعه ستة عشر عاما، وأسماه الجامع الصحيح، ثم اشتهر باسم صحيح البخاري. (البغدادي ، ٢٠٠١،ج٢، ص. ٣٢٢، ٣٢٦ – ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٥٧؛ ابن الصلاح، ١٩٨٦، ص.١٧).

(lxiii)**مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري:** أحد أئمة الحديث الكبار، ولد عام ٢٠٤هـ/ ٨١٩ م ، وصنف أكثر من عشرين كتابا أشهرها المسند الصحيح الذي عرف بصحيح مسلم، وتوفي عام ٢٦١هـ/ ٨٧٥ م . (البغدادي،٢٠٠١، ج ١٥، ص. ١٢١، ١٢٥؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج ٢٥، ص. ٢٨٦ – ٢٨٧).

(lxiv)**أبو عبد الله محمد بن يزيد الحافظ ابن ماجه القزويني:** ولد عام ١٨٩هـ/٨٠٥م ، وكان أشهر محدث في وقته في قزوين، وألف العديد من الكتب، ومنها السنن والتفسير والتاريخ ، وتوفى عام ٢٧٣هـ / ٨٨٧ م . (الصفدي،٢٠٠٠، ج٥، ص. ١٤٣ – ١٤٤).

(lxv)**أبو عيسي محمد بن عيسى بن سورة السلمى الضرير الحافظ الترمذي:** ولد فى قرية بُوغ بالقرب من ترمذ ، وألف كتاب الجامع وشمائل رسول الله ، وتوفي بترمذ عام ٢٧٩هـ/ ٨٩٢ م .(الذهبي،١٩٩٠،ج٢٠، ص. ٤٥٩ – ٤٦٠)

(lxvi)**أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الشافعي:** كان من كبار الأئمة في الفقة والحديث والوعظ ، وولد عام ٤٠٧هـ/١٠١٦م وتوفي عام ٤٧٧هـ / ١٠٨٤م . (ابن الأثير،١٩٨٧،ج ٨ ، ص. ٤٣٨ ؛ ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص.٩٠ – ٩١).

(lxvii)**أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن مبارك :** كان حافظا متقنا ثقة، ووصف بأنه لم يكن في زمانه مثله ، وألف العديد من الكتب ، وتوفى عام٣٦٥ هـ / ٩٧٦ م . (الذهبي،١٩٩٠،ج ٢٦، ص. ٣٣٩ – ٣٤١).

(lxviii)**ويعرف بالكامل في معرفة الضعفاء**، ويقع في نحو ستين جزءا .(الذهبي،١٩٩٠ج ٢٦، ص. ٣٤٠).

(lxix)للمزيد انظر: (ابن الجوزي،١٩٩٥ ،ج١٦، ص.٢٣٤-٢٣٥؛ الذهبي ،١٩٩٠،ج٣٢، ص.١٨٧؛ ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص.٩١؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٩، ص . ١٣٤؛ السبكي،١٩٦٤، ج٤، ص.٢٩٥).

(lxx **البابي :** نسبة إلى مدينة باب الأبواب على بحر الخزر، أو إلى قرية بابه ببخارى . (السمعاني، ١٩٨٠،ج ٢،ص. ١٥ – ١٦؛ الحموي،١٩٩٥، ج ١، ص. ٣٠٣ ، ٣١٢).

(lxxi **هو أبو القاسم يوسف بن إبراهيم بن نصر البابي الوراق**.(سبط ابن الجوزي،٢٠١٣،ج٤، ص.٣٨٩؛ الصفدي، ٢٠٠٠ ،ج٢٩، ص.٣٣).

(lxxii **أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي**: كان من كبار الفقهاء والأدباء، وله العديد من المؤلفات منها، معالم السنن، وأسماء الله الحسنى.(الذهبي،١٩٩٠،ج٢٧، ص.١٦٥-١٦٦؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٧، ص.٢٠٧-٢٠٨).

(lxxiii **البسطامي**: نسبة إلى بسطام، وهي بلدة كبيرة بقومس، وتقع بالقرب من دامغان.(الحموي،١٩٩٥، ج١، ص.٤٢١).

(lxxiv **أبو شجاع بن أبي الحسن عمر بن محمد بن نصر :** ولد ببلخ في ذي الحجة عام ٤٧٥هـ/١٠٨٣م، ويرجع أصله إلى مدينة بسطام بقومس؛ وكان إماما فى التفسير والحديث والفقه والأدب، وتوفي ببلخ عام ٥٦٢هـ/١١٦٦م. (السمعاني ، ١٩٨٠،ج ٢، ص. ٢١٤؛ الحموي،١٩٩٥، ج ١، ص. ٤٢١؛ ابن النجار، ١٩٩٦،ج٥، ص١٠٥- ١٠٧؛ الذهبي، ١٩٩٠ ، ج ٣٩، ص.١٢٩- ١٣١؛ القرشي،١٩٩٣، ج ٢، ص. ٦٦٤).

(lxxv **بلخ**: من أجل مدن خراسان، وتقع بالقرب من نهر جيحون ومن مدينة ترمذ.(الحموي،١٩٩٥،ج١، ص.٤٧٩-٤٨٠).

(lxxvi **عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب الدينورى وقيل المروزي:** ألف العديد من الكتب، منها غريب القرآن، وغريب الحديث ومشكل القرآن، وعيون الأخبار والمعارف، وتوفي عام ٢٧٦هـ/ ٨٩٠ م . (البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص. ٤١١) .

(lxxvii **أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور بن عبدوس الصفار:** أحد كبار الأئمة في نيسابور، ونالت أسرته شهرة واسعة بها لاهتمامها بدراسة علم الحديث، وتوفي في ذي الحجة عام٥٥٣هـ/١١٥٩م . (ابن النجار،١٩٩٦، ج٥،ص.٢٢-٢٣).

(lxxviii **أبو نصر عبد الرحيم بن شيخ الصوفية الإمام عبد الكريم القشيري الشافعي**: أشهر أبناء الإمام عبد الكريم (ت٤٦٥هـ/١٠٧٣م)،وترتيبه الرابع بين أبناء الإمام، وكان من أئمة المسلمين المعروفين، وتوفى عام ٥١٤هـ/ ١١٢٠م .(ابن الصلاح،١٩٩٢،ص. ٥٤٦؛ الذهبي،١٩٩٦،ج١٤، ص.٣٨٠ – ٣٨١؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج ١٨، ص.٢٠٠ – ٢٠١).

(lxxix **محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكويه الشيرازي:** أحد كبار مشايخ الصوفية، وتوفى عام ٤٢٨هـ/١٠٣٦م . (الذهبي،١٩٩٠، ج ٢٩، ص. ٢٤٤؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج٣، ص. ٢٦١).

(lxxx **قزوين**: تقع بالقرب من مدينتي أبهر والري في إقليم الجبال(الحموي،١٩٩٥،ج١، ص.٨٢، ج٤، ص.٣٤٢).

(lxxxi **أبو القاسم عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني** : أقام في همذان ودرس بها الفقه والحديث، وتوفي بها عام ٥٨٢هـ/١١٨٦م. (ابن الدبيثي، ٢٠٠٦، ج٣، ص.٤٥٢؛ السبكي، ١٩٦٤،ج٧، ص.١٢٣)

(lxxxii **أبو الفتوح محمد بن المطهر بن يعلي بن عمر بن علي بن أبي طالب الهروي**: من أسرة معروفة باهتمامها بعلم التصوف والوعظ في هراة، ووفد على بغداد في طريقه للحج عام ٥٧٧هـ/١١٨٢م، وجاور فترة ببلاد الحجاز ، ثم عاد إلى بغداد عام ٥٨٠هـ/١١٨٤م في طريق عودته إلى هراة. (ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص١٢٢-١٢٣).

(lxxxiii **محمد بن محمود بن الفرج الحمامي الهمذاني:** كان من كبار أئمة الحديث، وله معرفة جيده بفقهه وغريبه ومعانيه، وتوفي عام ٦١٨هـ/ ١٢٢١م؛ والحَمامي بفتح الحاء نسبة إلى الحَمام، وبضمها نسبة إلى اقتناء الطيور. (السمعاني،١٩٨٠، ج ٤، ص. ٢٠٧ – ٢٠٨ ؛ الذهبي،١٩٩٠، ج٤٤، ص. ٤٢٨ – ٤٢٩ ؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج ٤، ص. ٢٧٧) .

(lxxxiv **همذان**: من مدن إقليم الجبال المهمة .(الحموي، ١٩٩٥، ج٢، ص.٩٩، ج٥، ص.٤١٠).

(lxxxv لم تشر المصادر إلى أسماء مؤلفي كتابي غريب الحديث ومعرفة الصحابة، فبالنسبة للكتاب الأول هناك عدة مؤلفات حملت نفس الاسم، وهي لابن قتيبة، وللخطابي كما سبق أن أوضحنا عند الحديث عن هذه المؤلفات، أما بالنسبة لكتاب معرفة الصحابة فيوجد كتاب بهذا الاسم من تأليف الحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م).(الذهبي،١٩٩٠، ج٢٩، ص.٢٧٤-٢٧٦).

(lxxxvi **هو الحافظ أبو العلاء صاعد بن سيار الإسحاقي الدهان**: كان من كبار العلماء بهراة . للمزيد انظر:(الذهبي،٢٠٠٣، ج١١، ص.٣١٧؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٦، ص.١٣٥).

)للمزيد انظر:(الذهبي،٢٠٠٣،ج١١،ص.٣١٧؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٦، ص.١٣٥؛ القرشي،١٩٩٣،ج٢،ص.٢٦٢)(lxxxvii

)**الفامي**: نسبة إلى حرفة بيع الأشياء من الفواكه اليابسة، ويقال له البقال.(السمعاني،١٩٨٠،ج٩، ص.٢٣٤). (lxxxviii

هو أبو صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي الفامي: ولد في رمضان عام ٤٧٠هـ/١٠٧٨م، وكان من التجار المعروفين المهتمين بعلم الحديث. (الذهبي،١٩٩٠،ج٣٨، ص.٨٧). (lxxxix)

) للمزيد انظر:(الذهبي،١٩٩٠،ج٣٨، ص.٨٧؛ الذهبي، ١٩٩٦، ج١٥، ص.١٢٢).(xc

طاهر بن محمد بن على المقدسي الأصل التاجر: ولد بالري في عام ٤٨١هـ/١٠٨٨م، وكان مهتما بدراسة الحديث، وأقام بهمذان، وتوفي بها. (الذهبي،١٩٩٠، ج٣٩، ص. ٢٤٦- ٢٤٨؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج ١٦، ص. ٢٣٣). (xci)

)لم تذكر المصادر تاريخ مجيء التاجر أبي زرعة المقدسي إلى بغداد في طريقه للحج؛ وذكر ابن النجار أنه جاء بعد عام ٥٥٠هـ/١١٥٥م، وأشار الذهبي إلى أن مجلسه ببغداد الذي تناول فيه كتاب سنن ابن ماجه، حضره القاضي عمر القرشي الدمشقي في شهر شوال؛ وكان القاضي عمر قد استقر ببغداد منذ عام ٥٥٣هـ/١١٥٨م.(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص. ٣٣٠؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٣٩، ص.٢٤٧؛ ابن الدمياطي،١٩٧٩،ص.١٣٢). (xcii

)**أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة**: تولى الوزارة العباسية في ربيع الآخر عام٥٤٤هـ/١١٤٩م، حتى وفاته في جمادى الأولى عام٥٦٠هـ/١١٦٥م، وكان من المهتمين بعلم الحديث.(ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٨،ص.٥٥ ،٧١ ،١٦٢ ،١٦٦ -١٦٩). (xciii

)للمزيد انظر: (ابن الدبيثي، ٢٠٠٦، ج٣،ص. ٤٢٦-٤٢٧؛ ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص١٣٢؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٣٩، ص.٢٤٧؛ الذهبي، ١٩٩٦، ج١٥، ص.٢٢٣-٢٢٤). (xciv

أصبهان: من أكبر المدن الواقعة في إقليم الجبال وأشهرها (الحموي، ١٩٩٥،ج١، ص.٢٠٦،ج٢، ص.٩٩).(xcv)

بيهق: كورة واسعة تقع بين نيسابور وقومس وجوين .(الحموي،١٩٩٥،ج١،ص.٥٣٧).(xcvi)

سمرقند: من أجل مدن ما وراء النهر، وكانت عاصمة إقليم الصغد. (الحموي،١٩٩٥،ج٣، ص.٢٤٦-٢٤٧). (xcvii)

هو أحمد بن محمد بن شجاع الصفار البخاري: (البغدادي،٢٠٠١،ج٦،ص.١٧).(xcviii)

أبو محمد عيسى بن موسى التيمي : كان من علماء الحديث ببخارى، ولقب بغُنجار لحمرة وجنتيه، وتوفي عام ١٨٥هـ / ٨٠١ م بسرخس . (السمعاني،١٩٨٠، ج٩، ١٧٦ – ١٧٧). (xcix)

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٦، ص.١٧؛ القرشي،١٩٩٣،ج١، ص.٢٥٢).(c

أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم القشيري الشافعي : أحد أبناء الأستاذ عبد الكريم، و له العديد من المؤلفات في علم التصوف، وتوفي عام٥٢١هـ/ ١١٢٧م .(الصفدي،٢٠٠٠، ج ١٩، ص. ٢٥٦ ؛ السبكي،١٩٦٤، ج ٧، ص.٢٠٧). (ci)

أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن الشافعي النيسابوري الملقب بالأستاذ : ولد عام ٣٧٦هـ/٩٨٦م، وحظي بشهرة واسعة فى خراسان في علم التصوف، وألف العديد من الكتب منها التفسير الكبير، والذي وصف بأنه من أجود التفاسير، وكتاب الرسالة في رجال الطريقة.(البغدادي،٢٠٠١، ج١٢، ص. ٣٦٦ ؛ الذهبي، ١٩٩٦،ج ١٣، ص. ٥٦٤ – ٥٦٧). (cii)

) للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢،ج٢، ص.٧٨-٧٩؛ الذهبي، ٢٠٠٣، ج١١، ص.٣٧٠).(ciii

أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن بن مهرة : كان إماما فاصلا، وروى أيضا عن الحافظ ابن نعيم كتاب مسند أبي داود ، وتوفي عام ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م . (ابن نقطة،٢٠١٤، ص. ٤٨٥). (civ)

أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني الحافظ: أحد كبار علماء الحديث بأصبهان، وله العديد من المؤلفات منها معرفة الصحابة ودلائل النبوة (ابن الجوزي،١٩٩٥، ج١٥، ص. ٢٦٨؛ الذهبى،١٩٩٠، ج ٢٩، ص. ٢٧٤ – ٢٧٦). (cv)

) للمزيد انظر:(ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٧، ص. ١٩؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٣٣، ص.١٧١-١٧٢).(cvi

(cvii) **أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد الخسروجردي**: نسبة إلى مدينة خُسروجرد عاصمة بيهق؛ اكتسب مكانة لروايته مؤلفات جده، وتوفي في جمادى الأولى عام ٥٢٣هـ/١١٢٩م. (الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص.٣٧٠؛؛ابن النجار،١٩٨٢،ج ٢، ص. ١١٤-١١٦ ؛ الذهبي،١٩٩٠، ج ٣٦، ص. ٨٤ – ٨٥).

(cviii) **أبو بكر أحمد بن الحسين بن على بن موسى :** كان من كبار أئمة علم الحديث، ووصف بأنه أوحد زمانه ، ألف العديد من الكتب منها السنن الكبير ، والسنن الصغير، ومناقب الشافعي، ودلائل النبوة، وتوفي عام ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م (الذهبي، ١٩٩٠،ج٣٠، ص.٤٣٨-٤٤١).

(cix) للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢،ج٢، ص.١١٤-١١٥؛ ابن الدمياطي، ١٩٧٩، ص١٧٧).

(cx) **قطب الدين أبو محمد عمر بن محمد الأنصاري العاقلي وقيل العقيلي:** كان من كبار علماء الفقه الحنفي ببخارى، واشتهر بزهده، وأجاز للمؤرخ والحافظ ابن الدبيثي، وتوفي في ربيع الأول عام ٥٩٦هـ/١٢٠٠م .(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج ٤، ص.٣٤٤- ٣٤٥؛ ابن الفوطي، ١٩٩٥،ج٣، ص. ٤٠٩).

(cxi) **نصر بن محمد بن إبراهيم المعروف بإمام الهدى :** كان من كبار الأئمة، وألف العديد من المؤلفات منها ، إمام الهدى، وتفسير القرآن ، والنوازل فى الفقه، وتوفي عام ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م . (الذهبي،١٩٩٠،ج ٢٦، ص. ٥٨٣؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج ٢٧، ص. ٥٤؛ القرشي ،١٩٩٣، ج ٣، ص. ٥٤٤).

(cxii) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي، ٢٠٠٦، ج٤، ص.٣٤٥؛ ابن النجار،١٩٩٦،ج٥،ص.١١٣-١١٤؛ابن الفوطي ، ١٩٩٥،ج٣، ص.٤٠٩؛ القرشي،١٩٩٣،ج٢، ص.٦٦٧).

(cxiii) **أبو القاسم عبد المعز بن عبد الله الأنصاري**: من كبار العلماء الصوفية بهراة.(ابن الدبيثي، ٢٠٠٦ ،ج٤، ص .٣٠٨).

(cxiv) **أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن منصور الأنصاري:** أحد أبرز العلماء في علم الحديث والتصوف بهراة، وألف العديد من المؤلفات، منها الفاروق في الصفات، ومنازل السائرين في التصوف.(الذهبي،١٩٩٠،ج٣٣،ص.٥٣-٥٥).

(cxv) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص. ٣٠٨؛ ابن النجار،١٩٨٢، ج١، ص.٢٧٣-٢٧٤).

(cxvi) **أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن لقمان النسفي السمرقندي**: كان فقيها ومفسرا وأديبا فاضلا، وله العديد من المؤلفات في التفسير والحديث، ومنها الجامع الصغير. (ابن النجار،١٩٩٦،ج٥، ص.٩٨-١٠٠)

(cxvii) للمزيد انظر:(ابن النجار، ١٩٩٦،ج٥، ص.٩٨-١٠٠ ؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٢٣، ص.١٨).

(cxviii) **أبو القاسم عزير بن الربيع بن أحمد المضري المقرئ:** من علماء الحديث بأصبهان، وتوفي في ربيع الآخر عام ٥٥٤هـ/١١٥٩م . (ابن نقطة، ١٩٨٧،ج٤، ص.١٥٩-١٦٠؛ ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج ٤ ، ص. ٦٠٣)

(cxix) للمزيد انظر:(ابن النجار، ١٩٨٢،ج٢، ص.٢٥٢-٢٥٤).

(cxx) **أبو سعد عبد الواحد بن علي بن حمويه**: من أئمة مشايخ الصوفية بنيسابور(ابن النجار،١٩٨٢،ج١،ص٢٧٣-٢٧٤)

(cxxi) للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢، ج١، ص.٢٧٣-٢٧٤).

(cxxii) **الفرغاني**: نسبة إلى فرغانة، وهي من أكبر مدن بلاد ما وراء النهر، وتقع بالقرب من تركستان. (الحموي ،١٩٩٥ ، ج٤، ص.٢٥٣).

(cxxiii) **أبو بكر عبد الله بن علي بن أبي بكر بن الخليل خطيب سمرقند**: ولد بمحلة برُخشان بمرغينان بفرغانة عام ٥٥١هـ /١١٥٦م، وقتل في الغزو التتري لسمرقند في ذي الحجة ٦١٦هـ/١٢٢٠م. (ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٣، ص.٤٨٠-٤٨١).

(cxxiv) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٣، ص.٤٨٠- ٤٨١؛ ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٢،ص.٨٤-٨٥؛ الذهبي، ١٩٩٠ ، ج٤٤، ص.٢٩٥-٢٩٦؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٧، ص.١٧٨-١٧٩؛ القرشي، ١٩٩٣،ج٢، ص.٣١٤).

(cxxv) **أبو المحامد محمود بن عبيد الله الحارثى المروزي الطايقاني:** نسبة إلى بلدة طايكان أو طايقان ببلخ، وكان من كبار الفقهاء الحنفية، ولقب لذلك بشيخ الإسلام ؛ ولد عام ٥٣١هـ/ ١١٣٧م, ودرس بمرو على الإمام السمعاني. (المنذري ، ١٩٨٤،ج٢، ص. ١٧٥؛ الذهبي،١٩٩٠،ج ٤٣، ص. ٢٢٩ – ٢٣٠ ؛ القرشي،١٩٩٣، ج ٣، ص. ٤٤٤).

(cxxvi) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٥، ص.٣٨؛ ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٥، ص.١٤٥-١٤٦؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤٣، ص.٢٢٩-٢٣٠؛ القرشي، ١٩٩٣،ج٣، ص.٤٤٤).

(cxxvii) **أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل:** لقب بشيخ الشافعية بجرجان، ووصف بأنه إمام زمانه، وكان معظما مبجلا في جميع البلدان؛ وألف الكثير من المؤلفات في اللغة العربية والفقه، منها كتاب تهذيب النظر، وتوفي عام ٣٩٦هـ/ ١٠٠٥م. (السهمي،١٩٥٠، ص.١٠٦-١٠٩؛ البغدادي ، ٢٠٠١،ج٧، ص.٣١٢؛ ابن الصلاح ،١٩٩٢، ص.٤١٧- ٤١٩؛ الذهبي ، ١٩٩٠، ج ٢٧، ص. ٣٣٠-٣٣١).

(cxxviii) **أحمد بن أبى طاهر محمد بن أحمد:** شيخ الشافعية فى بغداد، وقيل عنه لو رآه الشافعي لفرح به؛ وكانت مجالسه يحضرها أعداد كبيرة من الفقهاء تصل لسبعمائة، وتوفى عام ٤٠٦هـ/ ١٠١٥م .(البغدادي، ٢٠٠١، ج٦، ص.٢٠ – ٢٢).

(cxxix) **عبد الله بن محمد البخاري:** أحد شيوخ الشافعية المشهورين فى بغداد، وتوفى عام ٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م. (الذهبي ، ١٩٩٦، ج ١٣، ص. ٣٣، ١١٦- ١١٨).

(cxxx) للمزيد انظر:(السهمي،١٩٥٠، ص.١٠٧؛ البغدادي، ٢٠٠١، ج٧، ص. ٣١١-٣١٢؛ ابن الصلاح،١٩٩٢ ، ص .٤١٨؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٢٧، ص.٣٣٠-٣٣١).

(cxxxi) **عبد الأول بن أبي عبد الله عيسى بن شعيب السجزي الهروي:** يرجع أصله إلى سجستان، وولد في هراة عام٤٥٨هـ / ١٠٦٦م، وكان من كبار علماء الحديث، ولهذا لقب بمسند الدنيا؛ وكان له مدرسة واسعة من الطلاب وروى عنه ما لا يحصى عدده؛ وتوفي عام ٥٥٣هـ/ ١١٥٨م، وكان فى الخامسة والتسعين من عمره. (السمعاني،١٩٨٠،ج٧، ص.٤٣؛ ابن خلكان، ١٩٧٨،ج٣، ص. ٢٢٦- ٢٢٧؛ الذهبي،١٩٩٠، ج ٣٨، ص. ١١٢- ١٢٠؛ابن الدمياطي،١٩٧٩،ص.١٥٠-١٥١).

(cxxxii) التقى **ابن خلكان في إربل** بالشيخ أبي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم بن عبد الله **الصوفي البغدادي**(٥٣٧-٦٢١هـ /١١٤٢- ١٢٢٤م)؛ واهتم بالدراسة على الشيخ أيضا ابن الدبيثي وابن النجار.(ابن خلكان،١٩٧٨،ج٣، ص.٢٢٦؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤٥، ص.٧٧-٧٨).

(cxxxiii) **أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي**: عالم جليل، ولد عام ٤٧٠هـ/١٠٧٦م بجيلان، ثم انتقل للدراسة في بغداد عام ٤٨٨هـ/١٠٩٥م؛ واشتهر بورعه وزهده.(ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٨، ص.١٧٣؛ابن رجب،٢٠٠٥،ج٢، ص.١٨٧-٢١١).

(cxxxiv) للمزيد انظر: (ابن الجوزي، ١٩٩٥،ج١٨،ص .١٢٧؛ ابن الأثير،١٩٨٧،ج٩، ص. ٤٢٦ ؛ابن خلكان، ١٩٧٨،ج٣، ص.٢٢٦-٢٢٧؛ابن الدمياطي،١٩٧٩،ص١٥٠-١٥٢؛الصفدي،٢٠٠٠،ج ١٨، ص.٧).

(cxxxv) للمزيد انظر:(ابن الطقطقي ، ب. ت، ص.٣٢٢؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٥، ص.٨٥؛ الصفدي، ٢٠٠٠، ج٦، ص.١٩٢؛ ابن رجب،٢٠٠٥،ج٢، ص.٤٣٩).

(cxxxvi) للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢، ج٢،ص.١٥٤-١٥٥؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤١، ص.٢٢٣؛ القرشي،١٩٩٣،ج٢،ص .٥٠٧-٥٠٨).

(cxxxvii) **أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الخطيب البغدادي الشافعي**: درس على كبار العلماء ببغداد، ثم غادرها لعدة سنوات؛ وهذا يفسر عدم حضوره مجالس الحجاج في بعض السنوات؛ فسافر أولا في رحلته العلمية إلى كبرى المراكز العلمية كنيسابور وأصبهان وهمذان وبلاد الشام ومكة، ثم عاد إلى بغداد؛ واستقر ببلاد الشام لأكثر من عشر سنوات في آخر عمره، ثم عاد إلى بغداد قبل وفاته بعام، ودفن بها عام ٤٦٣هـ/١٠٧١م . (ابن الجوزي،١٩٩٥، ج١٦، ص.١٢٩-١٣٥).

(cxxxviii) اعتمد الخطيب البغدادي في كتابة مجالس الحجاج التي سبقت عصره على عدة مؤلفات؛ ولسنا في هذه الدراسة بصدد بحث موارده، وسنشير إليها على سبيل المثال لا الحصر؛ وكان من أهمها كتابات الحافظ البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ /٩٩٥م)؛ كما سجل المحدث ابن الثلاج البغدادي (ت٣٨٧هـ/٩٩٨)، مجالس الحجاج التي حضرها في كتاب له، وكان أغلبها في سوق يحيى بشرقي بغداد، واعتمد الخطيب على كتابه واختصر منه كثيرا، لأن ابن الثلاج كان في رأي علماء الحديث ببغداد غير موثوق به، فاكتفى الخطيب بكتابة حضوره المجالس، وذكر أسماء الحجاج، والبلاد التي ينسبون إليها، وتاريخ مجيئهم إلى بغداد. (البغدادي،٢٠٠١، ج٩، ص.٤٢، ج١١، ص.٣٦٤، ج١٥، ص.١٨١ ،٤٤١).

(cxxxix) **أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز :** كان أول شيوخ الخطيب البغدادي، وظل ملازما له في آخر ست سنوات من عمره، حتى وفاته عام ٤١٢هـ/ ١٠٢١م . للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج ٢، ص. ٢١١ – ٢١٣؛ الذهبي،١٩٩٠، ج ٢٨، ص. ٣٠١ – ٣٠٢؛ الذهبي،١٩٩٦، ج ١، ص. ١٦٠ – ١٦١).

(cxl) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٩، ص.٤٢-٤٣).

(cxli) ولد الخطيب البغدادي عام ٣٩١هـ/١٠٠١م، وحضر عام ٤٠٩هـ/١٠١٩م مجلسا لأحد الحجاج من همذان. (البغدادي،٢٠٠١ ،ج٢، ص.٩٥؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٦،ص.١٢٩).

(cxlii) للمزيد من التفاصيل حول مجالس الحجاج التي أفادت المؤرخ والحافظ الخطيب البغدادي انظر الجدول **رقم (٣).**

(cxliii) **الحيرة**:محلة بنيسابور،وأصابها الخراب في زمن ياقوت الحموي ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م.(الصفدي،٢٠٠٠،ج٩، ص٥٢).

(cxliv) **إسماعيل بن أحمد بن عبد الله:** ولد عام٣٦١هـ/٩٧١م، وله العديد من المؤلفات فى علوم القرآن،والقراءات،والحديث، والوعظ، وتوفي بعد عام ٤٣٠هـ/١٠٣٨م. (البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٣١٧-٣١٩؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج ٢٩، ص.٢٨٢-٢٨٤؛ الذهبي، ١٩٩٦،ج ١٣، ص٣٤٨-٣٤٩؛الصفدي،٢٠٠٠،ج٩، ص.٥٢؛ السبكي، ١٩٦٤، ج٤، ص.٢٦٥).

(cxlv) **لم يؤد حجاج خراسان والعراق فريضة الحج** عام ٤٢٣هـ/١٠٣٢م، بسبب قيام الأعراب بنهب حجاج البصرة. (البغدادي، ٢٠٠١،ج٧، ص.٣١٨؛ابن الجوزي، ١٩٩٥،ج١٥، ص.٢٢٩؛ ابن الأثير، ١٩٨٧،ج٨، ص.٢٠٥).

(cxlvi) أفاد ابن الدبيثي في كتابة مجالس الحجاج التي سبقت عصره العديد من الشيوخ؛ وكان من أهمهم - على سبيل المثال- الحافظ والقاضي عمر القرشي(ت٥٧٥هـ/١١٨٠م)، وكان ابن الدبيثي قد حصل على إجازته عام ٥٧٤هـ/١١٨٠م، وكتب عنه الكثير من المجالس التي حضرها. (ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص٤٤٧، ج٢، ص. ٢٤٥، ج٣، ص.٢١٦، ج٤، ص.٣٣١، ٤٧٨) .

(cxlvii) **ولد ابن الدبيثي ونشأ بمدينة واسط ، وسميت بهذا الاسم لوقوعها بين مدينتي البصرة والكوفة.(الحموي،١٩٩٥،ج٥، ص.٣٤٧؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٤٦، ص.٣٤٢).

(cxlviii) للمزيد انظر: (ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص٣٩٧- ٣٩٨، ج٣، ص. ٤٥٢) .

(cxlix) لمزيد من التفاصيل عن مجالس الحجاج التي أفادت المؤرخ والحافظ ابن الدبيثي انظر الجدول رقم (٤).

(cl) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٢٧٦- ٢٧٧، ٥٥٦).

(cli) ولد ابن الدبيثي عام ٥٥٨هـ/١١٦٣م.(الذهبي،١٩٩٠،ج٤٦، ص.٣٤٢).

(clii) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.٨٧).

(cliii) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.٣٨١-٣٨٢).

(cliv) **محب الدين محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله ابن النجار البغدادي**: ولد ببغداد في ذي القعدة عام ٥٧٨هـ/١١٨٣م، ودرس على كبار العلماء بها؛ ثم اهتم بالدراسة في كبرى المراكز العلمية، فشملت رحلته العلمية مكة المكرمة والمدينة المنورة، ومصر وبلاد الشام، وخراسان، وأصبهان، وهمذان؛ وله العديد من المؤلفات، من أهمها كتاب ذيل تاريخ بغداد. وتوفي ببغداد في شعبان عام ٦٤٣هـ/١٢٤٥م (ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص.١-٣).

(clv) كانت كتابات الحافظ والقاضي عمر القرشي(ت٥٧٥هـ/١١٨٠م) من مصادر ابن النجار المهمة- ونذكرها على سبيل المثال- وأفادته في الكتابات عن العديد من مجالس الحجاج التي حضرها في بغداد، للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢،ج١، ص.٢٥٢-٢٥٣، ج٢، ص.٢٦٨؛ القرشي،١٩٩٣، ج٢، ص.١٤٦؛ ابن رجب،٢٠٠٥، ج٢، ص.٤٠٧).

(clvi) للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢،ج١، ص.٢٥٢-٢٥٣؛ الذهبي،١٩٩٠، ج٤٤، ص.٣١١).

(clvii) **أسدآباد**: مدينة تقع بالقرب من همذان، بينهما مرحلة واحدة . (الحموي،١٩٩٥، ج١، ص.١٧٦).

(clviii) للمزيد انظر:(ابن النجار ، ١٩٩٦، ج٥، ص.١٠٢-١٠٣).

(clix) للمزيد انظر:(الصفدي،٢٠٠٠،ج١٧، ص.١٧٨-١٧٩؛ القرشي، ١٩٩٣،ج٢، ص.٣١٤-٣١٥ رواية ابن النجار).

(clx)للمزيد انظر:(الصفدي،٢٠٠٠، ج٤، ص.٢٧٧رواية ابن النجار).

(clxi)للمزيد انظر:(القرشي،١٩٩٣،ج٣، ص.٤٤٤ رواية ابن النجار).

(clxii)للمزيد عن المجالس التي جمعت بين ابن الدبيثي وابن النجار انظر الجدول رقم (٥).

(clxiii)لمزيد من التفاصيل عن أسماء أشهر علماء الحديث في بغداد، ومدى استفادتهم من مجالس الحجاج، انظر الجداول من رقم ٦ إلى ٨ في ملاحق الدراسة.

(clxiv)**أبو القاسم علي بن المحسن بن أبي الفهم القاضي التنوخي**: كان من المهتمين بدراسة الحديث، وتولى القضاء في عدة مناطق منها المدائن. (البغدادي،٢٠٠١،ج١٣، ص.٦٠٤-٦٠٥).

(clxv)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٤٤٥).

(clxvi)**أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحميري**: يرجع أصله إلى حضرموت، واشتهر بالسكري وبالحربي، وكان من العلماء الموثوق بهم .(البغدادي،٢٠٠١،ج١٣، ص.٤٩٤-٤٩٥).

(clxvii)**الشاش**: من المدن الواقعة خلف نهر سيحون؛ وكان المذهب الشافعي منتشرا بها، على الرغم من انتشار المذهب الحنفي بأغلب بلاد ما وراء النهر.(الحموي،١٩٩٥، ج٣، ص.٣٠٨).

(clxviii) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٩، ص.١٥٦).

(clxix)**أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب**: كان من كبار حفاظ الحديث المعروفين في بغداد، للمزيد انظر: (البغدادي ،٢٠٠١،ج١٦،ص.٣٤١-٣٤٥)

(clxx)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٣٣٢-٣٣٦).

(clxxi)**أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ** : كان من كبار العلماء، ووصف بأنه فريد عصره، وإمام وقته في علم الحديث، ولهذا لقب بأمير المؤمنين في الحديث، وبلغ مكانة كبيرة في سائر العلوم، وله العديد من المؤلفات منها كتاب السنن. (البغدادي،٢٠٠١،ج١٣، ص.٤٨٧-٤٩٤).

(clxxii) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٤٢٦).

(clxxiii)**الانتخاب**: الاختيار والانتقاء.(ابن منظور،١٩٩٩،ج١٤، ص.٧٩).

(clxxiv)**أملى الشيء**: بمعنى ألقاه على الكاتب ليكتبه. (ابن منظور، ١٩٩٩، ج١٣، ص.١٨٨).

(clxxv)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٩، ص.٤٢-٤٣).

(clxxvi)**النسوي**: نسبة إلى نسا؛ وهي من مدن خراسان، وتقع بالقرب من سرخس وأبيورد. (الحموي،١٩٩٥،ج٥،ص.٢٨٢).

(clxxvii)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٤٤٥).

(clxxviii) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٢، ص.٩٠-٩١).

(clxxix)**هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم**: واشتهر باسم الزجاجي، وهي نسبة إلى عمل الزجاج وبيعه. (البغدادي ، ج ٧، ص.١٠٩؛ السمعاني،١٩٨٠،ج٦، ص.٢٥٨).

(clxxx) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.١٠٩-١١٠).

(clxxxi)**أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى البزاز الحافظ** : درس على كبار الشيوخ في العراق، وسافر في رحلته العلمية إلى بلاد الشام ومصر؛ وكان من كبار الحفاظ المشهود لهم بالصدق والثقة .(البغدادي،٢٠٠١،ج٤، ص.٤٢٦-٤٢٩).

(clxxxii)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج١١، ص.٥٩٣- ٥٩٤؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٤، ص.١٧٧؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج ٢٦، ص.١٢٢-١٢٣).

(clxxxiii)**أبو الفتح محمد بن أحمد بن سهل ابن أبي الفوارس**: درس على كبار الشيوخ في العراق، ثم سافر في رحلته العلمية إلى خراسان ؛ وصار من كبار حفاظ الحديث ببغداد.(البغدادي،٢٠٠١،ج٢، ص.٢١٣-٢١٤).

(clxxxiv)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٤٥٢-٤٥٣).

(clxxxv)**الأهوازي**: نسبة إلى الأهواز؛ وهي سبع كور بين البصرة وفارس.(الحموي،١٩٩٥، ج١،ص.٢٨٥).

(clxxxvi) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٣، ص.٢٣٢).

(clxxxvii)أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ويعرف بابن منده العبدي: ولد عام ٤٣٤هـ/١٠٤٢م في أسرة معروفة برواية الحديث الشريف بأصبهان؛ وله الكثير من المؤلفات منها مناقب الإمام أحمد. (ابن الجوزي، ١٩٩٥،ج١٧، ص. ١٦٩-١٧٠؛ ابن خلكان، ١٩٧٨،ج٦، ص.١٦٨-١٧٠؛ابن رجب،٢٠٠٥،ج١، ص.٢٩٠-٢٩٥، ٣٠٦).

(clxxxviii)**أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفه الأصبهاني**: عالم جليل، درس في بغداد حتى عام٥٠٠هـ/١١٠٦م، ثم انتقل إلى الإسكندرية، وظل مقيما بها حتى وفاته. (ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص.٦٨- ٧٠؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٠، ص.١٩٥-٢٠٧).

(clxxxix)للمزيد انظر:(ابن الجوزي، ١٩٩٥،ج١٧، ص.١٦٩-١٧٠؛ابن خلكان، ١٩٧٨،ج٦، ص.١٦٨-١٧١؛ الذهبي، ٢٠٠٣، ج١١، ص.١٨٣؛ ابن رجب، ٢٠٠٥،ج١، ص.٢٩٢).

(cxc)**الفراوي**: نسبة لرباط فراوة وهو من الثغور بين دهستان وخوارزم.(السمعاني،١٩٨٠،ج٩، ص.٢٥٦).

(cxci)**أبو الفضائل عبد الله بن محمد بن أحمد الدقاق بن الحافظ ابن الخاضبة**: كان من المهتمين بدراسة الحديث والأدب ببغداد، وتميز بجودة خطه. (الصفدي، ٢٠٠٠، ج١٧، ص.٢٢٩-٢٣٠).

(cxcii)للمزيد انظر:(القرشي، ١٩٩٣،ج٢، ص.٢٦١- ٢٦٢).

(cxciii)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج١، ص.٣٩٩-٤٠٠)

(cxciv)**أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر البغدادي البزاز**: كان من كبار حفاظ الحديث ببغداد، وتتلمذ عليه ابن الدبيثي وأثنى عليه بقوله :" لم أر في شيوخنا أوفر مشيخة منه"، وكان له حلقة بجامع القصر، وصنف العديد من المؤلفات. (ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص١٣٧-١٣٩؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٤، ص.٧٤).

(cxcv)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.٨٢-٨٣؛ ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص.١٥٩-١٦٠؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٣٩، ص. ٣١٩-٣٢٠).

(cxcvi)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي، ٢٠٠٦،ج١، ص. ٤١٨-٤١٩؛ ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٥، ص.٦٥٠؛ ابن رجب، ٢٠٠٥،ج ٢، ص.٤٤٨-٤٥٠؛ الصفدي، ٢٠٠٠، ج٤، ص.٣٣- ٣٤).

(cxcvii)**الكاغدي**: نسبة إلى عمل الكاغد الذي يكتب عليه وبيعه، وانفردت مدينة سمرقند بصناعته في بلاد المشرق الإسلامي .(السمعاني، ١٩٨٠، ج١٠، ص.٣٢٦).

(cxcviii)للمزيد انظر:(الصفدي، ٢٠٠٠،ج١٢، ص.١٧٥).

(cxcix)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.١٢٦-١٢٧؛ ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٣، ص.١٨١).

(cc)**أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن مالك الأنصاري الحنبلي البزاز:** ولد عام ٤٤٢هـ /١٠٥٠م ونشأ بمحلة النصرية وبلغ مكانة رفيعة ولقب بمسند العراق، وتولى النظر في وقف المارستان العضدي؛ وكان من شيوخ ابن الجوزي، وتوفي في رجب عام ٥٣٥هـ/١١٤٠م. (ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٨، ص. ١٣-١٥؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٣٦، ص.٣٩٠-٣٩٤).

(cci)للمزيد انظر:(ابن النجار، ١٩٩٦،ج٥، ص.١٠٥-١٠٦).

(ccii)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢،ص.٨٧؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٤٤، ص.٤٢٨-٤٢٩؛الصفدي،٢٠٠٠،ج٤،ص. ٢٧٧).

(cciii)للمزيد انظر: (الصفدي، ٢٠٠٠،ج١٧، ص.١٧٩؛ القرشي، ١٩٩٣، ج٢، ص.٣١٤- ٣١٥).

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٥٥٦).(cciv

)للمزيد انظر:(ابن النجار ، ١٩٩٦، ج٥، ص.١٠٢-١٠٣).(ccv

)للمزيد انظر:(القرشي،١٩٩٣،ج٢، ص.٣١٤ رواية ابن النجار).(ccvi

)**أبو علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس:** كان نصرانيا وأسلم على الإمام عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١هـ/ (ccvii ٧٩٧م)، وصار من أئمة المسلمين الكبار. (الحاكم،١٩١٨، ص.٢٠؛ البغدادي، ٢٠٠١، ج ٨ ، ص.٣٣٣-٣٣٦، ج١١، ص.٣٨٨، ٤٠٧؛ سبط ابن الجوزي ،٢٠١٣،ج١٥، ص.٨٤-٨٥).

)**أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد:** يرجع أصله إلى مدينة مرو، وولد ببغداد ودرس بها، وصار إمام (ccviii المحدثين في العراق. للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٦، ص.٩٠-١٠٤).

)**أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني:** ولد عام ٢١٣هـ/٨٢٨م، ووصف بأنه كان ثقة فى علم الحديث. (ccix (البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.١٢-١٤)

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١ج٨، ص.٣٣٤-٣٣٦؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١١، ص. ٢٧٧؛ سبط ابن الجوزي، ٢٠١٣،ج١٥، (ccx ص.٨٦؛ الذهبي ،١٩٩٠،ج١٧، ص.١٣٦؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٢، ص. ١٢٥).

)**أبو الحسن أحمد بن سيار بن أيوب المروزي**: كان من كبار الأئمة المعروفين بمرو بدراسة علم الحديث الشريف، وله العديد (ccxi من المؤلفات منها أخبار مرو. (البغدادي،٢٠٠١،ج٥، ص.٣٠٦-٣٠٨)

)للمزيد انظر:(البغدادي ،٢٠٠١ ،ج٥ ، ص٣٠٦-٣٠٨).(ccxii

)**أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن يزيد**: للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٦-٨).(ccxiii

)للمزيد انظر: (البغدادي ،٢٠٠١ ،ج١١، ص.٦-٨).(ccxiv

)**أبو الحسين أردشير أو أزدشير بن منصور:** ينسب إلى قرية كبيرة في مرو تسمى سنج العبادي، وأقام العديد من مجالس (ccxv الوعظ بنيسابور، وأسند إليه التدريس بأحد مدارسها، وتوفي عام ٤٩٧هـ/ ١١٠٣م . الصريفيني،١٩٨٩، ص.١٦٧؛ السمعاني،١٩٨٠،ج٨،ص.٣٣٧؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٧، ص.٨٧-٨٨).

)**الذراع**: ما بين طرف المرفق إلى طرف الأصبع، وهو ثلاثة أشبار، والشبر ست وثلاثون أصبعا، والأصبع خمس شعيرات . (ccxvi الحموي،١٩٩٥،ج١، ص.٣٦؛ابن منظور،١٩٩٩،ج٥، ص.٣٤) .

)أكد إسماعيل بن أبي سعد الصوفي - مؤسس رباط شيخ الشيوخ- تبرك العامة بالواعظ الصوفي الملقب بالأمير العبادي (ccxvii بقوله: كان في رباطنا بركة كبيرة يتوضأ فيها، فكان الناس ينقلون منها الماء ...تبركا .ابن الجوزي،١٩٩٥، ج١٧، ص.٣؛ سبط ابن الجوزي، ٢٠١٣،ج١٩، ص.٥٢٥؛ الصفدي، ٢٠٠٠،ج ٨، ص ٢٣٨ – ٢٣٩).

)للمزيد انظر: (ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٧، ص.٣؛ ابن الأثير،١٩٨٧،ج٨، ص.٤٩٠- ٤٩١؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٣٤، (ccxviii ص.٢٥١-٢٥٢؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٨، ص.٢٣٨).

)**محمود بن أحمد بن ماشاذه :** أحد كبار العلماء المعروفين بأصبهان، وولد عام ٤٥٨هـ/١٠٦٦م؛ ووصف بفصاحته في (ccxix التفسير والوعظ . (ابن الجوزي،١٩٩٥، ج١٨، ص.٢٣؛الذهبي، ١٩٩٦،ج ١٤، ص. ٥٨١ – ٥٨٢؛ ١٩٩٠، ج ٣٦، ص. ٤٢٩ ؛ السبكي، ١٩٦٤، ج ٧، ص. ٢٨٥).

)للمزيد انظر: (ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٨، ص.٢٤؛ الذهبي،١٩٩٦، ج١٤، ص.٥٨١-٥٨٢؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٣٦، (ccxx ص.٤٢٩).

)**المذهب الأشعري**: ينسب إلى علي بن إسماعيل بن أبي موسى الأشعري، وكان عارض الفكر المعتزلي، وساهم في إحياء (ccxxi السنة، وإعمال الفكر والعقل في الأمور.(الشهرستاني، ١٩٧٦، ص.٩٤؛ إبراهيم، ١٩٨٦،ج٣، ص.٢١٨-٢١٩).

للمزيد انظر:(ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٦، ص.١٨١-١٨٣؛ابن الأثير، ١٩٨٧،ج٨، ص.٤١٣؛ الصريفيني،١٩٨٩، (ccxxii) ص.٣٢٤؛ ابن الصلاح،١٩٩٢، ص.٥٤٧-٥٤٨؛ ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص.١٥٨؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٨، ص.٢٠١؛ السبكي،١٩٦٤،ج٧، ص.١٦١-١٦٢).

)للمزيد انظر: (ابن الجوزي،١٩٩٥، ج١٧، ص.٤؛ سبط ابن الجوزي،٢٠١٣،ج١٩، ص. ٥٢٦).(ccxxiii

)**صدر الدين عبد اللطيف بن محمد بن ثابت**: يرجع أصله إلى بلدة خجندة ببلاد ما وراء النهر، وولد بأصبهان؛ وصار من كبار (ccxxiv الفقهاء الشافعية بها، وحظي بمكانة كبيرة عند السلاطين والملوك، وتوفي بهمذان في ربيع الأول عام ٥٨٠هـ /١١٨٤م. (الحموي،١٩٩٥،ج٢،ص.٣٤٧؛ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.١٨٨-١٨٩؛الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٠، ص.٣٠٩؛ السبكي، ١٩٦٤،ج٧، ص.١٨٦).

للمزيد انظر:(ابن جبير،١٩٦٤، ص.١٩٦؛ ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.١٨٨-١٨٩؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٠، ص.٥٠؛ (ccxxv الصفدي،٢٠٠٠،ج١٩، ص.٧١).

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.١٨٨-١٨٩؛الذهبي،١٩٩٠،ج٤٠، ص.٥٠؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٩، ص٧١).(ccxxvi

)للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج٨، ص.٣٣٢-٣٣٤).(ccxxvii

)ترمذ: مدينة مشهورة تقع شرق نهر جيحون، بالقرب من مدينة الصغانيان . (الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص.٢٦).(ccxxviii

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٦٦٤).(ccxxix

)بوسنج: بالضم، من قرى ترمذ. (الحموي،١٩٩٥،ج١، ص.٥٠٨).(ccxxx

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٩٨).(ccxxxi

للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٢، ص.١٠٠).(ccxxxii

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٣٥١).(ccxxxiii

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٤، ص.٣٥٣).(ccxxxiv

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٤، ص.٥٤٧).(ccxxxv

)للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج١١، ص.٣٩؛ السبكي،١٩٦٤، ج٣، ص.٣٠٥-٣٠٦).(ccxxxvi

الكرج : مدينة بين همذان وأصبهان . (الحموي،١٩٩٥،ج٤، ص.٤٤٦).(ccxxxvii

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٣، ص.١٢٠).(ccxxxviii

أبيورد: مدينة بخراسان، تقع بين سرخس ونسا. (الحموي،١٩٩٥،ج١، ص.٨٦).(ccxxxix

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٤، ص.٣٥٧؛ السمعاني،١٩٨٠،ج٢، ص.٦٥-٦٦).(ccxl

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٦، ص.٤٧٥).(ccxli

)للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج٧، ص.٣١٧-٣١٩).(ccxlii

)للمزيد انظر:(ابن الجوزي، ١٩٩٥،ج١٦، ص.١٨١؛ الصريفيني،١٩٨٩، ص.٣٢٤؛ ابن الصلاح،١٩٩٢، ص.٥٤٧-(ccxliii ٥٤٨؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٨، ص.٢٠١).

)**الجَرْباذقاني**: نسبة إلى بلدتين؛ أحدهما بين جرجان وإستراباذ، والثانية بالقرب من همذان بين أصبهان والكرج. (ccxliv (السمعاني،١٩٨٠،ج٣، ص.٢١٨- ٢١٩؛ الحموي،١٩٩٥، ج٢، ص.١١٨).

)للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢،ج١، ص.١٩١-١٩٢).(ccxlv

)للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢،ج١، ص.٢٤٨-٢٥٠).(ccxlvi

)للمزيد انظر:(ابن الجوزي، ١٩٩٥، ج١٧، ص.٣-٤؛ ابن الأثير،١٩٨٧،ج٨، ص.٤٩٠-٤٩١؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج ٤٣، ص.٢٥١-٢٥٢؛ سبط ابن الجوزي،٢٠١٣،ج١٩، ص.٥٢٤-٥٢٦).(ccxlvii

)للمزيد انظر:(الصفدي،٢٠٠٠،ج١، ص.١٤١).(ccxlviii

)للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٩٦،ج٥،ص.١٧١-١٧٢).(ccxlix

)للمزيد انظر:(ابن النجار، ١٩٩٦،ج٥، ص.٩٨-١٠٠؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٣٦، ص.٤٤٧؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٢٣، ص.١٨).(ccl

)للمزيد انظر:(القرشي، ١٩٩٣،ج٢، ص.٢٦١- ٢٦٢). (ccli

)للمزيد انظر:(الحموي،١٩٩٥،ج٣، ص.٣٧٧؛ الذهبي، ١٩٩٦، ج١٥، ص.٨٦-٨٧. (cclii

)للمزيد انظر:(ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٨، ص.٢٤؛ الذهبي، ١٩٩٦،ج١٤، ص.٥٨١-٥٨٢). (ccliii

)يزد: تقع بين نيسابور وشيراز وأصبهان.(الحموي،١٩٩٥،ج٥، ص.٤٣٥).(ccliv

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص.١٤٠-١٤١).(cclv

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج١، ص.٣٩٩-٤٠٠؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٠، ص٨٩).(cclvi

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.٨٢-٨٣؛ ابن الدمياطي، ١٩٧٩، ص.١٥٩). (cclvii

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.٩٢-٩٣ ؛ ابن الدمياطي، ١٩٧٩، ص.١٥٧).(cclviii

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص١٢٢-١٢٣).(cclix

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٣، ص.١٤٠-١٤١؛الصفدي، ٢٠٠٠،ج١٢، ص.١٧٥).(cclx

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.١٨٨-١٨٩؛الذهبي،١٩٩٠،ج٤٠، ص.٥٠؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٩، ص٧١).(cclxi

)للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢، ج٢،ص.١٥٤؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤١، ص.٢٢٣؛ القرشي،١٩٩٣،ج٢،ص .٥٠٧-٥٠٨).(cclxii

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.٣٠٨).(cclxiii

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.٢٣٢؛ ابن النجار،١٩٨٢،ج١، ص.٢٧٣-٢٧٥).(cclxiv

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.١٨١).(cclxv

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص.١٢٦-١٢٧؛ ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٣، ص.١٨١).(cclxvi

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج١، ص٤١٨؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٤، ص.٣٣-٣٤).(cclxvii

)للمزيد انظر:(ابن النجار ، ١٩٩٦، ج٥، ص.١٠٢-١٠٣).(cclxviii

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٣، ص.٦٤؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٣، ص.٢٤٥).(cclxix

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٥٣٦-٥٣٧).(cclxx

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٩،ص.٣٢).(cclxxi

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٥،ص.٣٦٤).(cclxxii

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٢٩٦).(cclxxiii

)للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٢، ص.٥١٠).(cclxxiv

cclxxv)طالقان : مدينة تقع بين مرو الروذ وبلخ مما يلي الجبال .(السمعاني،١٩٨٠،ج٨، ص.١٧٥).

cclxxvi)للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.١٩٩).

cclxxvii)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٢،ص.١٠٦).

cclxxviii)للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٤٤٥).

cclxxix)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٦، ص.١٧؛ القرشي،١٩٩٣،ج١، ص.٢٥٢).

cclxxx)للمزيد انظر . (البغدادي،٢٠٠١،ج٧ ، ص.١٠٩-١١٠)

cclxxxi)للمزيد انظر: (البغدادي ،٢٠٠١،ج٧، ص.٤٧٥-٤٧٦).

cclxxxii)برذعة: بلدة تقع في أقصى أذربيجان وهي قصبتها.(الحموي،١٩٩٥،ج١، ص.٣٧٩).

cclxxxiii) للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج٢، ص.٥٤٠).

cclxxxiv)للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٥، ص.٧٤)

cclxxxv)للمزيد انظر:(ابن النجار، ١٩٨٢،ج١، ص.١٣٤-١٣٦).

cclxxxvi)للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٣، ص.٦٢٤-٦٢٥؛ السمعاني،١٩٨٠،ج١١،ص.٨).

cclxxxvii)للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٢،ص.٩٥؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٥، ص.١٨٠).

cclxxxviii)للمزيد انظر: (ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٧، ص.١٧٠؛ ابن خلكان، ١٩٧٨،ج٦، ص. ١٦٩؛ الذهبي، ٢٠٠٣ ،ج١١، ص.١٨٣؛ ابن رجب، ٢٠٠٥،ج١، ص.٢٩٢).

cclxxxix)للمزيد انظر: (ابن النجار، ١٩٨٢،ج٢، ص.٢٥٢-٢٥٤).

ccxc)للمزيد انظر: (ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.٣٤-٣٥).

ccxci)للمزيد انظر: (ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.١٨٥-١٨٦).

ccxcii)للمزيد انظر: (البغدادي، ٢٠٠١،ج٢، ص.٩٥).

ccxciii) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١٠، ص.١٦٥).

ccxciv) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١١، ص.٦١١؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٢٨، ص.٣٢١).

ccxcv) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٩، ص٣٩٧-٣٩٨؛ السمعاني،١٩٨٠، ج٢، ص.١٠٨-١٠٩؛ ابن الجوزي، ١٩٩٥، ج١٥،ص.٢٣١؛ ابن الصلاح،١٩٩٢، ص.٤٧٢-٤٧٣).

ccxcvi) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٧، ص.٣١٩).

ccxcvii) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١٠، ص.١٦٤).

ccxcviii) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١١، ص.٦١٢-٦١٣).

ccxcix) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١٥،ص١٠٠).

ccc) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١١، ص.١٠٦-١٠٧).

ccci) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٧، ص.٣١٧-٣١٩).

cccii) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٢، ص.٣٩١-٣٩٢).

) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٨، ص.٢٢٥-٢٢٦). (ccciii

) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١٣، ص.٦٠٣؛ السمعاني، ١٩٨٠، ج٨، ص.١٨٥). (ccciv

) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٤، ص.٣٧٩-٣٨٠؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٢٩، ص.٣٧٤). (cccv

) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٧، ص.٣٢٠-٣٢١؛ السمعاني،١٩٨٠،ج٣، ص.٨٢-٨٣).(cccvi

) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج٦،ص.٣٠-٣١؛ السمعاني،١٩٨٠،ج٨، ص.١٠).(cccvii

) للمزيد انظر:(البغدادي، ٢٠٠١،ج١٣، ص.٢٥٢-٢٥٣؛ الذهبي،١٩٩٦،ج١٣، ص.٣٩٣-٣٩٤).(cccviii

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٥٥٦).(cccix

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١،ص.٢٧٦-٢٧٧؛ القرشي،١٩٩٣،ج٣، ص.١٢٠-١٢١).(cccx

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢،ص١٢٣-١٢٤).(cccxi

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٣٦١؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٤١،ص٣٣٦؛الصفدي،٢٠٠٠،ج٣، ص.١٤٨).(cccxii

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٣، ص٣٨٩).(cccxiii

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج١، ص.٤٤٤).(cccxiv

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٢٨١-٢٨٢؛ المنذري،١٩٨٤،ج٢، ص.١٤٨).(cccxv

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٣، ص.٦٤؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤٣، ص.٢٤٥).(cccxvi

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٥٣٦-٥٣٧).(cccxvii

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٢٣١-٢٣٢؛ القرشي،١٩٩٣،ج٣، ص.٤٨).(cccxviii

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤،ص.١٨٥-١٨٦).(cccxix

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤،ص.٣٤-٣٥؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٤٤، ص.٢٠١-٢٠٢).(cccxx

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢،ص.٣٨١-٣٨٢؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج٧، ص.٢٠٠).(cccxxi

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص.٧٨- ٧٩؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١، ص.١٣٧)(cccxxii

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٣، ص.٤٨٠- ٤٨١؛ ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٢، ص.٨٤-٨٥؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤٤، (cccxxiii ص. ٢٩٥-٢٩٦؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١٧، ص.١٧٨-١٧٩؛ القرشي، ١٩٩٣،ج٢، ص.٣١٤-٣١٥).

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي ،٢٠٠٦،ج٢، ص٨٧؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٤٤، ص.٤٢٨-٤٢٩؛الصفدي،٢٠٠٠،ج٤، ص.٢٧٧).(cccxxiv

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٥، ص.٣٨ ؛ ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٥، ص.١٤٥-١٤٦؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤٣، (cccxxv ص.٢٢٩-٢٣٠؛ القرشي، ١٩٩٣،ج٣، ص.٤٤٤).

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.٦٥؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج١، ص.١٣٧(رواية ابن النجار). (cccxxvi

)للمزيد انظر: (ابن الدبيثي، ٢٠٠٦، ج٤، ص.١٥٠-١٥١؛ الذهبي، ١٩٩٠،ج٤٤، ص.٢٠٠).(cccxxvii

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج١٤، ص.٢٦٣-٢٦٤).(cccxxviii

)للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج١٥، ص.١٤٣-١٤٦).(cccxxix

)البغوي : نسبة إلى بلدة بغ أو بغشور بين مرو وهراة .(السمعاني،١٩٨٠،ج٢، ص.٢٥٤).(cccxxx

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٢٨٢- ٢٨٤).(cccxxxi

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٣٣٢-٣٣٦).(cccxxxii

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٣٣٢-٣٣٦).(cccxxxiii

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج٨، ص.٥٦٤-٥٦٥).(cccxxxiv

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٣٣٢-٣٣٦).(cccxxxv

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج٨، ص.٥٦٤-٥٦٥).(cccxxxvi

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٣٣٢-٣٣٦).(cccxxxvii

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج٣، ص.٦٠٨-٦١٠).(cccxxxviii

)**أبو يعقوب إسحاق بن الحسن الحربي**: كان من المهتمين بدراسة الحديث في بغداد، ووصف بالثقة.(البغدادي، (cccxxxix ٢٠٠١،ج٧، ص.٤١٣-٤١٤).

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٢٨٢- ٢٨٤).(cccxl

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج١٥، ص.١٠٤-١٠٥).(cccxli

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٣٣٢-٣٣٦).(cccxlii

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج٨، ص.٥٦٤-٥٦٥).(cccxliii

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٥، ص.٣٠٦-٣٠٨).(cccxliv

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٦- ٨).(cccxlv

)للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٤٤٥-٤٤٦)(cccxlvi

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج٩، ص.٥٥-٥٦).(cccxlvii

)**أبو محمد إسماعيل بن علي الخُطبي**: كان من العلماء المهتمين بدراسة علمي الحديث والتاريخ ببغداد، ووصف بالثقة (cccxlviii والصدق؛ وكتب تاريخا كبيرا رتبه على السنين. (البغدادي، ٢٠٠١،ج٧، ص.٣٠٤-٣٠٦)

)للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٣، ص.٢١٣-٢١٤).(cccxlix

)**أبو الحسين عبد الرحمن بن سيما المجبر**: كان من المهتمين بدراسة الحديث، ووصف بالثقة.(البغدادي،٢٠٠١، ج١١، (cccl ص.٥٩٠-٥٩١).

)للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٥، ص.٥٠٢-٥٠٣).(cccli

)**أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد المستملي الوراق**: كان من علماء الحديث الموثوق بهم .للمزيد انظر: (البغدادي (ccclii ،٢٠٠١، ج٢، ص.٣٨٨-٣٩١؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٤، ص .٣٣٤-٣٣٥).

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٣، ص٥٣٢-٥٣٣).(cccliii

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٥٧٨).(cccliv

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٤، ص.١٤١-١٤٢).(ccclv

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٠،ص.١٥٩-١٦٠).(ccclvi

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٦، ص.٤١٠-٤١٢).(ccclvii

cccl viii) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٤٧٢).

cccl ix) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١، ج١٣، ص.٧٨-٧٩؛ السمعاني، ١٩٨٠، ج٩، ص.٣٩-٤٠).

cccl x) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٥٨٨-٥٨٩).

cccl xi) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٥٧٨).

cccl xii) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٣١٥).

cccl xiii) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.٤٢٦).

cccl xiv) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٢، ص.١٨٤-١٨٥).

cccl xv) **الفرغاني:** نسبة لقرية فرغانة بفارس؛ واتفقت بذلك في مسماها مع مدينة فرغانة الشهيرة ببلاد ما وراء النهر. (السمعاني ،١٩٨٠، ج٩، ص.٢٧٥، ٢٧٧).

cccl xvi) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٥، ص. ٣٦٩-٣٧٠).

cccl xvii) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.٤٤٥).

cccl xviii) **الأرغياني:** نسبة إلى أرغيان من قرى نيسابور(البغدادي،٢٠٠١، ج١٥، ص.١٨١).

cccl xix) للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج١٥، ص.١٨١).

cccl xx) للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١، ج٢، ص.٥٤٠).

cccl xxi) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٩، ص.١٥٦).

cccl xxii) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٣، ص٥٣٢-٥٣٣).

cccl xxiii) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٣، ص.٣٢٢-٣٢٣).

cccl xxiv) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٩، ص.٣٩).

cccl xxv) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٢، ص.٥٩٠).

cccl xxvi) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٣، ص.١١٠).

cccl xxvii) **النخشبي**: نسبة إلى نخشب بلدة من بلاد ما وراء النهر؛ بين نهر جيحون وسمرقند (السمعاني،١٩٨٠، ج١٢، ص.٥٩-٦٠؛ الحموي،١٩٩٥،ج٥، ص.٢٧٦).

cccl xxviii) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٨، ص.١٢٤).

cccl xxix) **أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم الشاهد**: ولد عام ٣٠٧هـ/٩١٩م، للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص ٣٦٣-٣٦٥؛ الذهبي،١٩٩٠، ج٢٧،ص.١٤١-١٤٢).

cccl xxx) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٢٩٦).

cccl xxxi) للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج٢، ص.٥١٠).

cccl xxxii) للمزيد انظر: (البغدادي،٢٠٠١،ج١١، ص.١٩٩).

cccl xxxiii) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٤، ص.٣٥٣).

cccl xxxiv) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٤، ص.٣٥٧؛ السمعاني،١٩٨٠،ج٢، ص.٦٥-٦٦).

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٦، ص.٤٧٥).(cccIxxxv

) للمزيد انظر .(البغدادي،٢٠٠١، ج٩، ص.٤٢-٤٣).(cccIxxxvi

) للمزيد انظر .(البغدادي،٢٠٠١، ج٥، ص.٤٧٧).(cccIxxxvii

) للمزيد انظر .(البغدادي،٢٠٠١، ج٢، ص.١٠٠).(cccIxxxviii

) للمزيد انظر .(البغدادي،٢٠٠١، ج٤،ص.٣٥٥-٣٥٦).(cccIxxxix

) للمزيد انظر .(البغدادي،٢٠٠١، ج١٥، ص.٢٥٤).(cccxc

) للمزيد انظر .(البغدادي،٢٠٠١، ج٢، ص.٧١).(cccxci

)**عبيد الله أحمد بن عثمان الأزهري ويعرف بابن السوادي**: كان من المهتمين بدراسة علم الحديث ببغداد.(البغدادي ، (cccxcii ٢٠٠١،ج١٢، ص.١٢٠-١٢١).

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٠،ص.٤٨٩-٤٩٠؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٤، ص.٣٤٠).(cccxciii

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٧، ص.٤٤٥-٤٤٦؛ القرشي،١٩٩٣،ج١، ص.٣٧٣). (cccxciv

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٢، ص.١٨٧).(cccxcv

) للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٣، ص.٤٧٧).(cccxcvi

)**أبو العلاء محمد بن علي بن مروان القاضي**: نشأ بمدينة واسط ودرس بها وببغداد وبالكوفة، وكان من المهتمين بدراسة (cccxcvii علم الحديث. للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٤، ص.١٦٢-١٦٧).

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج٢،ص.١٦٦).(cccxcviii

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٠،ص.١٦١-١٦٢؛ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٤، ص.٢٧٣).(cccxcix

)للمزيد انظر:(البغدادي،٢٠٠١،ج١٢، ص.١١١-١١٣).(cd

)للمزيد انظر(البغدادي،٢٠٠١،ج٦، ص.٥١-٥٢).(cdi

)للمزيد انظر(البغدادي،٢٠٠١،ج١٥، ص.٢٤١-٢٤٢).(cdii

للمزيد انظر(البغدادي،٢٠٠١،ج١٢،ص.٢٥٩-٢٦٠).(cdiii)

)للمزيد انظر(البغدادي،٢٠٠١،ج١٢، ١٨٨؛ سبط ابن الجوزي،٢٠١٣،ج١٨، ص.٢٥٨).(cdiv

)**أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي الدقاق المعروف بابن الخاضبة:** كان من المهتمين بدراسة الحديث الشريف، واشتهر (cdv بورعه وزهده، وبجودة القراءة وحسن الخط، ولقب بمفيد بغداد. (ابن الجوزي،١٩٩٥، ج١٧، ص. ٣٥- ٣٦؛ ابن الدمياطي،١٩٧٩، ص.٥ – ٦؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج ٢، ص. ٦٥).

)للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٩٦،ج٤، ص.١٤٣-١٤٤).(cdvi

) للمزيد انظر:(الذهبي،١٩٩٠،ج٣٣، ص.١١٧-١١٨(رواية ابن النجار)). (cdvii

) للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٩٦،ج٥، ص.١٤٩-١٥١).(cdviii

)**أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك :** كان من كبار العلماء ببغداد، واهتم بالتلمذة عليه كبار الحفاظ والمؤرخين كالسمعاني (cdix وابن الجوزي؛ واشتهر بعمله بنسخ الكتب المهمة، مثل طبقات ابن سعد، وتاريخ الخطيب البغدادي . (الذهبي، ١٩٩٠، ج ٣٦، ص. ٤٦٦ – ٤٦٧).

(cdx)للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٩٦،ج٥، ص.١٧٢-١٧٣).

(cdxi) للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٩٦،ج٥، ص.١٤٩-١٥١).

(cdxii)للمزيد انظر:(الذهبي،١٩٩٠،ج٣٣، ص.٢٤٩؛ السبكي،١٩٦٤،ج ٥، ص.٦٣- ٦٤؛ ابن كثير، ٢٠٠٤، ص. ٤٥٨).

(cdxiii) للمزيد انظر:(الذهبي،١٩٩٠،ج٣٤،ص.٢٨٥).

(cdxiv) للمزيد انظر:(الصفدي،٢٠٠٠،ج٢، ص.٤٩).

(cdxv) للمزيد انظر:(الصفدي،٢٠٠٠،ج١٤، ص.٣٨).

(cdxvi) للمزيد انظر:(السمعاني،١٩٩٦، ج٢، ص.٩٧٦-٩٧٧؛ الذهبي، ٢٠٠٣،ج١١، ص.٢٩١).

(cdxvii)**أبو بكر المبارك بن كامل الخَفاف:** نسبة لعمل الخفاف، ولقب بالمفيد لإفادته الغرباء عن أهم الشيوخ ببغداد. (السمعاني،١٩٨٠،ج٥، ص.١٥٥؛ ابن الجوزي،١٩٩٥،ج ١٨، ص. ٧٠؛ الذهبي،١٩٩٠،ج ٣٧، ص.١٦٧-١٦٨).

(cdxviii)للمزيد انظر: (ابن النجار،١٩٨٢،ج١، ص.١٦٣-١٦٦).

(cdxix)للمزيد انظر: (ابن النجار،١٩٨٢،ج٢،ص.٦٣-٦٤؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٣٦، ص.٥٠٧-٥٠٨).

(cdxx)للمزيد انظر: (الذهبي،١٩٩٠،ج٤٠، ص.٢٩٦؛ الصفدي، ٢٠٠٠،ج١، ص.١٣٥).

(cdxxi)للمزيد انظر: (ابن النجار،١٩٨٢،ج٢،ص.١٩٦-١٩٧).

(cdxxii)للمزيد انظر: (السمعاني، ١٩٩٦،ج٣، ص.١٦٢٦؛الذهبي،١٩٩٠،ج٣٨، ص.١٣٠-١٣١؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج٥، ص.٢٩-٣٠).

(cdxxiii)للمزيد انظر: (ابن النجار،١٩٨٢،ج٢،ص٤٥-٤٦).

(cdxxiv)**أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي بن عمر البغدادي**: كان من كبار حفاظ الحديث، ووصف بالثقة والإتقان، وكان من شيوخ المؤرخ والحافظ ابن الجوزي، وأثنى عليه في ترجمته له. (ابن الجوزي،١٩٩٥،ج١٨، ص.١٠٣-١٠٤).

(cdxxv)للمزيد انظر:(الصفدي،٢٠٠٠،ج١٣، ص.٩٧ – ٩٨).

(cdxxvi)**جُوين**:كورة في طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور.(الحموي،١٩٩٥،ج٢، ص.١٩٢).

(cdxxvii) للمزيد انظر:(الذهبي،٢٠٠٣،ج١١، ص.٥٠٩).

(cdxxviii)**أبو المحاسن عمر بن علي الخضر القرشي الدمشقي القاضي والحافظ الكبير**: نشأ بدمشق ودرس بها، وشملت رحلته العلمية العديد من البلدان؛ ثم استقر ببغداد منذ عام ٥٥٣هـ/١١٥٨م، حتى وفاته عام ٥٧٥هـ/١١٨٠م، وكان من العلماء الذين اهتموا بحضور مجالس الحجاج في بغداد.(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.٣٢٩- ٣٣٢).

(cdxxix)للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢،ج١، ص.٢٥٢-٢٥٣).

(cdxxx)للمزيد انظر:(ابن النجار،١٩٨٢، ج٣، ص.١١٢).

(cdxxxi)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٤٨٧- ٤٨٨).

(cdxxxii)للمزيد انظر:(ابن نقطة، ١٩٨٧،ج٣، ص.٤٧٨؛ ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٣، ص.٢١٥-٢١٦؛ القرشي،١٩٩٣،ج٢، ص.١٤٥).

(cdxxxiii)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.٤٧٧-٤٧٨؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٣٩، ص.٢٨٩).

(cdxxxiv)للمزيد انظر:(ابن نقطة، ١٩٨٧،ج٤، ص.٧٢-٧٣؛ ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٣، ص.٤٦٨- ٤٦٩؛ الصفدي ، ٢٠٠٠،ج١٧، ص.٢٠٣).

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.٦٠٤-٦٠٥؛ ابن النجار،١٩٨٢،ج٢، ص.٢٦٨).(cdxxxv

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.٨٢).(cdxxxvi

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٤٤٦- ٤٤٧؛ الصفدي،٢٠٠٠، ج٣، ص.٢٠٨).(cdxxxvii

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.٢٤٤- ٢٤٥).(cdxxxviii

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٣٦٦- ٣٦٨).(cdxxxix

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٤٢١). (cdxl

) للمزيد انظر:(ابن نقطة، ١٩٨٧، ج٢، ص.١٨٧؛ ابن الدبيثي، ٢٠٠٦، ج١، ص.٢٠٢ -٢٠٣؛ ابن الفوطي، ١٩٩٥، ج٥، ص.٢٤٩-٢٥٠؛ الذهبي، ١٩٩٠، ج٤١، ص.٣٨٨؛ ابن رجب، ٢٠٠٥، ج٢، ص.٤٠٤-٤٠٧). (cdxli

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٣٢٩؛ الذهبي،١٩٩٠،ج٤١، ص.١٥٩؛الصفدي،٢٠٠٠،ج٣، ص.٥٤).(cdxlii

)**أبو الفتح محمد بن محمود الحراني الشاهد**: اختير شاهدا لفترة، ثم ساءت سيرته، وعزل عام ٥٨٨هـ/١١٩٢م.(ابن الدبيثي ،٢٠٠٦،ج٢، ص.٨٤- ٨٥). (cdxliii

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج١، ص.٢٧٦-٢٧٧).(cdxliv

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج١، ص. ٢٧٧).(cdxlv

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٤، ص.٢٤٥؛ ابن النجار، ١٩٨٢،ج١، ص.٢٧٦-٢٧٨).(cdxlvi

)**أبو القاسم تميم بن أحمد بن كرم بن غالب البندنيجي البغدادي**: كان من المهتمين بدراسة الحديث.(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٣، ص.٣٦- ٣٧). (cdxlvii

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج١، ص.٤٤٤؛ الصفدي،٢٠٠٠،ج٣، ص.١٨٠).(cdxlviii

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٢، ص.٥١٧- ٥١٨).(cdxlix

)**أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري المقرئ البغدادي**: كان من كبار العلماء ببغداد، ودرس عليه ابن الدبيثي؛ ثم استقر بمكة المكرمة منذ عام ٥٩٨هـ/١٢٠٢م.(ابن الدبيثي، ٢٠٠٦، ج٥، ص.٧٩). (cdl

)للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج١، ص.٤٨٧- ٤٨٨).(cdli

) للمزيد انظر:(ابن الدبيثي،٢٠٠٦،ج٤، ص.٦٠٤-٦٠٥؛ ابن النجار،١٩٨٢،ج٢، ص.٢٦٨).(cdlii

)**اللفتواني**: نسبة إلى قرية لفتوان بأصبهان.(ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص.٤٢).(cdliii

للمزيد انظر: (ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٢، ص.٤٢). (cdliv)

)للمزيد انظر: (ابن الدبيثي،٢٠٠٦، ج٣، ص.١٤٠- ١٤١).(cdlv

المصادر والمراجع

أولا - المصادر:

١- ابن الأثير، علي(١٩٨٧)، الكامل في التاريخ، تحقيق أبي الفداء القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت ط الأولى.

٢-ابن جبير، محمد(١٩٦٤)، رحلة ابن جبير، منشورات دار صادر، ودار بيروت، بيروت.

٣- ابن الجوزي، عبد الرحمن(١٩٩٥)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الثانية.
٤- الحاكم، محمد (١٩١٨)، تاريخ نيسابور، كتابخانه ابن سينا، طهران.
٥- البغدادي،الخطيب(٢٠٠١)، تاريخ مدينة السلام، تحقيق د بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت،ط الأولى.
٦- الحموي،ياقوت،(١٩٩٥)،معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط الثانية.
٧-ابن خلكان،أحمد(١٩٧٨)،وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق د.إحسان عباس، دارصادر بيروت.
٨- ابن الدبيثي،محمد(٢٠٠٦)، ذيل تاريخ مدينة السلام، تحقيق د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت ط الأولى.
٩- ابن الدمياطي،أحمد(١٩٧٩)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تحقيق د. قيصر أبو فرح، حيدرآباد، الهند، ط الأولي.
١٠- الذهبي، محمد، (١٩٩٦)، سير أعلام النبلاء ، تحقيق محب الدين العمري، دار الفكر بيروت، ط الأولى.
١١- ـــــــــــ(١٩٩٠)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط الثانية؛ وطبعة أخرى لنفس الكتاب(٢٠٠٣)، تحقيق د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامى، ط الأولى.
١٢- ابن رجب،عبد الرحمن، (٢٠٠٥)،الذيل على طبقات الحنابلة، تحقيق د عبد الرحمن بن سليمان، مكتبة العبيكان الرياض، ط الأولى.
١٣- ابن رسته، أحمد، (١٨٩٢)، الأعلاق النفيسة، مطبعة بريل، ليدن.
١٤- سبط ابن الجوزي،يوسف،(٢٠١٣)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق إبراهيم الزيبق، دار الرسالة العلمية، دمشق ط الأولى.
١٥- السبكي،عبد الوهاب،(١٩٦٤)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق محمود محمد الطناحي وآخر، دار إحياء الكتب العربية، ط الأولى.
١٦- السمعاني،عبد الكريم،(١٩٨٠)،الأنساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى،مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط الثانية.
١٧- ـــــــــــــــ،(١٩٩٦)،المنتخب من معجم شيوخه، تحقيق د. موفق عبد القادر، جامعة محمد بن سعود، السعودية. ط الأولى.
١٨- السهمي،حمزة،(١٩٥٠)،تاريخ جرجان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الدكن الهند، ط الأولى.
١٩- الشهرستاني، محمد،(١٩٧٦)،الملل والنحل، تحقيق محمد كيلاني، مطبعة البابي، القاهرة.
٢٠-الصريفيني،إبراهيم،(١٩٨٩)،المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور،تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى.
٢١- الصفدي، صلاح الدين،(٢٠٠٠)،الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الأولى.
٢٢-ابن الصلاح،عثمان،(١٩٩٢)، طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق محيى الدين نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط الأولى.

٢٣ـــــــــــــــ،(١٩٨٦)،علوم الحديث،تحقيق نور الدين عتر،دار الفكر، سوريا، ودار الفكر المعاصر بيروت.
٢٤- ابن الطقطقي،محمد،(ب.ت)، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، دار صادر ، بيروت.
٢٥-ابن عساكر،علي(١٩٩٣)،الأربعون البلدانية، تحقيق عبدو الحاج محمد الحريري، المكتب الإسلامي بيروت، ط الأولى.
٢٦-ابن الفوطي،عبد الرازق،(١٩٩٥)، مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق محمد الكاظم، طهران، ط الأولي.
٢٧-القرشي،محيي الدين،(١٩٩٣)،الجواهر المضية فى طبقات الحنفية، تحقيق د.عبد الفتاح الحلو، دار هجر، الرياض، ط الثانية.
٢٨-القلقشندي،أحمد(١٩٢١)، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، دار الكتب المصرية، القاهرة.
٢٩-ابن الكازروني، ظهير الدين،(١٩٦٢)،مقامة في قواعد بغداد، تحقيق كوركيس عواد وميخائيل عواد، مطبعة الإرشاد، بغداد.
٣٠- ابن كثير،عماد الدين،(٢٠٠٤)، طبقات الشافعية، تحقيق عبد الحفيظ منصور، دار المدار الإسلامي بيروت، ط الأولى.
٣١- المنذري،عبد العظيم،(١٩٨٤)، التكملة لوفيات النقلة، تحقيق د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط الثالثة.
٣٢- ابن منظور،محمد(١٩٩٩)،لسان العرب، تصحيح أمين محمد عبد الوهاب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط الثالثة.
٣٣-ابن النجار،محمد،(١٩٨٢)، ذيل تاريخ بغداد، تحقيق السيد عزيز بك، دار الكتاب العربي، بيروت.
ـــــــــــــ(١٩٩٦)، طبعة أخرى لنفس الكتاب، تحقيق مصطفى عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٤-ابن نقطة،محمد،(٢٠١٤)، التقييد، تحقيق أبي إدريس شريف التشادي، وزارة الأوقاف، قطر، ط الأولى.
٣٤-ـــــــــــــ(١٩٨٧)، تكملة الإكمال، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبى، جامعة أم القرى، السعودية، ط الأولى.
٣٥- اليعقوبي، أحمد، (١٩١٨)،البلدان، المكتبة المرتضوية، النجف الأشرف، العراق.

ثانيا- المراجع :

٣٦- إبراهيم،حسن،(١٩٨٦)، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، مكتبة النهضة المصرية ، ط التاسعة.
٣٦- أمين، حسين،(١٩٦٥)،العراق في العصر السلجوقي، مطبعة الإرشاد، بغداد.
٣٨- الباشا، حسن،(١٩٨٩)،الألقاب الإسلامية، القاهرة.
٣٩- الخربوطلي،علي،(١٩٩٤)،الحضارة العربية الإسلامية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط الثانية.
٤٠- العلي، صالح، (١٩٨٨)، معالم بغداد الإدارية والعمرانية، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد،ط الأولى
٤١- فهد، بدري،(١٩٦٧)، العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري، مطبعة الإرشاد، بغداد.
٤٢- كاشف، سيدة،(١٩٧٦)،مصادر التاريخ الإسلامي ومناهج البحث فيه، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط الثانية

٤٣- لسترنج،كي،(١٩٨٥)، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس، وكوركيس عواد،مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية.

ثالثا- الدوريات :

٤٤-الأزهري، طائف،(٢٠٠٨), الحركة العلمية والأدبية في دار الخليفة العباسي، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، مجلد٣.

٤٥-السوداني، رباب، وفرحان، حامد،(٢٠١٥)استعدادات وتهيئة ركب الحج في العصور العباسية المتأخرة، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، ملحق العدد التاسع عشر.

***

The Cultural Role of Khurasan Pilgrims in Baghdad in the Second Abbasid Era (232-656 AH / 847-1258 AD)

Shereen Shalby

Abstract:

The scientific movement in the Islamic world witnessed a great prosperity in the second Abbasid era. The convoys of pilgrims are among the cultural beacons that contributed greatly to the enrichment of Islamic civilization. They were a significant link between the various Islamic countries. They transferred their scientific heritage in all the stations through which all the convoys pass on their way to the country of Hejaz. These cities witnessed a distinguished scientific activity every year. Senior scholars and the general pilgrims gave lectures in various sciences. This period became like international conferences at the present time, contributing to the spread and prosperity of Islamic culture.

This study cares about highlighting the role of the Khurasan pilgrims in cultural communication between the countries of the Islamic Orient and Baghdad, during their short stay there, in the month of Shawwal and several days of Dhu al-Qa'dah, on their way to Hajj, and after their return the following year during the months of Safar and Rabi' al-Awwal. The importance of this topic is that the main goal of a pilgrim was to perform the obligatory practice, and for this the pilgrim endured the hardship of traveling and the long distance between Khurasan and the country of Hijaz. However, the pilgrim was keen to add to their journey another goal, and to teach what they studied to the sheikhs in their country so as it becomes a useful science. And they held scientific councils to benefit the people of Baghdad.

The Abbasid Caliphate paid great attention to the pilgrims, and this was reflected in the expansion and diversity of the scientific centers that opened their doors to receive them, on the western and eastern sides of Baghdad. This contributed to enriching their councils with their interest in reading the most famous books in the Islamic Orient. For this reason, it witnessed a great turnout from all classes of society, from senior statesmen and scholars, to the general men and women, in addition to students and children.

***

Key words:
Pilgrims - Khurasan - Baghdad - Culture - Abbasid Caliphate.